ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله العلي الوفي الذي من على عبده الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع لاولي الالباب

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من اجل تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي البهاري دامت فيوضه

ارخ طبعه البرق الوافق في جمع [illegible]

راقم الحروف علي حسن شاه [illegible]

اهداء الكتاب

قدم باذن خاص الى من هو المعروف فى الاطراف والاكناف باعلى الاوصاف

وعلى تفنن واصفيه بوصفه يفنى الزمان وفيه ما لا يوصف

وهو

الحضرة الخواجه السيد الشاه محمد حميد الدين صاحب السجادة العلية

العالية النعمية العشقية فى تكيه عظيم اباد متع الله المسلمين بطول بقائه

الذى

يقدر العلم واهله ويحقق له ما يرجوه فانما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

اعترافا بميله الطبعى الى نشر العلوم والمعارف بابتذال الطوارف والتوالد

من جانب محمد ظفر الدين عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدہ و نصلی علی رسولہ الکریم

کتاب الصلوات المکتوبۃ

باب الصلوات الخمس

عن عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس صلوات کتبھن اللہ علی العباد فمن جاء بھن لم یضیع منھن شیئا استخفافا بحقھن کان لہ عند اللہ عھد ان یدخلہ الجنۃ ومن لم یات بھن فلیس لہ عند اللہ عھد ان شاء عذبہ وان شاء ادخلہ الجنۃ رواہ الامام مالک والامام احمد وابوداؤد والنسائی وابن حبان والحاکم وعنہ[٢] خمس صلوات افترضھن اللہ عزوجل من احسن وضوئھن وصلاھن لوقتھن واتم رکوعھن وخشوعھن کان لہ علی اللہ عھد ان یغفر لہ ومن لم یفعل فلیس لہ علی اللہ عھد ان شاء غفر لہ وان شاء عذبہ رواہ ابو داؤد والبیھقی وعن[٣] ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول ما افترض اللہ علی امتی الصلوات الخمس واول ما یرفع من اعمالھم الصلوات الخمس واول ما یسئالون عنہ الصلوات الخمس فمن کان ضیع شیئا منھا یقول اللہ تعالی انظروا ھل تجدون لعبدی نافلۃ من صلاۃ تتمون بھا ما نقص من الفریضۃ وانظروا فی صیام عبدی شھر رمضان فان کان ضیع شیئا منہ فانظروا ھل تجدون لعبدی نافلۃ من صیام تتمون بھا ما نقص من الصیام وانظروا فی زکاۃ عبدی فان کان ضیع شیئا منھا فانظروا ھل تجدون لعبدی نافلۃ من صدقۃ تتمون بھا ما نقص من الزکوۃ فیوخذ ذلک علی فرائض اللہ وذلک برحمۃ اللہ وعدلہ فان وجد فضلا وضع فی میزانہ وقیل لہ ادخل الجنۃ مسرورا فان لم یوجد لہ شیٔ من ذلک امرت بہ الزبانیۃ فاخذ بیدیہ ورجلیہ ثم قذف فی النار رواہ الحاکم فی الکنی وعن[٤] ابی قتادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالی افترضت علی امتک خمس صلوات وعھدت عندی عھدا انہ من حافظ علیھن لوقتھن ادخلتہ الجنۃ ومن لم یحافظ علیھن فلا عھد لہ عندی رواہ ابن ماجۃ وعن[٥] عبادۃ بن الصامت قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل من عند اللہ تبارک وتعالی فقال یا محمد ان اللہ عزوجل یقول افترضت علی امتک خمس صلوات من اوفی بھن

على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن كان له بهن عهد ان ادخله بهن الجنة
ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندي عهد ان شئت عذبته وان شئت رحمته
رواه ابو داود الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة والطبراني في الكبير والضياء في المختارة
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله على العباد خمس صلوات فمن اتى بهن
وادى حقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن اتى بهن وقد ضيع حقهن
استخفافا لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء رحمه. رواه ابن نصر وعن حنظلة
ابن الربيع الكاتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات
على ركوعهن وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن. وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة
او قال وجبت له الجنة وفي لفظ حرم على النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابو نعيم
والبيهقي في شعب الايمان وعن طلحة بن عبيد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل
ان صدق رواه البخاري ومسلم والامام مالك والشافعي وابو داود والنسائي وعن انس
ابن مالك في حديث الاسراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى عليه الصلوة والسلام فقال ما فرض الله لك على
امتك قلت فرض خمسين صلاة فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقلت وضع شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

ابواب الجمعة

باب فضل یوم الجمعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الایام عند الله یوم الجمعة رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سید الایام عند الله یوم الجمعة اعظم من یوم النحر والفطر وفیه خمس خلال فیه خلق الله آدم وفیه اهبط من الجنة الی الارض وفیه توفی وفیه ساعة لا یسأل العبد فیها الله شیئا الا اعطاه ایاه ما لم یسأل اثما او قطیعة رحم وفیه تقوم الساعة وما من ملک مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ریح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من یوم الجمعة رواه الامام الشافعی والامام احمد والبخاری فی التاریخ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة حج المساکین رواه ابن زنجویه فی ترغیبه والقضاعی ورواه ابن عساکر والقضاعی عنه بلفظ حج الفقراء وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس عند الله یوم ولا لیلة تعدل لیلة الغراء او الیوم الازهر رواه ابن عساکر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تضاعف الحسنات یوم الجمعة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حج فقراء امتی یوم الجمعة رواه عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانی فی جزئه وعن سعید بن المسیب مرسلا سید الایام یوم الجمعة رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تطلع الشمس ولا تغرب علی یوم افضل من یوم الجمعة وما من دابة الا وهی تفزع یوم الجمعة الا هذین الثقلین الجن والانس رواه ابن حبان وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من اعیاد امتی عید افضل من یوم الجمعة ورکعتان فی یوم الجمعة افضل من الف رکعة فی غیر یوم الجمعة وتسبیحة فی یوم الجمعة افضل من الف تسبیحة فی غیر یوم الجمعة رواه الدیلمی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم یوم الجمعة رواه مسلم **باب** یوم الجمعة خلق فیه آدم عن ابی هریرة قال خرجت الی الطور فلقیت کعب الاحبار فجلست معه فحدثنی عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان فیما حدثته ان قلت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه اهبط وفیه تیب علیه وفیه مات وفیه تقوم الساعة وما من دابة الا وهی مصیخة یوم الجمعة

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة
فقرأ كعب التورٰىة قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن
سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في
كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورٰىة فقال بل هي في كل
جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة
قلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت
وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه الامام مالك ابو داود
والترمذي والنسائي وروى الامام احمد الى قوله صدق كعب وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد ارمت قال الراوي يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة ان افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب يوم الجمعة ادخل فيه ادم الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم
والنسائي وعن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام
واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم
واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه
ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه الامام احمد مسلم والترمذي

باب يوم الجمعة فيه تيب على آدم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات
وفيه تقوم الساعة رواه الامام الشافعي **باب** يوم الجمعة فيه تقوم الساعة **عن**
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام عند الله يوم الجمعة فيه خلق
آدم ابوكم وفيه ادخل آدم ابوكم الجنة وفيه اخرج وفيه تقوم الساعة رواه الطبراني في
الكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعة ايام يوم اختاره الله
على الايام كلها يوم الجمعة فيها خلق الله السموات والارض وفيها قضى خلقهن وفيها
خلق الله الجنة والنار وفيها خلق الله آدم وفيها اهبط من الجنة وتاب عليه وفيها تقوم
الساعة ليس شئ مما خلق الله الا وهو يصيح صيحة ذلك اليوم شفقا من ان تقوم الساعة
الا الجن والانس رواه ابو الشيخ في العظمة **باب** يوم الجمعة كمرءة بيضاء **عن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت عليّ الايام فعرض عليّ فيها يوم الجمعة
فاذا هي كمرءة بيضاء واذا في وسطها نكتة سوداء فقيل ما هذه قيل الساعة رواه الطبراني
في الاوسط **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده كالمرءة
البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة قال لكم
فيها خير قلت وما لنا فيها قال تكون عيدا لك ولقومك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعا
لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والاخرة
هو له قسم الا اعطاه اياه اوليس له بقسم الا ادخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه
مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها قال هي الساعة وهي
تقوم يوم الجمعة وهو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيمة يوم المزيد قلت مم ذاك قال لان
ربك تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط عليه من
عليين على كرسيه تبارك وتعالى ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر ثم يجيئ النبيون
حتى يجلسون عليها وينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك
وتعالى ثم يقول سلوني اعطكم فيسألونه الرضا فيقول رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي فسلوني
اعطكم فيسألونه الرضا فيشهدهم انه قد رضي عنهم فيفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم
يخطر على قلب بشر وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون

والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهى درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم او درة حمراء او زبرجدة خضراء فيها غرفها وابوابها ويتطرون انهارها متدلية فاليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم ولیزدادوا منه كرامة رواه الامام الشافعى وابن ابى شيبة **باب** يوم الجمعة شاهد **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الايام عند الله يوم الجمعة وهو شاهد والمشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيمة رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله ولا يستعيذ من شئ الا اعاذه منه رواه الامام احمد والترمذى **وعن** عطاء بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال شاهد يوم الجمعة ويوم عرفة رواه الامام الشافعى **وعن** ابن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله رواه الامام الشافعى **باب** يوم الجمعة لا يسعر فيه جهنم **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليسعر جهنم كل يوم فى نصف النهار ويخبتها يوم الجمعة رواه الطبرانى فى الكبير **عن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسعر الا يوم الجمعة رواه ابوداؤد **باب** كم يعتق من النار يوم الجمعة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فى كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار رواه ابو يعلى الموصلى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله تعالى فى كل ساعة منها ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار رواه الخليلى والرافعى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يوم من يوم الجمعة الا ولله عتقاء من النار ستمائة الف ونيف الى عشرين الفا كلهم قد استوجبوا النار رواه الديلمى **باب** من مات يوم الجمعة **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة عوفى من عذاب القبر وجرى له عمله رواه الشيرازى فى الالقاب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر رواه الموصلى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر وجاء يوم القيمة وعليه طابع الشهداء رواه ابو نعيم فى الحلية **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة

القبر رواه الامام احمد والترمذی وحسنه وابن ابی الدنیا **باب** من احب الموت فی یوم الجمعة عن سعید بن المسیب قال احبُّ الایام ان اموت فیه ضحی یوم الجمعة رواه الامام الشافعی **باب** من ترکه الله یوم الجمعة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یترک احد یوم الجمعة الا غفر له رواه الخطیب وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لیس بتارک احدا من المسلمین یوم الجمعة الا غفر له رواه الطبرانی فی الاوسط **باب** لم سمی یوم الجمعة جمعة عن سلمان قال انما سمیت الجمعة لان آدم جمع فیها خلقه رواه الخطیب وعن ابی هریرة قال قیل لرسول الله صلی الله علیه وسلم لای شئ سمی یوم الجمعة قال لان فیها طبعت طینة ابیک آدم وفیها الصعقة والبعثة وفیها البطشة وفی اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فیها استجاب له رواه الامام احمد **باب** الجمعة کفارة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الجمعة کفارة ما بینهما ما لم تغش الکبائر رواه ابن ماجة وعن سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل یتطهر یوم الجمعة کما امر ثم یخرج من بیته حتی یاتی الجمعة وینصت حتی یقضی صلاته الا کان کفارة لما قبله من الجمعة رواه النسائی وعن ابی مالک الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة کفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها وزیادة ثلثة ایام وذلک ان الله قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والصلوات کفارات لما بینهن لان الله تعالی قال ان الحسنات یذهبن السیات رواه الطبرانی فی الکبیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات الخمس کفارات لما بینهن اذا اجتنب الکبائر رواه محمد بن نصر وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات الخمس کفارات لما بینهن لمن اجتنب الکبائر والغسل یوم الجمعة کفارة والمشی الی الجمعة کل قدم منها کعمل عشرین سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجیز بعمل مائتی سنة رواه البیهقی فی شعب الایمان **باب** فی الجمعة ساعة مستجابة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر یوم الجمعة فقال فیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم وهو قائم یصلی یسأل الله شیئا الا اعطاه ایاه واشار رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده یقللها رواه الامام مالک والشافعی والبخاری ومسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجمعة لساعة لا یوافقها عبد مسلم

يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة الحديث بطوله وفيه وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجته الا اعطاه اياه رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وعنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدها رواه مسلم

باب اى ساعة هذه عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابوداؤد وزاد على المنبر وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن عطاء بن ابي رباح قال كنت عند ابن عباس فاتاه رجل فقال يا ابن عباس ارأيت الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة هل ذكر لكم منها فقال الله اعلم ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من اديم الارض كلها فسمى آدم الا ترى ان من ولده الاسود والاحمر والخبيث والطيب ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان فبالله ان غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط من الجنة رواه ابن عساكر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر رواه ابوداؤد والنسائي وعن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيأ الا اعطاه اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة حديث طويل فيه ذكر لقاء عبد الله بن سلام وفيه قال هي بعد العصر الى ان تغرب الشمس رواه الترمذي وابوداؤد والنسائي وروى القزويني عن ابي لبابة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسأل الله فيها شيئا الا قضى الله حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت او بعض ساعة قلت اية ساعة هي قال هي آخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يحبسه الا الصلاة فهو في الصلاة رواه ابن ماجة

وعن محمد بن کعب القرظی ان کلیا مر بعد العصر فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رجل من الصحابۃ اللھم اقتلہ فمات فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقد وافق ھذا الساعۃ التی اذا دعی استجیب رواہ حمید بن زنجویہ وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت یوم الجمعۃ مثل یوم عرفۃ تفتح فیہ ابواب السماء فیہ ساعۃ لا یسأل اللہ العبد فیھا شیئا الا اعطاہ ایاہ قیل ایۃ ساعۃ قالت اذا اذن الموذن لصلاۃ الجمعۃ رواہ ابن المنذر وعن زید بن علی ابن الحسین بن علی رضی اللہ عنھم قال حدثتنی مرجانۃ مولاۃ فاطمۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت حدثتنی فاطمۃ رضی اللہ عنھا عن ابیھا قالت قلت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ایۃ ساعۃ ھی قال اذا تدلی نصف الشمس للغروب رواہ الطبرانی فی الاوسط والدارقطنی فی العلل والبیھقی فی الشعب فضائل الاوقات

باب ھدایۃ ھذہ الامۃ للجمعۃ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون بید انھم اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناہ من بعدھم فھذا الیوم الذی اختلفوا فیہ فھدانا اللہ لہ فالناس لنا تبع الیھود غدا والنصاری بعد غد رواہ الامام الشافعی والبخاری ومسلم وعنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال نحن الاخرون السابقون یوم القیمۃ بید انھم اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناہ من بعدھم ثم ھذا یومھم الذی فرض علیھم فاختلفوا فیہ فھدانا اللہ لہ فالناس لنا فیہ تبع السبت والاحد رواہ الامام الشافعی وعن حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اضل اللہ عن الجمعۃ من کان قبلنا فکان للیھود یوم السبت وکان للنصاری یوم الاحد فجاء بنا فھدانا لیوم الجمعۃ فجعلت الجمعۃ والسبت والاحد وکذلک ھم تبع لنا یوم القیمۃ نحن الاخرون من اھل الدنیا الاولون یوم القیمۃ المقضی لھم قبل الخلائق رواہ مسلم والنسائی وابن ماجۃ وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ لا یحب الفحش والتفحش قالوا قولا فرددناہ علیھم فلا یضرنا شیئا ولزمھم الی یوم القیمۃ انھم لا یحسدونا علی شیٔ کما یحسدونا علی الجمعۃ التی ھدانا اللہ لھا وضلوا عنھا وعلی القبلۃ التی ھدانا اللہ لھا وضلوا عنھا وعلی قولنا خلف الامام امین رواہ الامام احمد وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحن الاخرون الاولون یوم القیمۃ ونحن اول من یدخل الجنۃ بید انھم اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناہ من بعدھم فاختلفوا فھدانا اللہ لما اختلفوا فیہ من الحق فھذا یومھم الذی اختلفوا فیہ ھدانا اللہ لہ الیوم الجمعۃ فالیوم لنا وغدا للیھود وللنصاری بعد غد رواہ مسلم

باب الاغتسال یوم الجمعۃ عن الامام الاعظم

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على من
اتى الجمعة رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة بن محمد فی مسنده وعنه بسنده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة
بن محمد ومحمد بن خسرو البلخی والقاضی ابوبکر بن عبد الباقی وعن الامام الاعظم عن يحيى بن
سعيد الانصاری عن عمرة عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها انها قالت كانوا يروحون
الى الجمعة وقد عرقوا وتلطخوا بالطين فقيل لهم من راح الى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد
البخاری والحافظ طلحة بن محمد ومحمد بن خسرو والقاضی عمر بن الحسن الاشنانی والقاضی
ابوبکر محمد بن عبد الباقی وعن الامام الاعظم عن ابان عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الامام
حسن بن زياد فی مسنده والامام محمد فی الموطا وعن ابی هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم كغسل الجنابة رواه الامام مالك وعن سالم بن عبد الله انه قال دخل
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر
اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على
ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بالغسل رواه الامام مالك وعن ابی سعيد الخدری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الامام مالك والامام الشافعی والامام احمد ومسلم
وابوداود والنسائی وابن ماجة والدارمی وابن النجار وابن خزيمة والطحاوی وابن حبان وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام
مالك وعن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اغتسل رواه الامام محمد فی الموطا وعن
حماد عن ابرهيم النخعی قال سألت عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل فی
العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله
تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن ترك فليس عليه وكقوله تعالى
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فی الارض فمن انتشر فلا باس ومن جلس فلا باس رواه الامام
محمد فی الموطا وعن عطاء ابن ابی رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عباس فحضرت الصلاة ای

الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال اليوم يوم بارد فتوضأ رواه الامام محمد فى الموطأ وعن[12] ابرهيم كان علقمة بن قيس اذا سافر لم يصل الضحى ولم يغتسل يوم الجمعة رواه الامام محمد فى الموطأ وعن[13] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وليستنظف رواه ابن عساكر وعنه[14] الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء رواه ابن حبان وعن[15] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار رواه ابن عدى ورواه ابن ابى شيبة عن ابى هريرة موقوفا وعن[16] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل فى سبعة ايام يوما يغتسل راسه وجسده رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن[17] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم فى كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة رواه الامام احمد والنسائى وابن حبان وعن[18] ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة سنة رواه الطبرانى فى الكبير وابو نعيم فى الحلية وعن[19] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل واجب على كل مسلم فى سبعة ايام شعره وبشره رواه الطبرانى فى الكبير وعن[20] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل فى هذه الايام واجب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة رواه الديلمى فى مسند الفردوس وعن[21] قتادة قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل يوم الجمعة فهو افضل ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت رواه ابن جرير

باب فى فضل غسل يوم الجمعة

عن[1] ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم الجمعة فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه الطبرانى فى الكبير وعن[2] ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كان فى طهارة الى الجمعة الاخرى رواه الحاكم وعن[3] ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبرانى فى الكبير وعن[4] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة اخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استانف العمل رواه الديلمى وعن[5] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة تنظفا للجمعة من غير جنابة كتب له بكل شعرة ببابها من راسه ولحيته وسائر جسده حسنة رواه الحاكم فى تاريخه وعن[6] سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان اتدرى ما الجمعة فيها جمع ابوك ادم ومن اغتسل يوم الجمعة ثم اتى المسجد غفر له رواه الطبرانى فى الكبير وعن[7] ابى الدرداء قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ في
المشي الى الجمعة كتب الله بكل خطوة عمل عشرين سنة حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجيز
بعمل مائتي سنة رواه الامام احمد والطبراني في الكبير ورواه البيهقي في شعب الايمان وابن
حبان وابن النجار عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه **باب** الوضوء يوم الجمعة **عن** سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل رواه الامام احمد وابن خزيمة ومسلم والترمذي وقال حديث حسن
والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى الجمعة فدنى واستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى
لقد لغا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجة **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ويجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل
فالغسل افضل رواه ابن ماجة **وعن** عطاء بن ابي رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عباس فحضرت
الصلاة اي الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال اليوم يوم بارد
فتوضأ رواه الامام محمد في الموطا **وعن** قتادة قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل يوم الجمعة فهو
افضل ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت رواه ابن جرير **باب** السواك يوم الجمعة **عن**
عبيد بن السباق مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم
جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه
الامام مالك والشافعي ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة رواه مسلم والنسائي
وابن حبان **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس
من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس
ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج الامام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كان كفارة لما
بينها وبين الاخرى رواه الامام احمد وابو داود وابن حبان والحاكم **وعن** رجل من الصحابة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث حق على كل مسلم الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب رواه ابن
ابي شيبة **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين من جاء منكم

یوم الجمعة فلیغتسل وان وجد طیبا فلا علیه ان یمس منه وعلیکم بهذا السواک رواه الطبرانی فی الکبیر
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا معشر المسلمین هذا یوم جعله الله لکم عیدا
فاغتسلوا وعلیکم بالسواک رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن سهل بن حنیف قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم من حق الجمعة السواک والغسل ومن وجد طیبا فلیمس منه رواه
الطبرانی فی الکبیر وعن رجل من الانصار من الصحابة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق علی
کل مسلم ان یغتسل یوم الجمعة و یتسوک ویمس من طیب ان کان لاهله رواه الامام احمد البیهقی
باب تقلیم الاظفار عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقلم اظفاره و یقص
شاربه یوم الجمعة قبل ان یخرج الی الصلاة رواه الطبرانی فی الاوسط والبزار باب الزینة
یوم الجمعة عن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول علی المنبر فی یوم
الجمعة ما علی احدکم لو اشتری ثوبین لیوم الجمعة سوی ثوبی مهنته رواه ابن ماجة وعن
ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب الناس یوم الجمعة
فرائ علیهم ثیاب النمار فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی احدکم ان وجد سعة ان یتخذ
ثوبین لجمعة سوی ثوبی مهنته رواه ابن ماجة وابوداؤد من حدیث ابن سلام وعن یحیی بن
سعید انه بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما علی احدکم لو اتخذ ثوبین لجمعة سوی
ثوبی مهنته رواه الامام مالک وعن ابی سعید وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من اغتسل یوم الجمعة ولبس من احسن ثیابه ومس من طیب ان کان عنده ثم اتی الجمعة
فلم یتخط اعناق الناس ثم صلی ما کتب الله ثم انصت اذا خرج امامه حتی یفرغ من صلاته
کانت کفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها رواه ابوداؤد وعن انس موقوفا قال یا معشر المسلمین
ما علی احدکم ان یتخذ ثوبین لجمعته سوی ثوبی مهنته ویمس من طیب ان کان لاهله وعلیکم
بالسواک رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن جابر بن عبد الله قال نظر رسول الله صلی الله
علیه وسلم الی الناس یوم الجمعة باذة هیئتهم فقال ما ضر رجلا لو اتخذ لهذا الیوم ثوبین
یروح فیهما رواه ابن ابی شیبة وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من
الحق علی المسلم اذا کان یوم الجمعة السواک وان یلبس من صالح ثیابه وان یطیب بطیب
ان کان رواه ابن ابی شیبة باب العمامة لصلاة الجمعة عن عمرو بن حریث
ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب وعلیه عمامة سوداء قد ارخی طرفیها بین کتفیه یوم

الجمعة رواه مسلم وابن ماجة الى قوله عمامة سوداء وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة رواه الطبراني في الكبير **باب** الدهن والطيب يوم الجمعة عن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا وهو مدهن متطيب الا ان يكون محرما رواه الامام محمد في الموطا وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد والبخاري والدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه الامام احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله وتطهر فاحسن طهوره ولبس من احسن ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب اهله ثم اتى الجمعة ولم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد وابن ماجة والحاكم وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى اتى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج الامام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد وابو داؤد وابن حبان والحاكم وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه رواه ابو داؤد والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حقا على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوم فان كان له طيب مسه رواه ابن حبان وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق الجمعة السواك والغسل ومن وجد طيبا فليمس منه رواه الطبراني في الكبير **باب** تجمير الثياب عن ابن عمر ان عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة رواه المروزي في كتاب الجمعة **باب** الصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عن صفوان بن سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم الجمعة فاكثروا الصلاة علي رواه الامام الشافعي وعن عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة رواه الامام الشافعي وعن ابي هريرة ان افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا الصلاة علي فيه فان
صلاتكم معروضة علي ان يوم الجمعة يوم عيدكم وذكر فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم و
لكن اجعلوه يوم ذكر الا ان تخلطوه بايام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملائكة
وان احدا لم يصل علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله
حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق رواه ابن ماجة وعن اوس بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله
حرم على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في
الدعوات الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في
الليلة الزهراء واليوم الازهر فان صلاتكم تعرض علي رواه الطبراني في الاوسط **باب** السفر
يوم الجمعة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية
فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف فاصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم
فلما صلى عليه السلام رآه فقال له ما منعك ان تغدو مع اصحابك قال اردت ان اصلي معك
ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن الزهري
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار رواه ابو داود في المراسيل **باب**
فرضية الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب عليكم الجمعة في
مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا الى يوم القيمة من تركها من غير عذر مع امام عادل او
امام جائر فلا جمع الله شمله ولا بورك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له الا ولا بر له الا ولا
صدقة له رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس

توبوا الی ربکم قبل ان تموتوا وبادروا الیوم بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذی بینکم
وبین ربکم بکثرة ذکرکم له وکثرة الصدقة فی السر والعلانیة توجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان اللہ قد افترض علیکم الجمعة فی مقامی هذا فی یومی هذا فی شهری هذا
فی عامی هذا الی یوم القیمة فریضة مکتوبة من وجد الیه سبیلا فمن ترکها فی حیاتی او
بعد موتی جحودا بها او استخفافا بحقها وله امام عادل او جائر فلا جمع اللہ شمله ولا بارک له
فی امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا زکوة له الا ولا
بر له حتی یتوب ومن تاب تاب اللہ علیه الا لا تؤمن امرءة رجلا ولا یؤمن اعرابی مهاجرا
ولا یؤمن فاجر مؤمنا الا ان یقهره سلطان یخاف سیفه وسوطه رواه ابن ماجه والبیهقی
وعن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیه وسلم نحن الاخرون السابقون بید انهم
اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناه من بعدهم وهذا الیوم الذی کتب اللہ عز وجل علیهم فاختلفوا
فیه فهدانا اللہ عز وجل له یعنی یوم الجمعة فالناس لنا فیه تبع الیهود غدا والنصاری بعد
غد رواه الامام الشافعی والبخاری ومسلم والنسائی وعن ام المؤمنین حفصة رضی اللہ عنها
ان النبی صلے اللہ علیه وسلم قال رواح الجمعة واجب علے کل محتلم رواه النسائی باسناد صحیح علی شرط مسلم
وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیه وسلم الجمعة علے من سمع النداء رواه
ابوداؤد **باب** من تجب علیهم الجمعة ومن لا تجب علیهم عن الامام الاعظم عن ایوب بن عائذ
عن محمد ابن کعب القرظی عن النبی صلے اللہ علیه وسلم انه قال اربعة لا جمعة علیهم المرءة والعبید
والمریض والمسافر رواه الحافظ حسین بن محمد بن خسرو فی مسنده والامام محمد فی الآثار وقال وبه
قال ابو حنیفة فان فعلوا ذلک اجزاهم وعن محمد بن کعب انه سمع رجلا من بنی وائل یقول قال النبی
صلے اللہ علیه وسلم تجب الجمعة علے کل مسلم الا امرءة او صبیا او مملوکا رواه الامام الشافعی والبیهقی
وعن طارق بن شهاب قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیه وسلم الجمعة حق واجب علے کل مسلم فی جماعة
الا اربعة عبد مملوک او امرءة او صبی او مریض رواه ابوداؤد والحاکم والدارقطنی وعن تمیم الداری
قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیه وسلم الجمعة واجبة الا علے امرءة او صبی او مریض او عبد او مسافر
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیه وسلم خمسة لا جمعة علیهم المرءة
والمسافر والعبد والصبی واهل البادیة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلے
اللہ علیه وسلم الجمعة واجبة الا علے ما ملکت ایمانکم او ذی علة رواه الطبرانی فی الکبیر والبیهقی

فی شعب الایمان وعنؓ مولی لآل الزبیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الجمعۃ واجبۃ علی
کل حالم الا اربعۃ الصبی والمملوک والمرءۃ والمریض رواہ ابن ابی شیبۃ والبیہقی وعنؓ
جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان یومن باللہ والیوم الآخر فعلیہ الجمعۃ یوم
الجمعۃ الا مریض او مسافر او امرءۃ او صبی او مملوک ومن استغنی عنھا بلھو او تجارۃ استغنی
اللہ واللہ غنی حمید رواہ ابن عدی والدارقطنی والبیہقی ورواہ الطبرانی فی الاوسط عن ابی ھریرۃ
والدارقطنی فی الافراد عن ابن عباس وابن ابی شیبۃ عن محمد بن کعب القرظی مرسلا **باب**
التشدید علی من ترک الجمعۃ عنؓ صفوان بن سلیم قال مالک لا ادری عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ام لا انہ قال من ترک الجمعۃ ثلث مرات من غیر عذر ولا علۃ طبع اللہ علی قلبہ
رواہ الامام مالک وعنؓ ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ترک الجمعۃ من غیر
ضرورۃ کتب منافقا فی کتاب لا یمحی ولا یبدل وفی بعض الحدیث ثلثا رواہ الامام الشافعی
وعنؓ ابی الجعد الضمری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا یترک رجل مسلم الجمعۃ ثلثا
تھاونا بھا الا طبع اللہ علی قلبہ رواہ الامام الشافعی وعنؓ عمرو بن امیۃ یقول لا یترک رجل مسلم
الجمعۃ ثلثا تھاونا بھا لا یشھدھا الا کتب من الغافلین رواہ الامام الشافعی وعنؓ ابن مسعود قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھممت ان آمر رجلا یصلی بالناس ثم احرق علی رجال
یتخلفون عن الجمعۃ بیوتھم رواہ الامام احمد ومسلم وعنؓ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم الا ھل عسی احدکم ان یتخذ الصبۃ من الغنم علی راس میل او میلین فیتعذر علیہ
الکلاء فیرتفع ثم تجیئ علیہ الجمعۃ فلا یجیئ ولا یشھدھا ویجیئ الجمعۃ فلا یشھدھا حتی لیطبع
علی قلبہ رواہ ابن ماجۃ والحاکم وعنؓ ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لینتھین
اقوام عن ودعھم الجمعات او لیختمن اللہ علی قلوبھم ثم لیکونن من الغافلین رواہ الامام
احمد والنسائی وابن ماجۃ وعنؓ اسامۃ بن زید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک
ثلاث جمعات من غیر عذر کتب من المنافقین رواہ الطبرانی فی الکبیر وعنؓ ابی قتادۃ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک الجمعۃ ثلاث مرات متوالیات من غیر ضرورۃ طبع اللہ
علی قلبہ رواہ الامام احمد وعنؓ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لقد ھممت
ان آمر فتیانی ان یجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق علیھم بیوتھم الذین لا یشھدون
الجمعۃ رواہ البیہقی وعنؓ کعب بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لینتھین اقوام

يسمعون النداء يوم الجمعة لا يأتونها او ليطبعن الله على قلوبهم رواه الطبراني في المعجم الكبير و
ابو نعيم في الحلية [١٢] وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم
الجمعة ولم يأتها ثم سمع النداء ثم لم يأتها طبع الله على قلبه فجعل قلب منافق رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان [١٣] وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في الجماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا لا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه الامام احمد [١٤] وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج احدكم في غنيمة الى حاشية القرية فيشهد الصلاة ويؤوب الى اهله حتى
اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قالوا لو ارتفعت الى دهة هي اعفى كلأ من هذه فيرتفع
ولا يشهد من الصلاة الا الجمعة حتى اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قال لو ارتفعت الى
دهة هي اعلى كلأ من هذه فيرتفع حتى لا يشهد الصلوات الخمس ولا يدري ما الجمعة حتى
يطبع على قلبه رواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير وابو نعيم
والبيهقي [١٥] وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى
يغضب الله عليه رواه الديلمي [١٦] وعن ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه رواه ابن ابي شيبة والامام احمد وابو داؤد والترمذي
وقال هذا حديث حسن والنسائي وابن ماجة وابو يعلى والدارمي والطبراني في الكبير والبغوي
والباوردي والحاكم في الكنى وفي المستدرك وابو نعيم في المعرفة والبيهقي [١٧] وعن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد المنبر لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن النجار والنسائي والدارمي عن ابن عمر **باب**
كفارة من ترك الجمعة [١] عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير
عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه الامام احمد وابو داؤد وابن ماجة والنسائي
وابن حبان والحاكم في المستدرك [٢] وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة
بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد رواه البيهقي [٣] وعن قدامة بن وبرة مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم
او صاع حنطة او نصف صاع رواه ابن ماجة وابو داؤد [٤] وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار رواه
الخطيب **باب** التبكير يوم الجمعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه الامام مالك والشافعي
والترمذي والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول
فاذا خرج الامام طويت الصحف واستمعوا الخطبة والمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه
كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة رواه الامام الشافعي ومسلم
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليقعدون يوم الجمعة على ابواب المساجد
معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف رواه الامام احمد
وابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الملائكة يوم الجمعة
الى ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول فاذا صعد الامام على المنبر طويت الصحف رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل باب من ابواب المسجد ملكان
يكتبان الاول فالاول فكرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل
قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف رواه ابن حبان وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس
على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم
عصفورا ورجل قدم بيضة فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طووا الصحف ودخلوا المسجد
يستمعون الذكر رواه الامام احمد والطحاوي والضياء وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرايات ويثبطونهم عن الجمعة
وتغدو الملائكة فتجلس على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى
يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان
من اجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر

قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا فليس له من جمعته تلك شئ رواه الامام احمد و ابو داؤد وعن
ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما مثل المھجر الی الصلاۃ کمثل الذی یھدی البدنۃ
ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی البقرۃ ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی الکبش ثم الذی علی اثرہ
کالذی یھدی الدجاجۃ ثم الذی علی اثرہ کالذی یھدی البیضۃ رواہ النسائی وعنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم الجمعۃ قعدت الملائکۃ علی ابواب المسجد یکتبون الناس
علی قدر منازلھم فالمقدم جزوراو المقدم بقرۃ والمقدم شاۃ والمقدم طیرا والمقدم بیضۃ فاذا خرج
الامام طویت الصحف رواہ ابن مردویۃ وعن واثلۃ بن الاسقع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان اللہ یبعث الملئکۃ یوم الجمعۃ علی ابواب المساجد یکتبون القوم الاول والثانی والثالث والرابع
والخامس والسادس فاذا بلغوا السابع کانوا بمنزلۃ من قرب العصافیر رواہ الطبرانی فی الکبیر
وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الملئکۃ علی ابواب المسجد یکتبون الناس
علی منازلھم جاء فلان من ساعۃ کذا وکذا وجاء فلان والامام یخطب جاء فلان فادرک الصلاۃ
ولم یدرک الخطبۃ رواہ ابن ابی شیبۃ وعنہ قال المتعجل الی الجمعۃ کالمھدی بدنۃ والذی
یلیہ کالمھدی بقرۃ ثم کالمھدی شاۃ ثم کالمھدی طائرا رواہ ابن ابی شیبۃ وابن زنجویہ وقال
کالمھدی شاۃ فاذا جلس الامام علی المنبر طویت الصحف وجلسوا یستمعون الذکر وعن ابن
عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم الجمعۃ دفعت الویۃ الحمد الی الملائکۃ
الی کل مسجد یجمع فیہ فیحضر جبرئیل المسجد الحرام مع کل ملک منھم کتاب وجوھھم کالقمر لیلۃ البدر
معھم قراطیس فضۃ واقلام ذھب یکتبون الناس علی مراتبھم فمن جاء قبل خروج الامام کتب
من السابقین ومن جاء بعد خروج الامام کتب شھد الخطبۃ ومن جاء بعد کتب شھد الجمعۃ فاذا
سلم الامام تصفح الملک وجوہ القوم فاذا فقد الرجل ممن کان تکتبہ فیما خلا من السابقین قال
اللھم عبدک فلان نکتبہ فیما خلا من السابقین لاندری ما خلفہ اللھم ان کان مریضا فاشفہ
وان کان غائبا فاحسن صحابتہ وان کان قبضتہ فارحمہ ویؤمن الذین معہ من الملائکۃ رواہ
ابو الشیخ فی الثواب وعن اوس بن اوس قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اغتسل
یوم الجمعۃ وغسل وبکروابتکرودنا واستمع وانصت کان لہ بکل خطوۃ یخطوھا اجر سنۃ صیامھا
وقیامھا قال محمود فی ھذا الحدیث قال وکیع اغتسل ھو وغسل امرأتہ ویروی عن ابن المبارک انہ
قال فی ھذا الحدیث من غسل واغتسل یعنی غسل راسہ واغتسل رواہ الترمذی وقال الحدیث حسن

وعن[١٥] جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا
قلت اية ساعة قال زوال الشمس رواه مسلم والنسائي وعنه[١٦] انه سئل متى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه
حين تزول الشمس يعني نواضح رواه مسلم وعن[١٧] سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم وعن[١٩] سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة
حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة وعن[٢٠] علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلاثة
قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث
ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة

باب الغداء والقيلولة بعد الجمعة

عن[١] سهل بن سعد الساعدي قال كنا نتغدى ونقيل بعد الجمعة رواه البخاري ومسلم
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ابي شيبة وعن[٢] عبد الله بن عمر قال كنا نجمع
ونرجع فنقيل رواه ابن ابي شيبة وعن[٣] مالك بن عامر الاصبحي قال كنت ارى طنفسة
لعقيل ابن ابي طالب تطرح يوم الجمعة الى جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها
ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب ثم يرجع بعد صلاة الجمعة فيقيل قائلة الضحى رواه الامام
مالك وعن[٤] انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواه البخاري وعن[٥] سهل بن سعد قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة رواه البخاري

باب كيف المشي الى الجمعة

عن[١] جابر بن عتيك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت الى الجمعة فامش على هينتك رواه
الامام الشافعي وعن[٢] ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه
البخاري

باب المصر للجمعة

عن[١] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا جمعة
ولا تشريق الا في مصر جامع رواه عبد الرزاق في مصنفه وابو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب
الجمعة وعنه[٢] قال لا جمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا اضحى الا في مصر جامع او مدينة
عظيمة رواه ابن ابي شيبة وعنه[٣] قال لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع رواه البيهقي في
المعرفة

باب من اين يوتى للجمعة

عن[١] رجل من اهل قباء عن ابيه وكان من اصحاب النبي

صلی اللہ علیہ وسلم قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نشہد الجمعة من قباء رواہ الترمذی وعن
ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من اواہ اللیل الی اهله رواہ الترمذی وعن
ابن عمر قال ان اهل قباء کانوا یجمعون مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعة رواہ ابن ماجة
وعن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من سمع النداء رواہ ابو داود وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال انما الجمعة علی من سمع النداء
رواہ الدارقطنی وعنه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الجمعة علی من یهدی الصوت رواہ الدارقطنی
وعن ام المومنین الصدیقة رضی اللہ عنها قالت کان الناس ینتابون الجمعة من منازلهم والعوالی
فیاتون فی الغبار یصیبهم الغبار والعرق فیخرج منهم العرق فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انسان
منهم وهو عندی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو انکم تطهرتم لیومکم هذا رواہ البخاری ومسلم
وابو داود **باب وقت الجمعة** عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الجمعة حین تمیل
الشمس رواہ البخاری وابو داود والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن سلمة بن الاکوع
قال کنا نجمع مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا زالت الشمس ثم نتتبع الفیء رواہ مسلم وعن
انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة یعنی
الجمعة رواہ البخاری وعن سلمة بن الاکوع قال کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجمعة ثم ننصرف
ولیس للحیطان فیء رواہ البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن الزبیر قال
کنا نصلی مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم الجمعة ثم ننصرف فنبتدر فی الآجام فما نجد من الظل الا قدر
موضع اقدامنا قال یزید بن هارون الآجام الآطام رواہ الامام احمد والدارمی وعن عمار بن یاسر
قال کنا نصلی الجمعة ثم ننصرف فما نجد للحیطان فیئا نستظل به رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن
سعد القرظی قال کان یوذن یوم الجمعة علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان الفیء مثل الشراک
رواہ ابن ماجة وعن بلال انه کان یوذن لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعة اذا کان الفیء قدر
الشراک اذا قعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر رواہ الطبرانی فی الکبیر **باب النداء للجمعة**
عن السائب بن یزید ان عثمان بن عفان زاد النداء الثالث یوم الجمعة رواہ الامام محمد فی الموطا
وقال وبهذا کله ناخذ والنداء الثالث الذی زید هو النداء الاول وهو قول ابی حنیفة رحمه اللہ تعالی
وعنه قال النداء یوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علی المنبر علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
وابی بکر وعمر فلما کان عثمان وکثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواہ البخاری وابو داود

والنسائی وابن ماجة وعنه[۳] قال ان الاذان یوم الجمعة کان اوله حین یجلس الامام
یوم الجمعة علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما
فلما کان فی خلافة عثمان وکثروا امر عثمن بن عفان یوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به
علی الزوراء فثبت الامر علی ذلک رواه البخاری وابوداؤد والنسائی وعنه[۴] قال کان
الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر اذا خرج الامام اقیمت الصلاة
فلما کان عثمان زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح
وعنه[۵] قال ما کان لرسول الله صلی الله علیه وسلم الا موذن واحد اذا خرج اذن واذا نزل اقام
وابوبکر وعمر کذلک فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی دار فی السوق یقال لها
الزوراء فاذا خرج اذن واذا نزل اقام رواه ابن ماجة وعنه[۶] قال انما امر بالتاذین الثالث
عثمن حین کثر اهل المدینة ولم یکن لرسول الله صلی الله علیه وسلم غیر اذان واحد وکان التاذین
یوم الجمعة حین یجلس الامام رواه النسائی وعنه[۷] قال کان بلال یوذن اذا جلس رسول
الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر یوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم کان کذلک فی زمن ابی بکر وعمر رضی الله
عنهما رواه النسائی **باب الاذان بین یدی الخطیب علی باب المسجد** عن[۱] السائب بن
یزید قال کان یوذن بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس علی المنبر یوم الجمعة علی
باب المسجد وابی بکر وعمر ثم ساق نحو حدیث یونس رواه ابوداؤد وعن[۲] معاذ ان عمر امر
موذنین ان یوذنا للناس الجمعة خارجا من المسجد حتی یسمع الناس وامر ان یوذن بین یدیه کما
کان فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر ثم قال عمر نحن ابتدعناه لکثرة المسلمین رواه جویبر
فی تفسیره والحدیث ضعیف وعن[۳] السائب بن یزید قال کان یوذن بلال علی باب المسجد علی
عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی
الزوراء رواه الطبرانی وابن خزیمة بلفظ فامر عثمن بالاذان الاول علی الزوراء **باب الاذان حین
قعد الامام علی المنبر** عن[۱] السائب بن یزید قال کان النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة
اذا جلس الامام علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم وابی بکر وعمر حتی خلافة عثمان
فلما کثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه اسحق بن راهویه فی مسنده وعنه[۲] قال کان
ابتداء النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة رواه ابن خزیمة وعبد بن حمید وعن[۳] ابن عمر
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج یوم الجمعة فقعد علی المنبر اذن بلال رواه الحاکم

فی المستدرک وعن سعید بن حاطب قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج یجلس علی المنبر یوم الجمعة ثم یوذن المؤذن فاذا فرغ قام یخطب رواہ ابن مندة وعن السائب بن یزید بن اخت نمر قال لم یکن لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا مؤذن واحد فی الصلوات کلھا فی الجمعة وغیرھا یوذن ویقیم قال کان بلال یوذن اذا جلس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر یوم الجمعة ویقیم اذا نزل ولابی بکر و عمر حتی کان عثمان رواہ الامام احمد

باب الخطبة قبل الصلاة عن ابی موسی الاشعری قال قال لی ابن عمر اسمعت اباک یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بیان ساعة الجمعة قال قلت نعم یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ھی ما بین ان یجلس الامام الی ان یقضی الصلوة قال ابو بردة یعنی علی المنبر رواہ مسلم

باب السلام عند الصعود علی المنبر عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا صعد المنبر سلم رواہ ابن ماجة وعن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل المسجد یوم الجمعة سلم علی من عند منبرہ من الجلاس فاذا صعد المنبر توجہ الی الناس فسلم علیھم رواہ الطبرانی فی الاوسط وابن عدی فی الکامل وعن عطاء مرسلا قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صعد المنبر یوم الجمعة استقبل الناس بوجھہ فقال السلام علیکم رواہ عبد الرزاق فی مصنفہ وعن الشعبی مرسلا قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا صعد المنبر یوم الجمعة استقبل الناس بوجھہ وقال السلام علیکم وکان ابو بکر وعمر وعثمان یفعلونہ رواہ ابن ابی شیبة

باب الجلوس اذا صعد المنبر عن الامام الاعظم عن عطیة العوفی عن عبد اللہ ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صعد المنبر یوم الجمعة جلس قبل الخطبة جلسة خفیفة رواہ ابو محمد البخاری وعن ابن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب خطبتین کان یجلس اذا صعد المنبر حتی یفرغ اراہ المؤذن ثم یقوم فیخطب ثم یجلس ثم یقوم فیخطب رواہ ابوداؤد

باب الخطبة قائما عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرھیم ان رجلا حدثہ انہ سال عبد اللہ بن مسعود عن خطبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعة فقال اما تقرء سورة الجمعة قال بلی ولکن لا اعلم فقال فاقرء واذا راوا تجارة او لھوا انفضوا الیھا وترکوک قائما قال فالخطبة یوم الجمعة قائما رواہ ابو محمد البخاری وروی ابن ماجة نحوہ وعن جعفر بن محمد عن ابیہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب یوم الجمعة وکانت لھم سوق یقال لھا البطحاء کانت بنو سلیم یجلبون الیھا الخیل والابل والغنم والسمن فقدموا فخرج الیھم الناس وترکوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان لھم لھو اذا تزوج احدھم من الانصار ضربوا بالکبر فعیرھم اللہ

بذلك فقال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه الامام الشافعي وعن[٣]
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب رواه ابن
ابي شيبة والامام احمد والبزار وابو يعلى الموصلي والطبراني وعن[٤] ابي جعفر مثله الا انه قال
فيخطب خطبتين رواه ابن ابي شيبة وعن[٥] جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب نقد
والله صليت معه اكثر من الفي صلاة رواه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن[٦] كعب بن عجرة
انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا
وقد قال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن[٧] ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان رواه البخاري ومسلم
والترمذي وعن[٨] جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي
في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن[٩] جابر بن سمرة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث رواه ابو داؤد
وعنه[١٠] قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم فما رايته يخطب الا قائما ويجلس ثم يقوم و
يخطب الخطبة الاخرة رواه النسائي **باب** يخطب الامام خطبتين عن[١] ابن عمر قال
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ويقوم فيخطب رواه ابو داؤد وعن[٢] ابن شهاب
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدء فيجلس على المنبر فاذا سكت المؤذن
قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاها
استغفر الله ثم نزل فصلى رواه ابو داؤد في مراسيله وعن[٣] جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرء القران يذكر الناس رواه مسلم وابن ابي شيبة وعن[٤] ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة زاد بشر وهو قائم رواه
ابن ماجة وعن[٥] جابر بن سمرة قال من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر
جالسا فكذبه فانا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى قلت
كيف كانت خطبته قال كلام يعظ به الناس ويقرء ايات من كتاب الله ثم ينزل وكانت خطبة

قعد او صلاته قصدا بنحو والشمس وضحها والسماء والطارق الا صلاة الغداة قال وصلاة الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس فان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام والا مكث حتى يخرج والعصر نحو ما تصلون والمغرب نحو ما تصلون والعشاء الاخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلا رواه ابن عساكر وعن ابي جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين رواه ابن ابي شيبة

باب الجلوس بين الخطبتين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما رواه ابن ابي شيبة وابن عساكر وعن جابر بن سمرة قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس رواه مسلم وابن ابي شيبة والدارمي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قال مثل ما يفعلون اليوم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس رواه الدارمي والنسائي

باب السكوت في القعدة بين الخطبتين عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داؤد وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى فمن حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قاعدا فقد كذب رواه النسائي

باب استقبال الناس الخطيب عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا وعن المستمر بن ريان قال رأيت انسا اذا اخذ الامام يوم الجمعة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته رواه ابن ابي شيبة وعنه انه جاء انس يوم الجمعة فاستند الى الحائط واستقبل الامام رواه ابن المنذر وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وعن عدي بن ثابت عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله الناس رواه ابن ماجة وعن مطيع ابي يحيى

المزني عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر اقبلنا بوجوهنا
اليه رواه ابو نعيم والاثرم في سننه **باب** قصر الخطبة عن عمار قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم وابو داؤد وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل فاطيلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وانه سياتي بعدكم اقوام يطيلون الخطب ويقصرون
الصلاة رواه البزار وعن جابر بن سمرة قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا
رواه مسلم وابن ابي شيبة والدارمي وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نطيل الخطبة
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث اميرا قال اقصر الخطبة واقل
الكلام فان من الكلام سحرا رواه العسكري في الامثال وعن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وعن عمار بن ياسر
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب رواه ابو داؤد وعن جابر بن سمرة السوائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات رواه
ابو داؤد وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل
الصلاة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي
باب كيف يخطب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم وعنه قال كانت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله
رواه مسلم وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو
اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله رواه
مسلم **باب** قراءة القرآن في الخطبة عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرء على المنبر ونادوا يا مالك رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
والنسائي وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرء بها على المنبر في كل جمعة رواه مسلم وعن ابنة لحارثة

بن النعمان قالت ما حفظت ق والقرآن المجيد الا من فی رسول الله صلے الله علیه وسلم یخطب بها فی کل جمعة قالت وکان تنورنا وتنور رسول الله صلے الله علیه وسلم واحدا رواه مسلم والنسائی الی قوله فی کل جمعة وعنها قالت لقد کان تنورنا وتنور رسول الله صلے الله علیه وسلم واحدا سنتین او بعض سنة ما اخذت ق والقرآن المجید الا عن لسان رسول الله صلے الله علیه وسلم یقرءها کل جمعة علے المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال کان رسول الله صلے الله علیه وسلم یقرء علے المنبر قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد رواه الطبرانی فی الاوسط والعاقولی فی فوائده وعن ابی سعید الخدری قال خطبنا رسول الله صلے الله علیه وسلم یوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد رواه الدارمی باب الخطبة متکئا علے عصا او قوس عن الحکم بن الحزن الکلفی قال وفدت الی رسول الله صلے الله علیه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا علیه فقلنا یا رسول الله زرناک فادع الله لنا بخیر فامر بنا او امر لنا بشیء من التمر والشان اذ ذاک دون فاقمنا بها ایاما شهدنا فیها الجمعة مع رسول الله صلے الله علیه وسلم فقام متوکئا علے عصا او قوس فحمد الله واثنی علیه بکلمات خفیفات طیبات مبارکات ثم قال ایها الناس انکم لن تطیقوا ولن تفعلوا کل ما امرتم به ولکن سددوا وابشروا رواه ابو داؤد وعن ابن جریج قال قلت لعطاء اکان النبی صلے الله علیه وسلم یقوم علے عصا اذا خطب قال نعم کان یعتمد علیها اعتمادا رواه الامام الشافعی باب الخطبة مستندا الی الجذع عن ابی بن کعب قال کان النبی صلے الله علیه وسلم یصلی الی جذع نخلة اذ کان المسجد عریشا کان یخطب الی ذلک الجذع فقال رجل من اصحابه یا رسول الله هل لک ان نجعل لک منبرا تقوم علیه یوم الجمعة ویسمع الناس یوم الجمعة خطبتک قال نعم فصنع له ثلث درجات هن اللاتی علے المنبر فلما صنع المنبر ووضع موضعه الذی وضعه فیه رسول الله صلے الله علیه وسلم بدء للنبی صلے الله علیه وسلم ان یقوم علے ذلک المنبر فیخطب الیه فمر الیه فلما جاوز ذلک الجذع الذی کان یخطب الیه خار حتی تصدع وانشق فنزل النبی صلے الله علیه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بیده ثم رجع الی المنبر فلما هدم المسجد اخذ ذلک الجذع ابی بن کعب وکان عنده فی بیته حتی بلی واکلته الارضة وعاد رفاتا رواه الامام الشافعی والامام احمد وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال کان النبی صلے الله علیه وسلم اذا خطب استند الی جذع نخلة من سواری المسجد فلما صنع له المنبر فاستوی علیه اضطربت تلک الساریة کحنین الناقة حتی سمعها اهل المسجد حتی نزل رسول الله صلے الله علیه وسلم فاعتنقها فسکنت رواه الامام الشافعی والنسائی وعنه قال کان جذع یقوم علیه النبی صلے الله علیه وسلم

فلما وضع له المنبر سمعت للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع
حتى اتاه فالتزمه فسكن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وعن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكنت رواه الدارمي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ
المنبر تحول اليه حن جذع فاحتضنه فسكن قال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيمة رواه الدارمي وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله رواه الدارمي **باب اتخاذ المنبر** عن ابي حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوا عن ذلك فقال والله
اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما بدن قال له تميم الداري الا اتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع او يحمل عظامك قال بلى فاتخذ له
منبرا مرقاتين رواه ابو داؤد والحسن بن سفيان والبيهقي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخطب وهو مستند الى جذع فقال ان القيام قد شق علي فقال له تميم الداري الا اعمل لك
منبرا كما رأيت يصنع بالشام فشاور النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في ذلك فرأوا ان يتخذوه فقال
العباس بن عبد المطلب ان لي غلاما يقال له كلاب اعمل الناس فقال له مره ان يعمل الحديث رواه
ابن سعد في الطبقات وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ كان المسجد
عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم
عليه يوم الجمعة وتسمع الناس يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلث درجات رواه ابن ماجة وعن
سهل بن سعد قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجئ والقوم يجيئون فلا يكادون ان يسمعوا كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يرجعوا من عنده فقال له الناس يا رسول الله ان الناس قد كثروا

وان المجالس يجيئ فلا يكاد يسمع كلامك قال فما شئت فارسل الى غلام لامرأة من الانصار نجار والى طرفاء الغابة فجعلوا له مرقاتين او ثلاثا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليه ويخطب عليه فلما فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فوضع يده عليها فسكنت رواه الدارمي **باب** موضع المنبر **عن** سلمة بن الاكوع قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر ممر الشاة رواه ابو داود **و عن** سهل بن سعد قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة رواه البخاري ومسلم **باب** اول من اتخذ المنبر **عن** سعد بن ابرهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنبر ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار **و عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابرهيم وان اتخذ العصا فقد اتخذها ابي ابرهيم رواه البزار والطبراني في الكبير **باب** الخطبة على المنبر **عن** سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل رواه البخاري **و عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله رواه البخاري ومسلم والنسائي **باب** خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله ورسوله فقد غوى حتى يفيئ الى امر الله رواه الامام الشافعي **و عن** عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الامام الشافعي **و عن** ابي سعيد قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة من تركها من غير عذر مع امام عادل او امام جائر فلا جمع له شمله ولا بورك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له الا ولا بر له الا ولا صدقة له رواه الطبراني في الاوسط **و عن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله وفي رواية ان يونس سال ابن شهاب عن تشهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فذكر
نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسال الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه انما نحن به وله رواه ابو داؤد عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا
واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى
يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله
شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن
تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجرا ولا يؤم فاجر مومنا الا ان يقهره
بسلطان يخاف سيفه وسوطه رواه ابن ماجة **باب** خطبة امير المؤمنين عثمن الغني رضي الله عنه
عن مالك بن ابي عامر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع
من الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر عثمن حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فيخبرونه بان قد استوت رواه الامام الشافعي من طريق مالك ورواه الامام محمد في الموطا
الى قوله للسامع المنصت **باب** خطبة امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه عن عطاء مولى
ام عثمن قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
فيرمون الناس بالترابيث او الربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملئكة
براياتها فتجلس على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام
فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من
الاجر واذا جلس مجلسا ينأى (بعيدا) وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد
لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم يقول في آخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رواه ابو داؤد والبيهقي ورواه ابن ابي شيبة والامام احمد نحوه **باب** حديث الامام

بالاغتسال فى الخطبة عن ابن عمر قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا راح احدكم
الجمعة فليغتسل رواه النسائى وعن ابرهيم بن نشيط انه سال ابن شهاب عن الغسل
يوم الجمعة فقال سنة و قد حدثنى به سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلم بها على المنبر رواه النسائى وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم
على المنبر من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل رواه النسائى **باب** حث الامام بالصدقة فى الخطبة
عن عبد الله بن سعد بن ابى سرح قال رأيت ابا سعيد الخدرى جاء و مروان يخطب فقام فصلى ركعتين
فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى ان يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضى الصلاة اتيناه فقلنا يا ابا سعيد
كان هولاء ان يقعوا بك قال ما كنت ادعها لشئ بعد شئ رايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
النبى صلى الله عليه وسلم وجاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيأة بذة فقال اصليت قال لا قال
فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الاخرى جاء الرجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبى صلى
الله عليه وسلم اصليت قال لا فقال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح الرجل احد ثوبيه
فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا جاء
تلك الجمعة بهيأة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت
الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقى احد ثوبيه رواه الامام الشافعى ورواه النسائى عن عياض
بن عبد الله قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول جاء رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب
الحديث **باب** تكلم الامام اثناء الخطبة عن جابر بن عبد الله قال دخل رجل يوم الجمعة المسجد
والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا فصل ركعتين رواه الامام الشافعى والنسائى
وعنه قال جاء سليك الغطفانى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
اصليت قبل ان تجئ قال لا قال فصل ركعتين وتجوز فيهما رواه ابن ماجة والدار قطنى وعنه قال
جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة قال صليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع
ركعتين رواه البخارى وابو داؤد والترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح وعنه
قال جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فقعد سليك قبل ان
يصلى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم له اصليت ركعتين قال لا فقال قم فاركعهما رواه مسلم والنسائى
وعن انس قال دخل رجل من قيس المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال قم فاركع ركعتين

وامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته رواه الدارقطني وعن معتمر عن ابيه قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا فلان اصليت قال لا قال قم فصل ثم انتظره حتى صلى رواه
الدارقطني وعن محمد بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلي ركعتين امسك عن
الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى خطبة رواه ابن ابي شيبه **باب** قطع الامام الخطبة لامر
عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما وعليهما
قميصان احمران يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى
قطعت كلامي فحملتهما رواه النسائي وعنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فصعد المنبر ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين فلم اصبر ثم اخذ في الخطبة رواه ابو داود و
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي رفاعة العدوي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئلك عن دينه
لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد
عليه وجعل يعلمني ثم اتى الخطبة فاتم اخرها رواه مسلم والنسائي **باب** الامتثال لامر الخطيب
عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك
ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله
ابن مسعود رواه ابو داود **باب** الاشارة بالمسبحة في الخطبة عن عمارة بن رويبة انه
رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو على المنبر يوم الجمعة قال فيه قال ولقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر ما يقول باصبعه الا هكذا واشار بالسبابة عند الخاصرة رواه الدارمي
وعن حصين ان بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبه عمارة بن رويبة الثقفي وقال
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا واشار باصبعه السبابة رواه النسائي وعن سهل بن سعد
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا غيره ولكن رأيته يقول
هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام رواه ابو داود **باب** النهي عن الاشارة باصبعين
عن حصين بن عبد الرحمن قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان وهو يدعو في يوم جمعة فقال
عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التى تلى الابهام رواه ابوداؤد [٢] وعنه
انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه يشير باصبعيه يدعو فقال لعن الله هاتين اليدين رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير باصبع رواه الامام احمد [٣] وعن عمارة بن رويبة
انه رأى لبشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم والدارمى والترمذى لفظ
الترمذى قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على
ان يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة وقال هذا حديث حسن صحيح **باب** رفع الايدى عند الدعاء
فى الخطبة [١] عن انس قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا رواه البخارى وابوداؤد والنسائى
باب الاستسقاء فى الخطبة يوم الجمعة [١] عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فبينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم جمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فو الذى نفسى بيده ما وضعهما حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذى يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيديه الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود رواه البخارى ومسلم والنسائى **باب** الاستماع والانصات للجمعة [١] عن الامام الاعظم عن
حماد عن ابرهيم انه قال السكوت فى العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو
فى مسنده [٢] وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود رضى الله عنه انه رأى رجلا يستقرئ
يوم الجمعة والامام يخطب فسكت عنه فلما انصرف عن الجمعة قال ابن مسعود اما ان حظك من الجمعة
ما سألت عنه رواه الحافظ ابن خسرو والحسن بن زياد فى مسنديهما [٣] وعن عبد الله بن سعيد قال قلت
لسعيد بن المسيب ان غلاما عطس والامام يخطب فشمته فلان قال مره فلا يعودن رواه الامام محمد
فى الآثار وقال وبه نأخذ الخطبة بمنزلة الصلاة لا يشمت فيها العاطس ولا يرد فيها السلام وهو
قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى [٤] وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت رواه الامام مالك والشافعى والامام محمد والدارمى والبخارى ومسلم

وابو داؤد والترمذى والنسائى والترمذى والنسائى وابن ماجة والخطيب قال الترمذى حديث حسن صحيح
وعن[٥] ثعلبة ابن ابى مالك القرظى انه اخبره انهم كانوا فى زمن عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة حتى يخرج
عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس على المنبر واذن المؤذنون قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا سكت
المؤذنون وقام عمر يخطبنا فلم يتكلم منا احد رواه الامام مالك والشافعى والامام محمد فى الموطا وعن[٦]
نافع ان ابن عمر رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب يوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا رواه الامام
مالك وعن[٧] ثعلبة بن ابى مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا
يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت المؤذنون قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين
كلتيهما فاذا اقامت الصلاة ونزل عمر تكلموا رواه الامام الشافعى والطحاوى البيهقى وعن[٨] مالك بن
ابى عامر ان عثمان بن عفان كان يقول فى خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام فاستمعوا وانصتوا
فان للمنصت الذى لا يسمع من الحظ ما للسامع المنصت رواه الامام مالك والشافعى والامام محمد فى الموطا
وعن[٩] ابى هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة فذكر سورة فقال ابو ذر لأبى متى انزلت
هذه السورة فاعرض عنه فلما انصرف قال مالك من صلاتك الا ما لغوت فقال للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال صدق رواه الامام احمد وعن[١٠] جابر بن عبد الله قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى جنب أبى بن كعب فسأله عن شئ او كلمه بشئ فلم يرد عليه فظن ابن
مسعود ان ابيا موجد عليه فلما انفتل النبى صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبى ما منعك ان
ترد على قال لانك لم تحضر معنا الجمعة قال ولم قال سئلت والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقام ابن مسعود
فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال صدق ابى اطع ابيا رواه ابن حبان فى صحيحه ورواه البيهقى فى السنن
فجعل بين ابى ذر وابى قال وروايت بين ابى الدرداء وابى وعن[١١] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا
الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت لم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهى كفارة
الى الجمعة التى تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داؤد
وعن[١٢] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل
اسفارا والذى يقول له انصت ليس له جمعة رواه الامام احمد والبزار والطبرانى فى الكبير وعن[١٣] ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته
ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعن[١٤] ابن عمر قال قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل احدکم المسجد والامام علی المنبر فلا صلاۃ ولا کلام حتی یفرغ الامام
رواہ الطبرانی فی الکبیر وعن[15] ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خروج الامام للصلاۃ یقطع
الصلاۃ وکلامہ ویقطع الکلام رواہ البیہقی وعن[16] جابر بن عبد اللہ قال سعد لرجل یوم الجمعۃ لا صلاۃ
لک فذکر ذلک الرجل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان سعدا قال لا صلاۃ لک فقال
النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یا سعد قال انہ تکلم وانت تخطب فقال صدق سعد رواہ ابن ابی شیبۃ
والبزار وابو یعلی وعن[17] ابی سلمۃ بن عبد الرحمن بن عوف قال کان ابو ذر الغفاری جالسا الی جنب
ابی بن کعب یوم الجمعۃ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب فتلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ایۃ لم یکن ابو ذر سمعها فقال ابو ذر لابی متی انزلت هذه الایۃ فلم یکلمہ فلما اقیمت
الصلاۃ فقال ابو ذر ما منعک ان تکلمنی حین سالتک فقال لہ ابی انہ لیس لک من جمعتک
الا ما لغوت فانطلق ابو ذر الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ فقال صدق ابی فقال ابو ذر
استغفر اللہ واتوب الیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللهم اغفر لابی ذر وتب علیہ
رواہ الرویانی والدیلمی وعن[18] عطاء بن یسار عن ابی بن کعب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ یوم
الجمعۃ براءۃ وهو قائم فذکرنا بایام اللہ وابو الدرداء یغمزنی فقال متی انزلت هذه السورۃ انی لم اسمعها الا الان
فاشار الیہ ان اسکت فلما انصرفوا قال سألتک متی انزلت هذه السورۃ فلم تخبرنی فقال ابی لیس لک من
صلاتک الیوم الا ما لغوت فذهب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ذلک لہ واخبرہ بالذی قال ابی
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدق ابی رواہ عبد اللہ بن الامام احمد فی زیادات مسندہ وابن ماجۃ
والطبرانی وهو صحیح وعن[19] عبد الرحمن بن عوف قال دخل علینا انس یوم الجمعۃ والامام یخطب ونحن نتحدث
فقال مہ فلما اقیمت الصلاۃ قال انی اخاف ان اکون ابطلت جمعتی بقولی لکم مہ رواہ ابن سعد وابن عساکر
وعن[20] ابن ابی اوفی قال ثلاث من سلم منهن غفر لہ ما بینہ وبین الجمعۃ الاخری من ان یحدث حدثا یعنی
اذی او ان یتکلم او ان یقول مہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[21] عبد اللہ بن مسعود قال کفی لغوا اذا صعد المیزان تقول
لصاحبک انصت رواہ ابن ابی شیبۃ والطبرانی فی الکبیر وعن[22] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال صہ فقد تکلم ومن تکلم فلا جمعۃ لہ رواہ الامام احمد

باب

فضل من استمع وانصت وعن[23] سلمان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون ما الجمعۃ قلت اللہ و
رسولہ اعلم ثم قال اتدرون ما الجمعۃ قلت فی الثالثۃ او الرابعۃ هو الیوم الذی جمع فیہ ابوک قال لا ولکن اخبرک
عن الجمعۃ ما من احد یتطهر ثم یمشی الی الجمعۃ ثم ینصت حتی یقضی الامام صلاتہ الا کان لہ کفارۃ

ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقتلة رواه الطحاوي والامام احمد وسعيد بن منصور والترمذي
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل واستن ومس من طيب ان كان عنده
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فلم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع
وانصت اذا خرج الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه الطحاوي وعن اوس بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام فانصت ولم يلغ كان له
مكان كل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها رواه الطحاوي الدارمي وعن سلمان الخير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه او مس
من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الطحاوي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفضل ثلاثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا
رواه مسلم **باب** الدنو من الامام عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل يتباعد حتى يوخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود والامام
احمد والحاكم والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام
فان الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى انه ليتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الامام احمد والبيهقي
والضياء في المختارة وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع فانصت ولم يلغ كان له بكل
خطوة يخطوها من بيته الى المسجد عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الامام احمد وابو داود

والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم **باب** النهي عن تخطي الرقاب
عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام
الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رواه الامام مالك وعن الارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد
خروج الامام كان كالجار قصبه في النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم
وعن جابر بن عبد الله ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل

يتخطى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وآنيت رواه ابن ماجة وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وابن ماجة
وعنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل فتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم ومن اذى المسلمين فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني والبيهقي في شعب الايمان وعن صدير بن كريب قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه الامام احمد وابوداود والنسائي وابن حبان
والحاكم والبيهقي وعن عثمان بن الارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس بعد
خروج الامام وفرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار رواه الطبراني في الكبير وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل متكئا ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط

باب النهي عن اقامة الرجل والجلوس في مقامه عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها رواه البخاري ومسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة فلا يقيمن احدا من مقعده ثم
يقعد فيه رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم
اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن قولوا افسحوا رواه الامام الشافعي ومسلم وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن توسعوا وتفسحوا
رواه الامام الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمد الرجل الى الرجل فيقيمه من مجلسه
ثم يقعد فيه رواه الامام الشافعي

باب من قام فهو احق بمجلسه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع اليه فهو احق به رواه الامام الشافعي وعن عروة
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة وعاد فهو احق به رواه البيهقي

باب من نعس والامام يخطب عن عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة
والامام يخطب ان يتحول عنه رواه الامام الشافعي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الامام احمد وابن ابي شيبة والترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وابن حبان والبيهقي ورواه الطبراني عن سمرة وعن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه الى

مقعده رواه البيهقي والضياء في المختارة وعن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم والنعاس في الجمعة من الشيطان فاذا نعس احدكم فليتحول رواه ابن ابي شيبة **باب** من رعف يوم الجمعة **عن** يحيى قال سمعت مالكا من رعف يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من صلاته فانه يصلي اربعا ذكره في الموطا **وعنه** قال مالك في الذي يركع ركعة مع الامام يوم الجمعة ثم يرعف فيخرج فياتي وقد صلى الركعتين كلتيهما انه يبني بركعة اخرى ما لم يتكلم ذكره في الموطا **وعنه** قال مالك ليس على من رعف او اصابه امر لا بد له منه من الخروج ان يستاذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ذكره في الموطا **باب** جواز فعل ما لا بد منه والامام يخطب **عن** عبد الرحمن بن القاسم ان اباه القاسم بن محمد راى في قميصه دما والامام على المنبر يوم الجمعة فنزع قميصه ووضعه رواه الامام محمد عن مالك **باب** النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة رواه ابوداود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة رواه ابن ابي شيبة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يحلق في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة رواه ابن ماجة **باب** النهي عن الاحتباء **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء يوم الجمعة يعني والامام يخطب رواه ابن ماجة **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وقال حديث حسن والامام احمد وابوداود **باب** الجماعة للجمعة **عن** جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي **وعن** طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض رواه ابوداود والحاكم والدارقطني **باب** المسبوق في صلاة الجمعة **عن** الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم في الرجل ياتي المسجد والامام قد جلس اخر صلاته قال يكبر تكبيرة يدخل معهم فيتشهد معهم فاذا سلم الامام قام فركع ركعتين رواه الامام محمد بن الحسن في الاثار **وعن** ابن شهاب انه كان يقول من

ادرک من صلاة الجمعة رکعة فلیصل الیها رکعة اخری رواه الامام مالک فی الموطا وقال قال ابن شهاب
هی السنة وعن[٣] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلاة فلا تاتوها
تمشون علیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی
وابن ماجة والنسائی ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وما فاتکم فاقضوا وعنه[٤]
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرک الصلاة رواه
الامام مالک الشافعی والبخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی النسائی وابن ماجة وعنه[٥] قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من صلاة الجمعة رکعة فقد ادرک الصلاة رواه النسائی والحاکم وعن[٦]
ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من صلاة الجمعة اوغیرها فقد تمت صلاته
رواه النسائی وابن ماجة وعن[٧] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من الجمعة رکعة
فلیصل الیها اخری رواه ابن ماجة والحاکم والبیهقی **باب** عدد رکعات الجمعة عن[١] عبد الرحمن بن
ابی لیلی قال قال عمر صلاة الجمعة رکعتان وصلاة الفطر رکعتان وصلاة الاضحی رکعتان وصلاة السفر رکعتان
تمام غیر قصر علی لسان محمد صلی الله علیه وسلم رواه النسائی **باب** لاظهر بالجماعة یوم الجمعة عن[١] امیر المؤمنین علی
المرتضی کرم الله وجهه قال لایجمع القوم الظهر یوم الجمعة فی موضع یجب فیه شروط الجمعة رواه نعیم
بن حماد فی نسخته **باب** عدم وصل الجمعة بصلاة عن[١] السائب بن اخت نمر قال صلیت مع
معاویة الجمعة فی المقصورة فلما سلم الامام قمت فی مقامی فصلیت فلما دخل ارسل الیّ وقال لاتعد لما
فعلت اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتی تتکلم او تخرج فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا
بذلک ان لانصل صلاة حتی نتکلم او نخرج رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة **باب** ما ورد من الادعیة
صبیحة الجمعة عن[١] انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال صبیحة الجمعة قبل صلاة الغداة
استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو کانت اکثر من
زبد البحر رواه ابن السنی والطبرانی فی الاوسط وابن عساکر وابن النجار **باب** فضل صلاة الفجر یوم
الجمعة فی الجماعة عن[١] ابی عبیدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من الصلوات صلاة افضل
من صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة وما احسب من شهدها منکم الا مغفورا له رواه الحکیم والطبرانی فی
الکبیر **باب** ما یقرأ فی صلاة الفجر من یوم الجمعة عن[١] ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقرأ یوم الجمعة فی صلاة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح النسائی
وعن[٢] ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ یوم الجمعة فی صلاة الغداة تنزیل السجدة وهل اتی

علی الانسان رواہ الدارمی **باب ما یقرأ فی الجمعۃ** عن الامام الاعظم عن ابرھیم بن محمد بن المنتشر
عن ابیہ عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقرأ فی العیدین
ویوم الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی وھل اتاک حدیث الغاشیۃ رواہ ابو محمد البخاری فی مسندہ والحافظ
طلحۃ بن محمد فی مسندہ والحافظ محمد بن المظفر فی مسندہ وزاد فی روایۃ واذا اجتمع فی العیدین قرأ ھما
جمیعا فی یوم رواہ الحافظ الحسین بن محمد خسرو فی مسندہ وعنہ الامام الاعظم عن مخول بن راشد
عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الجمعۃ سورۃ
الجمعۃ والمنافقین رواہ الحافظ طلحۃ بن محمد فی مسندہ والنسائی وابوداؤد وعنہ الضحاک بن قیس
انہ سأل النعمان بن بشیر ماذا کان یقرأ بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعۃ علی اثر سورۃ الجمعۃ
قال کان یقرأ ھل اتاک حدیث الغاشیۃ رواہ الامام مالک والامام محمد فی الموطا وابوداؤد والنسائی
وابن ماجۃ وعن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ رکعتی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ والمنافقین رواہ
الامام الشافعی وعنہ انہ قرأ فی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ واذا جاءک المنافقون قال عبید اللہ فقلت لہ
قد قرأت بسورتین کان علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ یقرأ بھما فی الجمعۃ فقال ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم کان یقرأ بھما رواہ الامام الشافعی والنسائی والترمذی وابن ماجۃ وقال الترمذی حدیث
حسن صحیح وعن سمرۃ بن جندب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یقرأ فی الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی
وھل اتاک حدیث الغاشیہ رواہ الامام الشافعی وابوداؤد والنسائی وعن ابی جعفر قال کان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الجمعۃ بسورۃ الجمعۃ والمنافقین فاما سورۃ الجمعۃ فیبشر بھا المؤمنین ویحرضھم
واما سورۃ المنافقین فیؤیس بھا المنافقین ویوبخھم رواہ ابن ابی شیبۃ وعن ابی عنبۃ الخولانی
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الجمعۃ بسبح اسم ربک الاعلی وھل اتاک حدیث الغاشیہ
رواہ ابن ماجۃ **باب السنن قبل الجمعۃ وبعدھا** عن الامام الاعظم عن سھیل بن ابی صالح عن ابیہ
عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من کان مصلیا یوم الجمعۃ فلیصل اربعا قبلھا واربعا
بعدھا رواہ القاضی ابوبکر بن عبد الباقی فی مسندہ وابوداؤد والترمذی الدارمی ابن النجار وقال الترمذی
ھذا حدیث حسن صحیح وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یرکع من قبل الجمعۃ اربعا لا یفصل فی
شئ منھن رواہ ابن ماجۃ والطبرانی فی معجمہ وزاد واربعا بعدھا وعن عبد اللہ بن مسعود قال کان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الجمعۃ اربعا وبعدھا اربعا رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن قتادۃ ان ابن مسعود کان
یصلی قبل الجمعۃ اربع رکعات وبعدھا اربع رکعات رواہ عبد الرزاق فی مصنفہ وعن صافیۃ قالت رأیت

صفية بنت حيي رضي الله عنها صلت اربع ركعات قبل خروج الامام للجمعة ثم صلت الجمعة مع الامام ركعتين
رواه ابن سعد في الطبقات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته رواه مسلم و
ابن ابي شيبة وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ورواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا
فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه و
الخطيب وابن حبان وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من طريق مالك وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال علمنا ابن مسعود
ان نصلي بعد الجمعة اربعا فلما قدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه علمنا ان نصلي ستا رواه سعيد بن منصور
وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان
رواه ابن حبان وعن نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة
اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود وعنه قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابو داود وعن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة
تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه ابو داود وعنه انه رأى ابن عمر
يصلي بعد الجمعة فينماز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات
قلت لعطاء كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا رواه ابو داود وعن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين
في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه والنسائي **باب**
ما جاء من الادعية بعد الجمعة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد
قبل ان يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب
ولوالديه اربعة وعشرين الف ذنب رواه ابن السني والديلمي وعن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
حفظ ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه ابن ابي شيبة وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة
سبع مرات فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي
بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم | # كتاب الصلوات الواجبة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب وجوب الوتر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر واجب على كل مسلم رواه البزار وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داؤد والحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا رواه الامام احمد وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو زيد الدبوسي في كتاب الاسرار وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي ان معاذ بن جبل قدم الشام واهل الشام لا يوترون فقال لمعوية مالي ارى اهل الشام لا يوترون فقال معوية وواجب ذلك عليهم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه عبد الله بن الامام احمد وعن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو عمر في الاستذكار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال على شرطهما وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داؤد

باب زيادة الله صلاة وهي الوتر عن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة هي لكم خير من حمر النعم وهي الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه اسحق بن راهويه في مسنده والطبراني في معجمه الكبير ومحمد بن نصر وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرا فقال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر رواه الدارقطني والطبراني في الكبير وعن ابي بصرة الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح رواه الحاكم

في المستدرك والطبراني في الكبير والامام احمد في مسنده وابن قانع والماوردي وسعيد بن منصور وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال مكثنا زمانا لا نزيد على الصلوات الخمس فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد زادكم صلاة فامرنا بالوتر رواه الدارقطني وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي غريب رواه الحاكم في المستدرك قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الامام احمد والدارقطني والطبراني وابن عدي في الكامل وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه يجر رداءه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله تعالى زادكم صلاة الى صلاتكم وهي الوتر رواه الدارقطني في غرائب مالك وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة وهي الوتر رواه في كتابه مسند الشاميين وعن ابي الوليد العدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه ابو داود وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر ووقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد

باب الوتر حق لا يترك

عن الامام الاعظم عن ابي اسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة قال سألت عليا رضي الله عنه عن الوتر احق هو فقال اما كحق الصلاة فلا ولكنه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لاحد ان يتركه رواه ابو محمد البخاري وعن مالك بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في الموطا وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه قيل له الوتر فريضة هي قال قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون رواه ابن ابي شيبة وعن عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا يقول ان الوتر ليس بحتم كالصلاة ولكنه سنة فلا تدعوه رواه الدارمي

باب قضاء الوتر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم فلم يوتر رواه الحاكم والبيهقي وعن زيد بن اسلم مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره واذا استيقظ رواه الامام احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة

والدارقطني والحاكم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر يقضي ولو الى سنة رواه الديلمي وعن ابي مريم قال جاء رجل الى علي فقال اني نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس فقال اذا استيقظت وذكرت فصل رواه ابن ابي شيبة وعن الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اصبحت ولم اوتر فقال انما الوتر بالليل ثلاث مرات فاوتر رواه ابو نعيم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان احدنا يصبح ولم يوتر قال فليوتر اذا اصبح رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد رواه الدارقطني

باب الوتر في السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتهجد من الليل قلت وكان يوتر قال نعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة

باب الوتر بعد النزول عن الدابة عن الامام الاعظم عن ابي الهذيل حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر الى مكة فكان يصلي التطوع على راحلته حيث توجهت به فاذا كانت فريضة او وتر نزل فصلاها رواه الحافظ ابن خسرو وعن الامام الاعظم عن حماد عن مجاهد انه صحب ابن عمر من مكة الى ان دخل المدينة يصلي على راحلته ووجهه قبل المدينة يومي ايماء الا المكتوبة والوتر فانه كان ينزل لهما فسألته عن صلاته على راحلته ووجهه قبل المدينة فقال لي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث كان وجهه يومي ايماء رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي التطوع على راحلته ايماء اينما توجهت به فاذا كانت الفريضة او الوتر نزل فصلى رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وعن ابن عوف قال سألت القاسم عن رجل يوتر على راحلته فقال زعموا ان عمر كان يوتر بالارض رواه ابن ابي شيبة وعن القاسم بن محمد ان عمر كان يوتر بالارض رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد والدارقطني وعن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل رواه الطحاوي باسناد صحيح وعن مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في السفر نزل فاوتر رواه الطحاوي

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة رواه مسلم وعبد الرزاق وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته بالليل

وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت رواه مسلم **باب** فضل الوتر عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر انه قال ما احب اني تركت الوتر وان لي مثل حمر النعم رواه الحافظ
ابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد ورواه عبد الرزاق في مصنفه وعن خارجة بن حذافة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعلها الله لكم بين
صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والحاكم
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر رواه محمد بن نصر والطبراني في الكبير وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لان اوتر
بليل احب الي من ان احيي ليلتي ثم اوتر بعده الصبح رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عمر انه قال من اصبح على غير وتر اصبح
وعلى راسه جرير قدر سبعين ذراعا رواه عبد الرزاق وعن محمد بن سيرين قال لم اعلم من التطوع شيئا
كان اعز عليهم ان يتركوه من الوتر والركعتين قبل صلاة الوتر وكانوا يحبون ما اخروا من الوتر وهو من
الليل وكانوا يحبون ان يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار رواه ابن جرير وعبد الرزاق
باب وقت الوتر عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر ووقتها
ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتروا قبل الفجر رواه النسائي والحاكم والدارمي ورواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا رواه الامام احمد ومسلم والترمذي و
ابن ماجة **باب** الوتر اول الليل واخره عن سعيد بن المسيب انه قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان
ياتي فراشه اوتر وكان عمر بن الخطاب اوتر اخر الليل قال سعيد بن المسيب اما انا فاذا جئت الى فراشي اوترت
رواه الامام مالك رحمه الله وابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها كانت تقول من خشي
ان ينام حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام ومن رجا ان يستيقظ اخر الليل فليؤخر وتره رواه الامام مالك
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه الامام احمد ومسلم وابن حبان
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر رواه البخاري ومسلم وعن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل

في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابو داود وروى ابن ماجة المعنى الاخير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر اي حين توتر قال اول الليل بعد العتمة قال فانت يا عمر قال آخر الليل قال اما انت يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر فاخذت بالقوة رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وعبد بن حميد والطحاوي وابن جرير وابن ماجة وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الاكياس الذين يوترون اول الليل وان الاقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو افضل رواه ابن سعد ومسدد وابن جرير وعن الحارث بن معاوية انه قدم على عمر بن الخطاب فقال اني قدمت اسألك عن الوتر في اول الليل او في اوسطه او في آخره فقال عمر كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن جرير وابن عساكر وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول الليل وفي وسطه وفي آخره ثم ثبت له الوتر في آخره رواه ابن ابي شيبة والدورقي والامام احمد في مسنده والضياء وعنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه وآخره رواه ابو داود الطيالسي وابن ابي شيبة وابن ماجة وابن خزيمة والطحاوي وابو يعلى وابن جرير وصححه وعن الزهري ان ابا بكر كان يوتر اول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبي صلى الله عليه وسلم عن وترهما فاخبراه فقال قوي هذا وحذر هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لكما مثلا رجلين اخذا في مفازة ليلا فقال احدهما ما ادري انا حتى اقطعها وقال الاخر انام نومة ثم اقوم فاقطعها فاصبحا في المنزل جميعا رواه عبد الرزاق وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر احيانا اول الليل واحيانا اوسطه واحيانا آخره ليكون سعة للمسلمين اي ذلك اخذوا به كان صوابا رواه ابن جرير

باب استحباب تاخير الوتر عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليل واوسطه وآخره فثبت الامر واستقر على ادبار النجوم رواه ابن ابي شيبة وعن عبد خير قال كنا في المسجد فخرج علينا علي في آخر الليل فقال ابن السائل عن الوتر فاجتمعنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر اول الليل ثم اوتر وسطه ثم اوتر هذه الساعة فقبض وهو يوتر هذه الساعة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان علي بن ابي طالب كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عند الفجر الاول فيقول نعم ساعة الوتر هذه الآية والصبح اذا تنفس رواه ابن جرير والطحاوي والطبراني في الاوسط والبيهقي والحاكم

وعن سنان بن حبيب قال قلت لابراهيم اى ساعة قال على نعم ساعة الوتر قال فى الغلس فى وجه الصبح قبل الفجر رواه ابن ابى شيبة وابن جرير وعن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه وانتهى وتره حين مات فى السحر رواه ابن ماجة وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل رواه ابن ماجة

باب الوتر قبل النوم عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعنه مثله الا ان فيها وصلاة الضحى بدل الغسل يوم الجمعة رواه ابو داود الطيالسى

باب الوتر ثلث ركعات عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه الحاكم فى المستدرك وقال انه صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ورواه النسائى فى سننه والطحاوى والطبرانى فى الصغير ولفظه لا يسلم فى ركعتى الوتر وفى رواية للحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر وعن الحسن انه قيل له ان ابن عمر كان يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر فقال كان عمر افقه منه وكان ينهض فى الثانية بالتكبير رواه الحاكم عن حبيب المعلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلث كوتر النهار صلاة المغرب رواه الدارقطنى ثم البيهقى وقال البيهقى الصحيح وقفه على ابن مسعود وعن ابى خالد قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال علمنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوى وعن انس قال الوتر ثلث ركعات رواه الطحاوى وعن ثابت قال صلى بى انس الوتر انا عن يمينه وام ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اخرهن ظننت انه يريد ان يعلمنى رواه الطحاوى وعن المسور بن مخرمة قال دفنا ابا بكر فقال عمر انى لم اوتر فقام فصففنا وراءه فصلى بنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اخرهن رواه الطحاوى وعن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخراهن رواه ابن ابى شيبة وعن ابى الزناد عن الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم بن محمد وابى بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار فى مشيخة سواهم اهل فقه وصلاح فكان مما وعيت عنهم ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه الطحاوى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كثلاث المغرب رواه الطبرانى فى الاوسط وعن مكحول عن عمر بن الخطاب انه اوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن

بسلام رواه ابن ابی شیبة وعن[١٢] ابن السباق ان عمر دفن ابا بکر لیلا ثم دخل المسجد فاوتر بثلاث رواه ابن ابی شیبة وعن[١٣] زاذان ابی عمر ان علیا کان یوتر بثلاث رواه ابن ابی شیبة وعن[١٤] ثابت قال قال انس یا ابا محمد خذ عنی فانی اخذت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله ولن تاخذ عن احد اوثق منی قال ثم صلی بی العشاء ثم صلی ست رکعات یسلم بین الرکعتین ثم اوتر بثلاث یسلم فی آخرهن رواه الرویانی وابن عساکر ورجاله ثقات وعن[١٥] ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فیهن بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد رواه ابن ابی شیبة والدارمی والطحاوی ورواه ابن النجاد عن عمر ان مثله وعن[١٦] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فیهن بتسع سور من المفصل یقرء فی کل رکعة بثلاث سور آخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی وعن[١٧] ابی سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة ام المؤمنین کیف کانت صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا غیره علی احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشة ان عینی تنامان ولا ینام قلبی رواه النسائی والطحاوی وعن[١٨] ابی بن کعب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد ویقنت قبل الرکوع واذا سلم قال سبحان الملک القدوس ثلاث مرات یمد بها صوته فی الاخیرة یقول رب الملائکة والروح رواه النسائی والدارقطنی وعنه[١٩] مثله الا انه قال وکان یقول اذا سلم سبحان الملک القدوس مرتین یسرهما والثالثة یجهر بها ویمد بها صوته رواه الدارقطنی وعن[٢٠] عامر الشعبی قال سألت ابن عباس وابن عمر کیف کان صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم بالليل فقالا ثلاث عشرة رکعة ثمان ویوتر بثلث ورکعتین بعد الفجر رواه الطحاوی وعن[٢١] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلث یقرء فی اول رکعة بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة قل یا ایها الکافرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعنها[٢٢] قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی وتره فی ثلث رکعات قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعن[٢٣] عبد الله ابن عباس قال امرنی العباس ان ابیت بال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم وتقدم الی ان

لاتنام حتى تحفظ لي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم نام ثم قام فبال ثم توضأ ثم صلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا بقصيرتين ثم عاد الى فراشه
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم استوى ونعل مثل ذلك حتى صلى ست ركعات و
(صوت النائم)
واوتر بثلث رواه الطحاوي وعن[٢٤] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بثلاث ركعات رواه الطحاوي وعنه[٢٥] قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
بعد العشاء ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بثلث رواه الطحاوي وعن[٢٦] حصين عن
ابي يحيى قال سمر المسور بن مخرمة وابن عباس حتى طلعت الحمراء ثم نام ابن عباس فلم
يستيقظ الا باصوات اهل الزوراء فقال لاصحابه اتروني ادرك (الفجر) اصلي ثلثا يريد الوتر وركعتي
الوتر وصلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقالوا نعم فصلى وهذا في آخر وقت الفجر رواه الطحاوي
وعن[٢٧] ابي غالب ان ابا امامة كان يوتر بثلث رواه الطحاوي وعن[٢٨] ابن عباس قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام فتوضأ واستاك وهو يقرء هذه الاية حتى فرغ منها ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم صلى ركعتين ثم عاد فنام حتى سمعت
نفخه ثم قام فتوضأ واستاك ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين
واوتر بثلث رواه النسائي. **باب ما يقرء في الوتر** عن[١] ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد في ركعة
ركعة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وابن ابي شيبة وعن[٢] عبد العزيز بن
جريج قال سألنا عائشة باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يقرء في
الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله
احد والمعوذتين رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن
ابزى ورواه الامام احمد عن ابي بن كعب وعن[٣] امير المؤمنين علي المرتضى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرء فيهن بتسع سور من المفصل يقرء في كل ركعة بثلث
سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذي وعن[٤] ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل هو الله احد رواه ابن ماجة والنسائي وعنه[٥] قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية
قل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني

بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا رواه النسائی وعن عبد الرحمن بن ابزی
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل یایها الکفرون
وقل هو الله احد رواه النسائی وابن ابی شیبة وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان یوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا یها الکفرون وقل هو الله احد وکان یقول اذا
سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ویرفع صوته بالثالثة رواه النسائی وعنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا ایها الکفرون
وقل هو الله احد ثم یقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ویرفع بسبحان الملك القدوس
صوته بالثالثة رواه النسائی وابو داود الطیالسی ولفظه یرفع بالثالث عقیرته وعن
امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع
سور من المفصل یقرء فی الرکعة الاولی الهکم التکاثر وانا انزلناه فی لیلة القدر واذا
زلزلت الارض وفی الرکعة الثانیه والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطیناك الکوثر
وفی الرکعة الثالثة قل یا ایها الکفرون وتبت یدا ابی لهب وقل هو الله احد رواه الامام احمد
والترمذی وابو یعلی وابن ماجة ومحمد بن نصر والطحاوی والدورقی والطبرانی فی الکبیر وعنه
قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یوتر باذا زلزلت الارض والعادیات والهکم وتبت وقل هو الله
احد رواه ابو نعیم فی الحلیة وعنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فی
الاولی بالحمد وقل هو الله احد وفی الثانیة بالحمد وقل هو الله احد وفی الثالثة بالحمد وقل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه ابو محمد السمرقندی فی
فضائل قل هو الله احد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم یقرء فی وتره ثلاث رکعات بقل هو الله والمعوذتین رواه ابن عساکر
عبد الرزاق وعنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الرکعتین اللتین یوتر
بعدهما بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا ایها الکفرون ویقرء فی الوتر قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه الطحاوی والدارقطنی وعن عمران
ابن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الوتر فی الرکعة الاولی بسبح اسم ربك
الاعلی وفی الثانیة قل یا ایها الکفرون وفی الثالثة قل هو الله احد رواه الطحاوی وعن
ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی الرکعة الاولی

من الوتر بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال انه موافق لحديث سعد بن هشام وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة والطحاوي **باب متى يقنت** عن سويد بن غفلة قال سمعت ابابكر وعمر وعثمان وعليا يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك رواه الدارقطني والبيهقي وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب القنوت قبل الركوع** عن الامام الاعظم عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود عن ام عبد الله قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع رواه الحافظ طلحة بن محمد وفي رواية اخرى عنه قال بعثت امي فباتت عند زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لتنظر متى يقنت فاخبرت انه يقنت في وتره قبل الركوع قال الحافظ هذا حديث حسن وعنه بسنده قال عبدالله بن مسعود رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فرأيته قنت قبل الركوع رواه الحافظ طلحة بن محمد والحافظ ابن خسرو وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عبدالله بن مسعود انه كان يقنت السنة كلها في الوتر قبل الركوع رواه الحافظ ابن خسرو والامام محمد في الآثار وعن ابي بن كعب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع رواه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة وعن الاسود بن يزيد ان عمر قنت في الوتر قبل الركوع رواه ابن ابي شيبة **باب رفع اليدين عند القنوت** عن الامام محمد عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم ان القنوت في الوتر واجب في شهر رمضان وغيره قبل الركوع فاذا اردت ان تقنت فكبر واذا اردت ان تركع فكبر ايضا رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ ويرفع يديه في التكبيرة الاولى قبل القنوت كما يرفع اليه في افتتاح الصلاة ثم يضعهما ويدعو وهو قول ابي حنيفة وعن ابن

مسعود قال بت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لانظر کیف یقنت فی وتره فقنت قبل الرکوع
ثم بعثت ام عبد فقلت بیتی مع نسائه فانظری کیف یقنت فی وتره فاتتنی فاخبرتنی
انه قنت قبل الرکوع رواه الدارقطنی وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم کان یقنت فی الوتر
قبل الرکوع رواه ابن ابی شیبة وعن عبد الرحمن بن ابزی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقرأ فی الرکعة الاولی من الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة بقل یا ایها الکفرون وفی الثالثة
بقل هو الله ویقنت قبل الرکوع رواه محمد بن نصر المروزی وعن علقمة ان ابن مسعود
واصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کانوا یقنتون فی الوتر قبل الرکوع رواه ابن ابی شیبة فی المصنف

باب کیف القنوت عن عبد الرحمن بن ابزی قال صلیت خلف عمر بن الخطاب الصبح
فلما فرغ من السورة فی الرکعة الثانیة قال قبل الرکوع اللهم انا نستعینک ونستغفرک
ونثنی علیک الخیر کله ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک نعبد ولک نصلی و
نسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق رواه
ابن ابی شیبة وابن الضریس فی فضائل القران والبیهقی وصححه وعن عبید بن عمیر ان عمر
بن الخطاب قنت بعد الرکوع فی صلاة الغداة فقال بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انا نستعینک
نستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک بسم الله الرحمن الرحیم اللهم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد ولک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق
وزعم عبید انه بلغه انهما سورتان من القرآن فی مصحف ابن مسعود رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة
ومحمد بن نصر والطحاوی والبیهقی وعن الشیبانی ابی حصین قال صلیت الغداة ذات یوم وصلی خلفی
عثمان بن زیاد فقنت فی الصلاة فلما قضیت صلاتی قال لی ما قلت فی قنوتک فقلت ذکرت هؤلاء
الکلمات اللهم انا نستعینک نستغفرک ونثنی علیک الخیر کله ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق
فقال عثمان کذلک کان یصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ذکره فی کنز العمال ولم یعزه الی احد
وعن عبد الملک بن سوید الکاهلی ان علیا قنت فی الفجر بهاتین السورتین اللهم انا نستعینک
ونستغفرک ونثنی علیک ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللهم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک
ان عذابک بالکفار ملحق رواه ابن ابی شیبة وعن عبد الله بن زریر

الثقفي قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي
جاف فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجتمع ابواك ولقد علمني منه علي بن ابي طالب
سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما انت ولا ابواك اللهم انا
نستعينك ونثني عليك القرآن ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد الى
قوله ملحق رواه الطبراني في الدعاء **باب** ما ورد من الادعية في قنوت الوتر عن
الحسن بن علي قال علمني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر وفي لفظ في
قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت رواه احمد
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن وابن حبان في صحيحه
والحاكم في المستدرك في كتاب الفضل ورواه البيهقي في سننه وزاد في رواية بعد واليت ولا يعز من
عاديت والدارمي وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن شيخ سيكني
ابا محمد ان الحسين بن علي رضي الله عنهما كان يقول في قنوت الوتر اللهم انك ترى ولا ترى وانت
بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى
رواه السراج. **باب** ما يقول بعد السلام من الوتر عن ابي بن كعب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود وعن عبد الرحمن
بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ويقول بعد ما يسلم سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع بها صوته
رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا اراد ان ينصرف قال سبحان الملك القدوس ثلثا يرفع
بها صوته رواه النسائي وفي رواية يمد صوته في الثالثة ويرفع **باب** في الصلاة بعد
الوتر عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين
وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرء فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع رواه الطحاوي وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له رواه الطحاوي والدارمي والدارقطني وعن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه مسلم

باب ما يقرء في الركعتين بعد الوتر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوي وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرء فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكفرون رواه الطحاوي

ابواب قنوت النوازل

باب الدعاء على المشركين عن الامام الاعظم عن ابان بن ابي عياش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر قط الا شهرا واحدا لم ير قبل ذلك ولا بعده حارب حيا من المشركين فقنت يدعو عليهم رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال ما قنت ابو بكر وعمر ولا عثمان ولا علي حتى حارب اهل الشام فكان يقنت رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده والقاضي عمر بن الحسن الاشناني وعن الامام الاعظم عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقنت الا اربعين يوما يدعو على عصية وذكوان ثم لم يقنت الى ان مات رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب ان عمر رضي الله عنه كان يقنت اذا حارب ويتركه اذا لم يحارب رواه الحافظ طلحة بن محمد وابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر الا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو رواه ابو محمد البخاري والحافظ ابن خسرو وعنه بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر قط الا شهرا واحدا لم ير قبل ذلك ولا بعده وانما قنت في ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين رواه البخاري والقاضي عمر الاشناني وابن خسرو في مسنده وعن عبد الله بن مسعود قال قنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت
رواه ابو يعلى الموصلي وابو بكر البزار والطبراني في الكبير والبيهقي وقال البزار في روايته
لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهرا لم يقنت قبله ولا بعده وعن سعيد بن زيد
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت الله و
رسوله والعن ابا الاعور السلمي رواه ابو نعيم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب عصية وذكوان ورعل ولحيان
وكانوا من بني سليم رواه عبد الرزاق والخطيب في المتفق والمتفرق وزاد ثم تركه

باب القنوت لنجاة المسلمين والدعاء لهم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية
رواه البخاري ومسلم وعن عبيد بن عمير ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم
على عدوك وعدوهم اللهم العن كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترده
عن القوم المجرمين رواه البيهقي وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه كان يقول في القنوت
في صلاة الصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم
والف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم رواه رستة في الايمان وعن الشعبي قال لما
قنت علي في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استنصرنا على عدونا رواه ابن ابي شيبة
وعن ابي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر
قال اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف
رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح
الا ان يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت

الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم رواه الخطيب البغدادي وعن خفاف قال ركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
اللهم العن بني لحيان اللهم العن رعلا وذكوان رواه الطحاوي باب في اي صلاة يقنت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح رواه ابو داود وعن ابراهيم
قال كان عبد الله لا يقنت في الفجر واول من قنت فيها علي فكانوا يرون انه فعل ذلك لانه كان
محاربا رواه الحاكم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الصبح رواه
عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان
يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان في الصحيح المسمى بالتقاسيم والانواع - باب القنوت
قبل الركوع عن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة كان قبل
الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم رواه البخاري ومسلم وعن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة
الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه عبد الرزاق وابن ابي
شيبة والطحاوي وعن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين
ركع رواه ابن ابي شيبة وعن ابن معقل ان عمر وعليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل
الركوع رواه ابن ابي شيبة باب ترك القنوت بعد هلاك الاعداء عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة
ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو قائم اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان
ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ابو هريرة فاصبح ذات يوم ولم يدع
لهم فذكرت ذلك فقال او ما تراهم قد قدموا رواه الطحاوي وعن
ابن مسعود قال قنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا يدعو على عصية
وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت رواه الطحاوي وغيره

ابواب العيدين

باب لكل قوم عيد **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية
ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا رواه البخاري ومسلم **وعن** انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال قد ابدلكما الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داؤد والنسائي وابن حبان
باسناد صحيح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ابدلكم بيومين
هذين خيرا منهما الفطر والنحر اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك
رواه البيهقي **باب** ضرب الدف يوم العيد **عن** قيس بن سعد قال ما كان شيء على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رأيته الا شيء واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقلس له يوم الفطر رواه ابن ماجة والقزويني **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما
ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدا رواه النسائي **وعنها** قالت
ان ابا بكر الصديق دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بالدف وتغنيان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه وقال مرة اخرى متسج بثوبه فكشف عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر انها ايام عيد وهن ايام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة رواه
النسائي **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم تقلسون
كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة **باب** الحراب والدرق
يوم العيد ونظر النساء اليه **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما

فخرجنا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي رواه البخاري وعنها
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن رواه مسلم وعنها قالت والله
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو رواه مسلم
والنسائي وعنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر
اليهم رواه مسلم وعنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل
عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم
يا عمر رواه مسلم والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت جاء السودان يلعبون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فدعاني فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه فما زلت
انظر اليهم حتى كنت انا التي انصرفت رواه النسائي **باب فضل يوم العيد** عن
عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال ثور هو اليوم الثاني رواه ابو داؤد وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فينادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم
وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان
ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم
الجائزة رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يطلع في العيدين الى الارض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة رواه ابن عساكر وعن ابن عباس

يوم الفطر يوم الجوائز رواه ابن عساكر **باب احياء ليلتي الفطر والاضحى** عن[1] ابي كردوس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان
لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الحسن بن سفيان وعن[2] عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الفطر والاضحى لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه
الطبراني في الاوسط وعن[3] ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلتي العيد
محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة **باب فضل العمل في عشر
ذي الحجة** عن[1] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه البخاري وعن[2]
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة
رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحهما وعن[3] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر رواه الترمذي وعنه[4]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل منها في هذا العشر رواه الامام احمد
وعنه[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمل في ايام افضل من العمل في عشر ذي الحجة قيل
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه
ابو داود الطيالسي والدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل ازكى عند الله
عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال وكان سعيد بن جبير
اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه رواه الدارمي **باب
تكبيرات التشريق** عن[1] الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر
في الصلوات ايام التشريق يبدء بتكبيره في دبر صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة العصر من الغد
يوم النحر ثم يقطع وكان تكبيره الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده وعن[2] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه
كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابن ابي
شيبة والامام محمد بن الحسن في الآثار وعن[3] ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة
العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد

رواه ابن ابي شيبة وعن ابي وائل عن عبد الله انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر
من يوم النحر رواه ابن ابي شيبة وعن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر من يوم
عرفة من صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر ايام التشريق رواه الحاكم في المستدرك
وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة الفجر
يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات رواه الدارقطني وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة عرفة اقبل على اصحابه فيقول على
مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد فيكبر من غداة
عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق رواه الدارقطني **باب تكبيرات التشريق**
على من صلى بجماعة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان لا يرى التكبير على احد الا
على من صلى في جماعة في ايام التشريق رواه القاضي ابو بكر عبد الباقي الانصاري **باب**
كيف تكبير التشريق عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم قال كانوا
يكبرون يوم عرفة واحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة **باب الاغتسال للعيدين** عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه الامام مالك والامام محمد والشافعي
وعن سلمة بن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعي وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا كان يغتسل يوم العيدين ويوم الجمعة ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعي
وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين رواه البزار وعن عياض الاشعري قال
كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير انكم لا تغتسلون في العيدين
رواه ابن منده وابن عساكر وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم
الفطر ويوم الاضحى رواه ابن ماجة وعن الفاكه بن سعد وكانت له صحبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان الفاكه يأمر اهله بالغسل في هذه
الايام رواه ابن ماجة **باب التجمل في العيدين** عن ابن عمر قال اخذ عمر رضي الله عنه
جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس

من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الى بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك رواه البخاري والنسائي وعن[٢] جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة في كل عيد رواه الامام الشافعي والبيهقي وعن[٣] ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الاوسط وعن[٤] جابر بن عبد الله قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد احمر يلبسه في العيدين والجمعة رواه البيهقي في المعرفة.

باب العمامة في العيدين

عن[١] ابي رزين قال شهدت علي بن ابي طالب يوم عيد معتما وقد ارخى عمامته من خلفه رواه البيهقي

باب ما يستحب ان ياكل يوم الفطر اولا

عن[١] انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات رواه البخاري وعنه[٢] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات رواه ابن ماجة وعنه[٣] قال ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى ياكل تمرات رواه ابن حبان والحاكم وزاد ابن حبان ياكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر وترا رواه الامام احمد ولفظه وياكلهن افرادا وعنه[٤] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب

باب الاكل يوم الفطر قبل الصلاة

عن[١] عروة انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يغدو رواه الامام مالك وعن[٢] سعيد بن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا يومرون بالاكل يوم الفطر قبل الغدو رواه الامام مالك وعن[٣] صفوان بن سليم مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطعم قبل ان يخرج الى الجبان يوم الفطر ويامر به رواه الامام الشافعي وعن[٤] ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار في مسنده وزاد فاذا خرج صلى ركعتين للناس واذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل الصلاة شيئا يعني يوم العيد وعن[٥] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث حسن والدارقطني عنه وعن ابن عباس والبيهقي وعن[٦] بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج وكان اذا كان يوم النحر لم يطعم حتى يرجع فياكل من ذبيحته رواه الترمذي والدارمي وعن[٧] انس نحوه

باب الاكل يوم الاضحى بعد الصلاة

عن[١] بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى

یاکل ولا یاکل یوم الاضحی حتی یرجع رواہ الترمذی وابن ماجۃ والبیہقی و لفظہ فیاکل من کبد
اضحیتہ وابن حبان الحاکم وعن ابن عباس قال من السنۃ ان لایخرج یوم الفطر حتی یطعم ولا
یوم النحر حتی یرجع رواہ الطبرانی فی معجمہ الاوسط وعن عبد اللہ بن بریدۃ عن ابیہ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم کان لایخرج یوم الفطر حتی یطعم وکان لایاکل یوم النحر شیأ حتی یرجع فیاکل من اضحیتہ
وقال عبد الصمد حتی یذبح رواہ الدارقطنی وعنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایخرج
یوم الفطر حتی یطعم ولا یاکل یوم النحر حتی یذبح رواہ ابوداؤد الطیالسی **باب** المشی
الی العید عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال من السنۃ ان تخرج الی العید ماشیا
وان تاکل شیئا قبل ان تخرج رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن وابوداؤد الطیالسی
والرزی وعن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یخرج الی العید ماشیا ویرجع ماشیا رواہ
ابن ماجۃ وعن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الی العید ماشیاً ویرجع
ماشیاً رواہ ابن ماجۃ وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال ان من السنۃ ان
یمشی الی العید رواہ ابن ماجۃ وعن ابی رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یاتی العید ماشیا
رواہ ابن ماجۃ وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال من السنۃ ان تاتی العید ماشیا
ثم ترکب اذا رجعت رواہ البیہقی **باب** مخالفۃ الطریق یوم العید عن جابر بن عبد اللہ
قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم عید خالف الطریق رواہ البخاری وعن ابی ھریرۃ
قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج یوم العید فی طریق رجع عن غیرہ رواہ الترمذی وابن ماجۃ
والدارمی وعن عبد اللہ بن حنطب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یغدو یوم العید الی المصلی من
الطریق الاعظم فاذا رجع رجع من الطریق الاخری علی دار عمار بن یاسر رواہ الامام الشافعی
وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخذ یوم العید فی طریق ثم رجع فی طریق اخری رواہ ابوداؤد
وعن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا خرج الی العید سلک علی دار سعید بن ابی العاص ثم
علی اصحاب الفساطیط ثم انصرف فی الطریق الاخری طریق بنی زریق ثم یخرج علی دار عمار بن یاسر
ودار ابی ھریرۃ الی البلاط رواہ ابن ماجۃ وعن نافع عن ابن عمر انہ کان یخرج الی العید فی
طریق ویرجع فی اخری ویزعم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک رواہ ابن ماجۃ
وعن ابی رافع ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یاتی العید ماشیا ویرجع فی غیر الطریق الذی ابتدأ
فیہ رواہ ابن ماجۃ وعن عبد الرحمن بن حاطب قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی العید

ويذهب في طريق اخرى رواه ابن منده وابن عساكر وعن بكر بن مبشر الانصاري قال كنت اغدو مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان حتى ناتي المصلى فنصلي مع صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا رواه ابو داؤد

باب التكبير في طريق العيدين عن ابن عمر انه كان اذا غدا الى المصلى يوم العيد كبر فرفع صوته بالتكبير رواه الامام الشافعي وعنه انه كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى يوم العيد ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الامام الشافعي وعنه انه كان اذا غدا يوم الفطر ويوم الاضحى يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام رواه الدارقطني والبيهقي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في الطريق رواه الحاكم في المستدرك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى رواه الدارقطني

باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الامام محمد في الاثار وعن الامام مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم وقال وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ذكره في الموطا وعن عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة رواه البخاري وعنه عن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم وابو داؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وابا بكر وعمر وعثمان رواه ابو داؤد وابن ماجة وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة رواه البزار وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الاضحى بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا يصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الرحمن بن عابس قال سال رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن قال فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داؤد والدارمي نحوه وعن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه النسائي **باب الدعاء بعد صلاة العيدين** عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة فيدعو ويصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الامام محمد بن الحسن في كتاب الآثار **باب وقت الغدو الى العيد** عن يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح رواه الامام احمد وابو داؤد وابن ماجة وعن مالك انه قال مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والاضحى ان الامام يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه وقد حلت الصلاة ذكره في الموطا **باب تاخير صلاة الفطر وتعجيل صلاة الاضحى** عن ابي الحويرث الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس رواه الامام الشافعي **باب وقت الاضحية بعد الصلاة** عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه فقال وعندي جذعة احب من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري **باب الذبح والنحر بالمصلى** عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح او ينحر بالمصلى رواه البخاري والنسائي وعن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى وانكفأ الى كبشين املحين

فقد يحصهما رواه النسائي وعن ابن عمر انه امرنا فعاان يذبح اضحيته بالمصلى وكان مريضا لم يشهد
العيد رواه الامام مالك في الموطا **باب** من ذبح اضحيته قبل الصلاة عن البراء قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شئ رواه البخاري ومسلم وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله رواه البخاري ومسلم وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين رواه البخاري ومسلم وعن جرير البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
في العيدين قبل صلاة الامام ولا ذبح يوم النحر حتى يصلي الامام رواه الديلمي **باب** خروج
الصبيان الى مصلى العيد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يدع احدا من اهله
في يوم عيد الا اخرجه رواه ابن عساكر وعن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته رواه البخاري
باب خروج النساء يوم العيد عن الامام الاعظم عن عبد الكريم عن ام عطية انها قالت كان
يرخص للنساء في الخروج يوم عيد الفطر والاضحى رواه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده والحسن بن زياد
وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عمن سمع ام عطية تقول رخص للنساء في الخروج الى العيدين
حتى لقد كانت البكران تخرجان في الثوب الواحد حتى لقد كانت الحائض لتخرج فتجلس في عرض
النساء يدعون ولا يصلين رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم بن ابي المخارق
عن ام عطية انها قالت كان يرخص للنساء في الخروج في العيدين الفطر والاضحى رواه الامام محمد بن
الحسن وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم ابي امية عن ام عطية قالت كان يرخص للنساء في الخروج
الى العيدين الفطر والاضحى رواه ابو محمد البخاري وزاد في رواية وكان الطامث لتخرج فتجلس في عرض
النساء فتدعو في العيدين قال ابو محمد ام عطية هذه وان لم تكن تذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
الاخبار فحكايتها كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت ذلك في اخبار كثيرة رويت عنها من غير وجه
وعن ام عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخباة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس
يكبرن مع الناس رواه مسلم وابو داود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

له اي لولا مكاني من النبي صلى الله عليه وسلم ما شهدته لاجل الصغر

جمع نساء الانصار فی بیت فارسل الینا عمر بن الخطاب فقام علی الباب فسلم علینا فرددنا
علیه السلام ثم قال انا رسول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیکن وامرنا بالعیدین ان نخرج فیهما الحیض
والعتق ولا جمعة علینا ونهانا عن اتباع الجنائز رواه ابوداؤد وعنها ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کان یخرج الابکار والعواتق وذوات الخدور والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن المصلی
ویشهدن دعوة المسلمین قالت احداهن یا رسول اللہ ان لم یکن لها جلباب قال فلتعرها
اختها من جلابیبها رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه
وسلم کان یخرج بناته ونسائه فی العیدین رواه ابن ماجة وعن اخت عبد اللہ بن رواحة قالت
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجب الخروج علی کل ذی نطاق رواه الامام احمد والطبرانی
فی الکبیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنه قال حق علی کل ذات نطاق الخروج الی
العیدین رواه ابن ابی شیبة وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه قال حق علی کل ذات
نطاق ان تخرج الی العیدین ولم یکن یرخص لهن فی شیء من الخروج الا العیدین رواه ابن ابی شیبة

باب من لم یکن لها جلباب فکیف تخرج عن حفصة بنت سیرین قالت کنا نمنع جوارینا
ان یخرجن یوم العید فجاءت امرأة فنزلت قصر بنی خلف فاتیتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع
النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثنتی عشرة غزوة فکانت اختها معه فی ست غزوات قالت فکنا نقوم علی المرضی
ونداوی الکلمی فقالت یا رسول اللہ اعلی احدانا بأس اذا لم یکن لها جلباب ان لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین قالت حفصة فلما قدمت
ام عطیة اتیتها فسألتها اسمعت کذا وکذا قالت نعم بأبی وقلما ذکرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم
الا قالت بأبی قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شک ایوب والحیض
فیعتزلن الحیض المصلی ولیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین قالت فقلت الحیض قالت نعم الیس الحائض
تشهد عرفات وتشهد کذا وتشهد کذا رواه البخاری وعن ام عطیة قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ان نخرجهن فی الفطر والاضحی العواتق والحیض وذوات الخدور فاما الحیض فیعتزلن الصلاة
ویشهدن الخیر ودعوة المسلمین قلت یا رسول اللہ احدانا لا یکون لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها رواه مسلم وعنها قالت امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نخرج ذوات الخدور یوم
العید قیل فالحیض قال یشهدن الخیر ودعوة المسلمین قال فقالت امرأة یا رسول اللہ ان لم یکن
لاحداهن ثوب کیف تصنع قال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها رواه ابوداؤد وعنها قالت امرنا

بابي هو ان نخرج يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فانهن يعتزلن
الصف ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت قلت يا رسول الله فان لم يكن لاحداهن
جلباب قال تلبسها اختها من جلبابها رواه الدارمي **باب اعتزال الحيض عن المصلى**
عن[1] ام عطية قالت امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
رواه البخاري وعنها[2] قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين رواه مسلم وعن[3] حفصة قالت كانت ام عطية
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر كذا وكذا فقالت نعم بابا قالت ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن العيد
ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى رواه النسائي وعن[4] محمد قال لقيت ام عطية فقلت
لها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اذا ذكرته قالت بابا قال اخرجوا العواتق وذوات
يعني الخدور فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض مصلى الناس رواه النسائي
وعن[5] ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن
العيد ودعوة المسلمين وليجتنبن الحيض مصلى الناس رواه ابن ماجة **باب الخروج الى المصلى
بغير منبر** عن[1] ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة رواه البخاري والنسائي ومسلم **باب صلاة
العيدين في المصلى والجبانة** عن[1] محمد بن علي بن الحنفية عن ابيه قال كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر والاضحى لا نصلي في المسجد حتى نأتي المصلى فاذا رجعنا مررنا بالمسجد فصلينا فيه رواه الامام الشافعي
وعن[2] ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ
به الصلاة ثم ينصرف رواه البخاري ومسلم وعن[3] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال لما

من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال الخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف
او مريض لكن اخرجوا الى الجبل ولا تحبسوا النساء رواه البيهقى وعنه[٤] قال الخروج الى الجبان فى
العيدين من السنة رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى وعنه[٥] قال من السنة الصلاة فى الجبان
رواه الطبرانى فى الاوسط وعن[٦] حنش بن المعتمر قال رأيت عليا يوم اضحى لم يزل يكبر حتى اتى الجبانة
رواه الدارقطنى وعن[٧] ابن عمر انه كان يخرج للعيدين من المسجد فيكبر حتى ياتى المصلى ويكبر حتى ياتى
الامام رواه الدارقطنى وعنه[٨] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من
بيته حتى ياتى المصلى رواه الدارقطنى **باب** صلاة العيدين فى المسجد عن[١] ابى هريرة انه اصابهم
مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فى المسجد رواه ابوداؤد وابن ماجة وزاد
ولم يخرج بنا الى المصلى وعن[٢] عبد الله بن عامر بن ربيعة ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب
يوم عيد فلم يخرج الى المصلى الذى يصلى فيه الفطر والاضحى وجمع الناس فى المسجد فصلى بهم ثم قام
على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلى لانه
ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم رواه
البيهقى وعن[٣] ابى اسحق ان عليا امر رجلا فصلى بضعفة الناس يوم العيد فى المسجد ركعتين رواه الامام
الشافعى وابن جرير والبيهقى **باب** وجوب صلاة العيدين عن[١] ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيد ان واجبان على كل حالم من ذكر او انثى رواه الديلمى فى مسند الفردوس
باب الصلاة قبل الخطبة عن[١] ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والدارمى وعن[٢] ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يصلون العيد قبل الخطبة رواه الامام الشافعى البخارى
ومسلم ولفظه يصلون العيدين والترمذى وقال حديث حسن صحيح والنسائى وعنه[٣] ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلى فى الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة رواه البخارى وعن[٤] جابر قال شهدت الصلاة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه السراج
وعن[٥] ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى يوم الفطر يوم الاضحى قبل الخطبة رواه الامام مالك
وعن[٦] ابى عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال
ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف

5961

فخطب وقال انه قد اجتمع لكم فی یومکم هذا عیدان فمن احب من اهل العالیة ان ینتظر الجمعة فلینتظرها ومن احب ان یرجع فقد اذنت[۱] له قال ابو عبید ثم شهدت العید مع علی ابن ابی طالب وعثمان محصور فجاء فصلی ثم انصرف فخطب رواه الامام مالک وعن ابی سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی یوم الفطر والاضحی قبل الخطبة رواه الامام الشافعی وعن وهب بن کیسان عن رجل ان ابا بکر وعمر کانا یصلیان العید قبل الخطبة رواه مسدد ورواه الامام مالک بلاغا وابن ابی شیبة وعن میسرة ابی جمیلة قال شهدت العید مع علی فلما صلی خطب قال وکان عثمان یفعله رواه ابن ابی شیبة وعن انس قال کانت الصلاة فی العیدین قبل الخطبة رواه ابن ابی شیبة

باب کم رکعة للعیدین

عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج یوم عید فصلی رکعتین ولم یصل قبلها ولا بعدها رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن عساکر وعن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج یوم العید فیصلی بالناس رکعتین ثم یسلم فیقف علی راحلته فیستقبل الناس وهم جلوس فیقول تصدقوا فاکثر من یتصدق النساء بالقرط والخاتم والشیء فان کانت له حاجة یرید ان یبعث بعثا یذکره لهم والا انصرف رواه ابن ماجة وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب قال صلاة الاضحی رکعتان وصلاة الفطر رکعتان وصلاة المسافر رکعتان وصلاة الجمعة رکعتان تمام غیر قصر علی لسان النبی صلی الله علیه وسلم رواه النسائی

باب تکبیرات العیدین

عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهیم عن عبد الله بن مسعود انه کان فی مسجد الکوفة ومعه حذیفة وابو موسی حتی خرج علیهم الولید بن عقبة وهو امیر الکوفة فقال غدا عید کم فکیف اصنع فقالوا اخبره یا ابا عبد الرحمن فامره عبد الله بن مسعود ان یصلی بغیر اذان ولا اقامة وان یکبر فی الاولی خمسا وفی الاخیرة اربعا ویوالی بین القراءتین ویخطب بعد الصلاة علی راحلته رواه القاضی عمر بن الحسن الاشنانی وابن خسرو والامام محمد بن الحسن فی الآثار والحسن بن زیاد وعن علقمة والاسود قالا کان ابن مسعود جالسا وعنده حذیفة وابو موسی الاشعری فسألهم سعید بن العاص عن التکبیر فی الصلاة فقال حذیفة سل الاشعری فقال الاشعری سل عبد الله فانه اقدمنا واعلمنا فسأله فقال ابن مسعود یکبر اربعا ثم یقرء ثم یکبر فیرکع ثم یقوم فی الثانیة فیقرء ثم یکبر اربعا بعد القراءة رواه عبد الرزاق وعن مسروق قال کان عبد الله بن مسعود یعلمنا التکبیر فی العیدین تسع تکبیرات خمس فی الاولی واربع فی الآخرة ویوالی بین القراءتین رواه ابن ابی شیبة وعن عبد الله بن الحارث قال صلی ابن

له قال محمد وانما رخص فی الجمعة لاهل العالیة لانهم لیسوا من اهل المصر ۱۲

عباس يوم عيد فيكبر تسع تكبيرات خمسا في الاولى واربعا في الاخرة ووالى بين القراءتين رواه ابن ابي شيبة وعن كردوس قال كان ابن مسعود يكبر في الاضحى والفطر تسعا تسعا يبدء فيكبر اربعا ثم يقرء ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الاخرة فيبدء فيقرء ثم يكبر اربعا يركع باحدهن رواه الطبراني في الكبير وعن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر في العيدين تسعا اربع قبل القراءة ثم يكبر فيركع وفي الثانية يقرء فاذا فرغ كبر اربعا ثم ركع رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن الحارث قال شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين قال وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع ابن مسعود في حديث معمر والثوري عن ابي اسحق سواء رواه عبد الرزاق وعن انس انه كان يكبر في العيد تسعا فذكر مثل حديث ابن مسعود رواه ابن ابي شيبة

باب ما يقرء في صلاة العيدين عن الامام الاعظم عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرء في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتك حديث الغاشية رواه ابو محمد البخاري والحافظ طلحة بن محمد والحافظ محمد بن المظفر وزاد واذا جمع في العيدين قرأهما جميعا في يوم واحد ورواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرء فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر رواه مالك الشافعي مسلم وابو داود والترمذي النسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتك حديث الغاشية رواه ابن ماجة وعن عبد الملك بن عمير قال حدثت عن عمر انه كان يقرء في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتك حديث الغاشية رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرء في العيدين بعم يتساءلون والشمس وضحها رواه البزار بضعف

باب الجهر بالقراءة عن جعفر بن محمد بن علي انه جهر بالقراءة في العيد وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة رواه ابو العباس الاصم في حديثه وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي

باب ترك الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها عن الامام الاعظم عن عدي

بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد الى المصلى فلم
يصل قبلها ولا بعدها رواه ابو محمد البخاري البخاري مسلم وابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح والنسائي والدارمي وعن ابن عمر انه لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها رواه الامام
مالك والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه انه غدا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
الى المصلى ثم رجع الى بيته ولم يصل قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن كعب بن عجرة
انه لم يكن يصلي قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا استخلف ابا
مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلى قبل الامام رواه
النسائي وعن العلاء بن بدر قال خرج علينا علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال يا ايها الناس
قد شهدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم فلم يكن احد يصلي قبل العيد او قبل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا امير المؤمنين الا تنهى الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد
ان انهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن راهويه والبزار
وزاهر في تحفة عيد الفطر وعن ابي محمد النهدي عن شيخ من اهل الكوفة ان علي بن ابي طالب
خرج يوم عيد فاذا الناس يصلون قبل خروج الامام فقال له رجل الا تنهى هؤلاء عن الصلاة فقال
اذا اكون كما قال الله تعالى الذي ينهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها رواه زاهر في تحفة عيد الاضحى باب اذا لم يخرج
يوم العيد يخرج غدا عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال اسناده حسن
وابن ابي شيبة وعن انس بن مالك ان عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية
الهلال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا العيد من الغد رواه ابن حبان في صحيحه وعن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان
فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والدارقطني وقال اسناده حسن
والبيهقي وقال الصحابة كلهم ثقات سموا ام لم يسموا ورواه الحاكم في مستدركه وسمى
الصحابي فقال عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود وقال صحيح على شرطهما وعنه قال ثم

علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم رأوا الهلال بالامس فامر الناس ان يفطروا من يومهم وان يخرجوا لعيدهم من الغد رواه
الامام احمد وابن ماجة والدارقطني ولفظه قدموا آخر النهار وعن انس بن مالك قال اخبرني
عمومتي من الانصار ان الهلال خفي على الناس في آخر ليلة من شهر رمضان في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحوا صياما فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس انهم رأوا الهلال
الليلة الماضية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر فافطروا تلك الساعة وخرج بهم
من الغد فصلى بهم صلاة العيد رواه الطحاوي باب الخطبة قائما بغير منبر عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدء به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف رواه البخاري وابن خزيمة ولفظه
خطب يوم عيد على رجليه وعنه قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدء بالخطبة قبل الصلاة
فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدءت
بالخطبة قبل الصلاة فقال ابو سعيد الخدري من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى
ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدء بالصلاة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس
في مصلاهم الى قوله فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى
فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن الحديث رواه مسلم باب الخطبة معتمدا
على العنزة وغيره عن عطاء مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
رواه الامام الشافعي باب الخطبة معتمدا على قوس عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود وعن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في العيدين خطب على قوس واذا خطب في الجمعة
خطب على عصا رواه الطبراني في الصغير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عيد
وفي يده قوس او عصا رواه ابن ابي شيبة وعنه قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاضحى فجاء فسلم على الناس وقال ان اول منسككم يومكم هذا الصلاة فتقدم
فصلى بالناس ركعتين ثم سلم فاستقبل القوم بوجهه ثم اعطى قوسا او عصا فاتكاء عليها
فحمد الله واثنى عليه فامرهم ونهاهم رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وصححه ابن السكن

باب الخطبة متوكئا على رجل عن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدء بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة رواه البخاري وعنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدء بالصلاة قبل الخطبة بغير
اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان
اكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال
تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطهن وخواتيمهن يقذفنه
في ثوب بلال يتصدقن به رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي

باب الخطبة على البعير عن الامام الاعظم عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على راحلته يوم
الصلاة يوم العيد رواه الحافظ طلحة بن محمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال كانت
الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة
رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على راحلته
بعد ما ينصرف من الصلاة يوم الفطر والنحر رواه الامام الشافعي وعن ابي كاهل الاحمسي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي يأخذ بخطام الناقة رواه النسائي وابن ماجة
وعن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعيره رواه ابن ماجة
وعن ابي قلابة قال حججت مع ابي فقال لي اي ترى ذلك صاحب الجمل الاحمر الذي يخطب ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن يزيد بن ابي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم خطب
على راحلته رواه ابن ابي شيبة

باب تكثير التكبير في خطبة العيدين عن سعد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين رواه ابن ماجة

باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين عن الشعبي قال حدثنا البراء بن عازب

عند سارية من سوارى المسجد قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدء فى يومنا هذا ان نصلى ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله فذبح ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله عندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن توفى عن احد بعدك رواه النسائى وعنه عن البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدء فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش يقول صبحكم ومساكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالى اوعلى وانا اولى بالمؤمنين رواه النسائى

باب استقبال الامام فى خطبة العيدين عن البراء قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا فى يومنا هذا ان نبدء بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شئ عجله لاهله ليس من النسك فى شئ فقام رجل فقال يا رسول الله انى ذبحت وعندى جذعة هى خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفى عن احد بعدك رواه البخارى وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فيصلى بالناس فاذا جلس فى الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه والناس جلوس فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا ذكره للناس والا امر الناس بالصدقة قال تصدقوا ثلث مرات فكان اكثر من يتصدق النساء رواه النسائى

باب الانصات للخطبة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال السكوت فى العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو فى مسنده وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة

باب القصد فى الخطبة عن جابر بن سمرة قال كنت اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه النسائى وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم

ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا رواه النسائي **باب** تجليس
الامام عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله
عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين
يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية رواه البخاري ومسلم **باب** الجلوس بين الخطبتين عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل
بينهما بجلوس رواه الامام الشافعي وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم فيها ثم قام فخطب خطبة اخرى فمن خبرك ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب قاعدا فلا تصدقه رواه النسائي وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام رواه ابن ماجة **باب** حث الامام على
الصدقة في الخطبة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيصلي ركعتين
ثم يخطب فيأمر بالصدقة فيكون اكثر من يتصدق النساء فان كانت له حاجة او اراد ان يبعث
بعثا تكلم والا رجع رواه النسائي وعن الحسن ان ابن عباس خطب بالبصرة فقال ادوا زكوة
صومكم فجعل الناس ينظر بعضهم الى بعض فقال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم
فعلموهم فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير
والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير رواه النسائي وعن جابر بن
عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة
ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد
بلال وبلال باسط ثوبه تلقي النساء فيه الصدقة قال تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين قال ابن بكر
فتختها رواه ابو داود وعن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم يسمع النساء فمشى اليهن وبلال
معه فوعظهن بالصدقة فكانت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يجعله في كسائه قال
فقسمته على فقراء المسلمين رواه ابو داود **باب** تذكير النساء وموعظتهن عن ابن

عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيدين بالمصلى لم يصل قبلهما ولا بعدهما شيئا ثم انفتل
الى النساء فخطبهن قائما وامر بالصدقة قال فجعل النساء يتصدقن بالقرط واشباهه رواه الامام
الشافعي وعنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد
ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه
بلال قال بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص والشيء رواه الامام الشافعي ومسلم وابو داود
وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدء
بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن
ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدء بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن
يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن رواه مسلم وعن عطاء قال
اشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم فطر فصلى ثم
خطب ثم اتى النساء ومعه بلال قال ابن كثير اكبر علم شعبة فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين رواه
ابو داود وعن عبد الرحمن بن عابس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى
حلقها تلقي في ثوب بلال رواه النسائي **باب الركعتين بعد الرجوع من المصلى** عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله
صلى ركعتين رواه ابن ماجة **باب صلاة العيدين الى السترة** عن ابن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى المصلى فى يوم عيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ المصلى
نصبت بين يديه فيصلى اليها وذلك ان المصلى كان فضاء ليس فيه شئ تستتر به رواه البخارى وابن
ماجة وعنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى يوم عيد او غيره نصبت الحربة بين يديه
فيصلى اليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمصلى مستترا بحربة رواه ابن ماجة والطبرانى فى المعجم الصغير
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها
فيصلى اليها رواه النسائى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر
ويوم النحر ثم يصلى رواه البخارى باب النهى عن لبس السلاح فى العيدين عن سعيد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح فى اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم ما اصابك فقال
ابن عمر انت اصبتنى قال وكيف قال حملت السلاح فى يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح (اى كجا زيباه ۱۲)
فى الحرم ولم يكن يدخل السلاح فى الحرم رواه البخارى وعن سعيد بن عمرو بن العاص قال دخل
الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابنى من امر
يحمل السلاح فى يوم لا يحل فيه حمله يعنى الحجاج رواه البخارى وعن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح فى بلاد الاسلام فى العيدين الا ان يكونوا بحضرة العدو رواه ابن
ماجة وعن الحسن مرسلا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالسلاح يوم العيد
رواه عبد الرزاق وعن الحسن قال نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ذكره
البخارى تعليقا باب اذا اجتمع العيد ان فللامام ان يجيز لاهل القرى بالذهاب
ان شاؤا عن ابى عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم
انصرف فخطب الناس فقال ان هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد
مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب وقال انه قد اجتمع لكم فى يومكم هذا عيدان
فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فقد اذنت له رواه
امام مالك فى الموطا ورواه الامام محمد عن مالك وقال وبهذا كله ناخذ وانما رخص عثمان فى الجمعة
لاهل العالية لانهم ليسوا من اهل المصر وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى ٭

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب الصلوات المسنونة** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ابواب السنن المؤكدة باب المثابرة على ثنتي عشرة ركعة

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الفجر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم بنى الله له بها بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر واثنتان بعدها واثنتان قبل العصر اثنتان بعد المغرب واثنتان قبل الصبح رواه النسائي وابن حبان والحاكم وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة في يوم وليلة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانا ما اكاد ادعهن بعد رواه ابو داود الطيالسي وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى لله في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الاخرة رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له على الله حقا واجبا بيتا في الجنة رواه ابن جرير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار رواه ابو يعلى والضياء في المختارة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة من النهار يحافظ عليهن بنى الله له بيتا في الجنة رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من رجل يصلي ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الدارمي وابن
حبان وابن خزيمة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن [١١] عطاء قال اخبرت ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ثنتي عشرة ركعة
في يومه وليلته سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة رواه النسائي وعن [١٢] عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو
قائم وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وابو داود
وزاد ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر **باب في الركعتين قبل الفجر** عن [١] ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل رواه الامام احمد وابو داود
والطحاوي وعنه [٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد
ما تطلع الشمس رواه الامام احمد والترمذي والحاكم وعن [٣] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر احب الي من الدنيا جميعا رواه الامام احمد وعنها [٤]
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي و
النسائي وابن ابي شيبة وعنها [٥] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل صلاة الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود الطيالسي في مسنده وعن [٦] ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين
رواه ابو داود وابن ماجة وعن [٧] بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اصبحت اكثر مما
اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما يعني ركعتي الفجر رواه ابو داود وعن [٨] ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر
النعم الا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر رواه الحاكم والبيهقي وعن [٩] ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي ركعتي الفجر فليصلهما اذا طلعت الشمس رواه الحاكم وعن [١٠] ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وعنه [١١]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب رواه الطبراني في الكبير

وعن[١٢] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر يعني
ركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير وعن[١٣] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
الفجر فلا صلاة الا ركعتين فليبلغ الشاهد الغائب رواه الديلمي وعنه[١٤] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحافظ على ركعتي الفجر الا الاواب رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه[١٥] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلبتك الخيل هاربا فلا تتركن ركعتي الفجر رواه ابو الشيخ في الثواب
والديلمي وعن[١٦] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب
رواه ابن الحارث وعن[١٧] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الغداة لا تدعهما
فان فيهما الرغائب رواه الديلمي وعن[١٨] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داؤد
والترمذي والنسائي وعن[١٩] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني و
صلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين
ثم يخرج الى الصلاة رواه ابو داؤد

باب ما يقرء في ركعتي الفجر

عن[١] ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان هما يقرء ان
في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكفرون و قل هو الله احد رواه الطبراني في الكبير وابن حبان
والبيهقي في شعب الايمان وعن[٢] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرء في
ركعتي الفجر في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون
وفي رواية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم وابو داؤد والنسائي وعن[٣] ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى
وبهذه الاية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم شك الراوي رواه ابو داؤد وعن[٤] ابن عمر قال رمقت النبي
صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكفرون
وقل هو الله احد رواه الترمذي والنسائي

باب تخفيف ركعتي الفجر

عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وفي رواية كان
يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرء فيهما بام القران رواه الامام مالك البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي

وعن محمد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الفجر ركعتين
يقول فيهما قدر فاتحة الكتاب رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين قبل صلاة الصبح
يخففهما رواه الطبراني في الصغير **باب** لا يقضى سنتا الفجر اذا فاتت بعد صلاة
الفجر معا عن ابن مسعود ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى
ركعتين فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال يا رسول الله اني كنت لم اصل ركعتي الفجر
قال فلا اذاً رواه رزين وعن قيس جد يحيي بن سعيد الانصاري انه فعل مثل ذلك
فقال له صلى الله عليه وسلم مهلا يا قيس اصلاتان معًا فقال اني لم اركع الركعتين قال فلا اذاً
رواه ابو داؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
باب متى يقضى سنتي الفجر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس رواه الترمذي وابن ماجة **باب**
لا حاجة الى الاضطجاع بعد سنتي الفجر عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا صلى الفجر فاضطجع قال ما حملك
على ما صنعت قال اردت الفصل بين صلاتي قال واي فصل افضل من السلام قال انما سنة
قال بل هي بدعة رواه رزين **باب** اربع قبل الظهر عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود والترمذي
في الشمائل وابن ماجة وابن خزيمة وعنه قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
اربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح فلا تغلق حتى يصلي الظهر قال
فقلت يا رسول الله انسلم بينهن قال لا الا في آخرهن رواه ابو داؤد الطيالسي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء واربع بعد العشاء كعدلهن
من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم على النار
رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه يومه ذلك رواه الخطيب وعن رجل قال

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظہر اربعا کان کعدل رقبۃ من بنی اسمعیل رواہ
الطبرانی فی الکبیر وعن[۷] البراء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظہر اربع
رکعات کانما تہجد بہن من لیلتہ ومن صلاھن بعد العشاء کن کمثلھن من لیلۃ القدر رواہ
الطبرانی فی الاوسط وعن[۸] امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی اللہ عنہ قال اربع قبل الظہر بعد
الزوال تحسب بمثلھن من صلاۃ السحر ولیس من شیئ الا وھو یسبح اللہ تلک الساعۃ رواہ
الترمذی وعن[۹] حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع رکعات ترکعھن حین تزول
الشمس من کبد السماء تعدل احیاء لیلۃ فی یوم حرام من شہر حرام رواہ ابو الشیخ فی الثواب
وعن[۱۰] عمیر الانصاری عن ابیہ قال من صلی قبل الظہر اربعا کن لہ کعتق رقبۃ من بنی اسمعیل
رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[۱۱] صفوان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربعا قبل الظہر
کان لہ اجرھم کعتق رقبۃ او قال رقبات من ولد اسمعیل رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن[۱۲] عبد اللہ
بن عتبۃ قال صلیت مع عمر اربع رکعات قبل الظہر فی بیتہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[۱۳] عبد الرحمن
بن عبد اللہ انہ دخل علی عمر بن الخطاب وھو یصلی قبل الظہر فقال ما ھذہ الصلاۃ قال انھا
تعد من صلاۃ اللیل رواہ ابن جریر وعن[۱۴] البراء انہ کان یصلی قبل الظہر اربعا رواہ ابن جریر
وعن[۱۵] عبد اللہ بن السائب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی اذا زالت الشمس اربع
رکعات قبل صلاۃ الظہر لیس بینھن فصل تسلیم فسئل عن ذلک فقال انھا ساعۃ تفتح فیھا
ابواب السماء فاحب ان یصعد لی فیھا عمل صالح رواہ ابن زنجویہ وابن جریر والدیلمی وعن[۱۶]
عبد ربہ بن سعید قال رایت علی بن ابی طالب اذا زالت الشمس صلی اربعا طوالا فسألتہ فقال
رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا فسألتہ فقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت
فلا ترتج حتی یصلی الظہر فاحب ان یرفع لی الی اللہ عمل رواہ ابن ابی شیبۃ ورواہ ابن جریر
عن ابیہ وعن[۱۷] ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس شیئ بعد صلاۃ اللیل الا اربع
رکعات قبل الظہر رواہ الحاکم فی تاریخہ وعن[۱۸] ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا انھا سئلت ایۃ
صلاۃ کانت احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یداوم علیھا قالت کان یصلی قبل الظہر
اربع رکعات یطیل فیھن القیام ویحسن فیھن الرکوع والسجود فاما مالم یدع صحیحا ولا مریضا غائبا
ولا شاھدا فرکعتین قبل صلاۃ الغداۃ رواہ ابن جریر وابن ماجۃ الی قولہ والسجود وعنھا[۱۹] ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یدع اربع رکعات قبل الظہر ورکعتین قبل الفجر رواہ ابن جریر والنووی رواہ

البخاری وابو داؤد والنسائی ومسلم وابو داؤد الطیالسی **باب الرکعتین بعد الظهر** عن
ام المومنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی اربعا قبل الظهر
وثنتین بعدها رواه ابن جریر وعن ابرهیم قال السنة ان یصلی قبل الفجر رکعتین وقبل
الظهر اربعا وبعدها رکعتین رواه ابن جریر وعن امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب قال کان النبی
صلی الله علیه وسلم یصلی قبل الظهر اربعا وبعدها رکعتین رواه الترمذی وقال حدیث حسن وعن
ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ثابر علی ثنتی عشرة
رکعة من السنة بنی الله له بیتا فی الجنة اربع رکعات قبل الظهر ورکعتین بعدها الحدیث رواه الترمذی
والنسائی وابن ماجة **باب الرکعتین بعد المغرب** عن مکحول بلاغا قال من صلی بعد
المغرب رکعتین قبل ان یتکلم کتبت صلاته فی علیین رواه ابن ابی شیبة وسعید بن منصور
وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی بعد المغرب رکعتین قبل ان ینطق مع
احد یقرء فی الاولی بالحمد وقل یا ایها الکفرون وفی الرکعة الثانیة بالحمد وقل هو الله احد خرج من
ذنوبه کما تخرج الحیة من سلخها رواه ابن النجار وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
حبس الرکعتین بعد المغرب مشقة علی الملکین رواه الدیلمی وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی المغرب فصلی بعدها رکعتین قبل
ان یتکلم اسکنه الله فی حظیرة الله فان صلی اربعا کان کمن حج حجة فان صلی ستا غفرت له
ذنوب خمسین سنة رواه ابن شاهین وعن ام المؤمنین ام حبیبة رضی الله عنها قالت قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی فی کل یوم ولیلة ثنتی عشرة رکعة بنی الله له بیتا فی
الجنة اربعا قبل الظهر ورکعتین بعدها ورکعتین بعد المغرب الحدیث رواه الترمذی
وعنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی ثنتی عشرة رکعة فی کل یوم
بنی الله له بها بیتا فی الجنة وذکر منها واثنتان بعد المغرب رواه النسائی وابن حبان
والحاکم وعن ابی هریرة قال من صلی فی یوم ثنتی عشرة رکعة بنی الله له بیتا فی الجنة وعد منها
ورکعتین بعد المغرب رواه ابن ماجة وابن ابی شیبة وعن حذیفة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من صلی بعد المغرب رکعتین قبل ان یتکلم کتبت صلاته فی علیین وقال عجلوا الرکعتین
بعد المغرب فانهما یرفعان مع المکتوبة رواه رزین **باب رکعتی المغرب فی البیوت** عن
ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی المغرب ثم یرجع الی

بيتي فيصلي ركعتين رواه ابن ماجة وعن رافع بن خديج قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد الاشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم رواه ابن ماجة

باب ما يقرء في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن مسعودؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون قل هو الله احد رواه ابو داود الطيالسي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد يقرء في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكفرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابن النجار

باب الركعتين بعد العشاء

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة وذكر منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة وابن جرير وعن ام المؤمنين ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وعد منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والطبراني وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة وقال وركعتين بعد العشاء رواه ابن عدي في الكامل وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر والعصر رواه اسحق بن راهويه والدارقطني في العلل وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم كان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين رواه مسلم وابو داود وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين في بيته رواه الدارمي

ابواب صلاة التراويح

باب ما ثبت فی التراويح عن النبی صلی الله عليه وسلم عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی فی المسجد ذات ليلة فصلی بصلاته ناس ثم صلی من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذی صنعتم فلم يمنعنی من الخروج اليكم الا انی خشيت ان يفرض عليكم وذلك فی رمضان رواه الامام مالك والامام محمد ومسلم وابو داؤد والنسائی وعن زيد بن ثابت قال احتجر النبی صلی الله عليه وسلم حجيرة بخصفة قال عفان فی المسجد وقال عبد الاعلی فی رمضان فخرج يصلی فيها فتتبع اليه رجال وجاء و ايصلون بصلاته ثم جاء وا اليه فحضروا وابطأ فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتی ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة فی بيوتكم فان خير صلاة المرء فی بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی والطحاوی وعنه ان النبی صلی الله عليه وسلم اتخذ فی المسجد حجرة من حصير فصلی فيها ليالی حتی اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذی رأيت من صنيعكم حتی خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فی بيوتكم فان افضل صلاة المرء فی بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخاری ومسلم وعن ابی ذر قال صمنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتی بقی سبع فقام بنا حتی ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتی ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلی مع الامام حتی ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتی بقی ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه والناس فقام بنا حتی خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وروی ابن ماجة نحوه والطحاوی الا ان الترمذی لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان الناس يصلون فی المسجد فی رمضان اوزاعا فامرنی رسول الله صلی الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلی عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعنی النبی صلی الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتی هذه

بحمد الله غافلا ولا خفي عليكم مكانكم رواه ابو داؤد وعن نعيم بن زياد ابي طلحة قال سمعت النعمان بن بشير على منبر حمص يقول قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة ثلث وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور رواه النسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليل ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها رواه مسلم **باب الترغيب في التراويح** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رواه الامام مالك والامام محمد في الموطاء والبخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي **باب ثواب من صلى التراويح ايمانا واحتسابا** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام مالك ومحمد والبخاري ومسلم والنسائي وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم وابوداود وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابن ماجة وعن النضر بن شيبان قال لقيت ابا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني بحديث سمعته من ابيك يذكره في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه احمد ورواه ابن ماجة **باب لم ترك النبي**

صلی اللہ علیہ وسلم التراویح بالجماعة بعد لیال عن ام المؤمنین الصدیقة رضی اللہ عنہا قالت ان
النبی صلے اللہ علیہ وسلم صلے فی المسجد فصلی بصلاتہ ناس ثم صلے من القابلة فکثر الناس ثم اجتمعوا
من اللیلة الثالثة فلم یخرج الیہم رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فلما اصبح قال قد رأیت الذی
صنعتم فلم یمنعنی من الخروج الیکم الا انی خشیت ان تفرض علیکم وذلک فی رمضان رواہ البخاری
ومسلم وعن جابر بن عبد اللہ ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قام بہم فی رمضان فصلے ثمان رکعات
والوتر ثم انتظروہ من القابلة فلم یخرج الیہم فسألوہ فقال خشیت ان تکتب علیکم رواہ ابن
حبان فی صحیحہ وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
اما بعد فانہ لم یخف علیّ شانکم اللیلة ولکن خشیت ان تفرض علیکم صلاة اللیل فتعجزوا عنہا
رواہ مسلم وعن زید بن ثابت قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ما زال بکم الذی رأیت
من صنیعکم حتی خشیت ان تکتب علیکم ولو کتب علیکم ما قمتم بہ رواہ الامام احمد النسائی
وعنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ایہا الناس ما زال بکم صنیعکم حتی ظننت انہ
ستکتب علیکم رواہ ابو داؤد باب التراویح الی قبیل الفجر عن السائب بن یزید انہ
قال امر عمر بن الخطاب ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس باحدی عشر رکعة قال وکان
القاری یقرء بالمئین حتی کنا نعتمد علی العصی من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواہ الامام
مالک وعن عبد اللہ بن ابی بکر انہ قال سمعت ابی یقول کنا ننصرف فی رمضان فنستعجل
الخدم بالطعام مخافة الفجر رواہ الامام مالک وعن ابی ذر فی حدیث طویل فلما کانت الثالثة
جمع اہلہ ونساءہ والناس فقام بنا حتی خشینا ان یفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور
رواہ ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة باب صلاة ابی ابن کعب التراویح بالناس
فی عہد النبی صلے اللہ علیہ وسلم عن ابی ہریرة قال خرج رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم علی الناس
فی رمضان وہم یصلون فی ناحیة المسجد فقال ما ہؤلاء قیل لہ ہؤلاء ناس لیس معہم
قران وابی ابن کعب یصلے بہم وہم یصلون بصلاتہ فقال اصابوا ونعما صنعوا رواہ ابو داؤد
وعن جابر قال جاء ابی بن کعب فی رمضان فقال یا رسول اللہ کان منی اللیلة شیٔ قال و
ماذاک یا ابیّ قال نسوة داری قلن انا لا نقرء القران فنصلی خلفک بصلاتک فصلیت
بہن ثمان رکعات والوتر فسکت عنہ وکان شبہ الرضا رواہ محمد بن نصر المروزی
باب جمع عمر کل الناس علی امام واحد عن عبد الرحمن بن عبد القادر انہ قال

خرجت مع عمر بن الخطاب فی رمضان الی المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون یصلی الرجل لنفسه ویصلی بصلاته الرهط فقال عمر واللہ انی لاری انی لو جمعت هؤلاء علی قاریٔ واحد لکان امثل فجمعهم علی ابی بن کعب قال ثم خرجت معه لیلة اخری والناس یصلون بصلاة قاریهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتی تنامون عنها افضل من التی یقومون یعنی اٰخر اللیل وکان الناس یقومون اوله رواه الامام مالک والامام محمد فی المؤطا والبخاری وعبد الرزاق وابن خزیمة وعن[۲] السائب بن یزید قال امر عمر ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس فی رمضان باحدی عشرة رکعة فکان القاری یقرء بالمئین حتی یعتمد علی العصا من طول القیام وما کنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواه الامام مالک وابن وهب وعبد الرزاق والضیاء والطحاوی وجعفر الفریابی فی السنن والبیهقی وعن[۳] نوفل بن ایاس الهذلی قال کنا نقوم فی عهد عمر بن الخطاب فرقا فی المسجد فی رمضان ههنا وههنا وکان الناس یمیلون الی احسنهم صوتا فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القراٰن اغانی اما واللہ لئن استطعت لاغیرن هذا فلم امکث الا ثلث لیال حتی امر ابی بن کعب فصلی بهم ثم قام فی اخر الصفوف فقال لئن کانت هذه البدعة لنعمت البدعة هی رواه ابن سعد والبخاری فی خلق الافعال وجعفر الفریابی فی السنن وعن[۴] ابن ابی ملیکة قال بلغنی ان عمر بن الخطاب امر عبد اللہ بن السائب المخزومی حین جمع الناس فی رمضان ان یقوم باهل مکة رواه ابن سعد وعن[۵] عبد اللہ بن السائب قال کنت اصلی بالناس فی رمضان فبینا انا اصلی سمعت تکبیر عمر علی باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلی خلفی رواه ابن ابی شیبة

باب التراویح للنساء مع امام

عن[۱] عروة ان عمر بن الخطاب جمع الناس علی قیام شهر رمضان الرجال علی ابی بن کعب والنساء علی سلیمان بن ابی حثمة رواه جعفر الفریابی فی السنن ومحمد بن نصر والبیهقی وعن[۲] عرفجة قال کان علی بن ابی طالب یامر الناس بقیام شهر رمضان ویجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فکنت انا امام النساء رواه البیهقی وعن[۳] عروة ان ذکوان ابا عمرو وکان عبدا لعائشة زوج النبی صلی اللہ علیه وسلم فاعتقته عن دبر منها کان یقوم یقرء لها فی رمضان رواه الامام مالک وعنه[۴] ان عمر جمع الناس علی ابی بن کعب فکان یصلی بالرجال وکان تمیم الداری یصلی بالنساء رواه سعید بن منصور

باب التراویح بالجماعة فی عهد امیر المؤمنین علی ن المرتضی کرم اللہ وجهه

عن[۱] عبد الرحمن بن ابی لیلی ان علیا امر ابن ابی لیلی بالناس فی رمضان رواه ابن شاهین وعن[۲] ابن السائب

ان عليا قام بهم في شهر رمضان رواه ابن شاهين **باب** كم يقرء في التراويح عن[1] السائب
بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة
ركعة قال وكان القارى يقرء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر رواه الامام مالك وعن[2] الاعرج قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
قال وكان القارى يقرء بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشر ركعة راى الناس
انه قد خفف رواه الامام مالك وعن[3] ابي عثمان النهدي قال دعا عمر بن الخطاب بثلاثة
قراء فاستقرأهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرء في الناس ثلاثين اية وامر اوسطهم ان يقرء
خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرء عشرين اية رواه جعفر الفريابي في السنن والبيهقي **باب**
في ركعات التراويح عن[1] يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب
في رمضان بثلث وعشرين ركعة (اى مع الوتر ۱۲) رواه الامام مالك وعن[2] السائب بن يزيد قال كنا نقوم في عهد
عمر بعشرين ركعة والوتر رواه البيهقي في المعرفة باسناد صحيح وعن[3] ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب
امره ان يصلي بالليل في رمضان قال ان الناس يصومون النهار ولا يحسنون ان يقرءوا فلو قرءت
عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين
ركعة رواه ابن منيع وعن[4] ابي الحسناء ان علي بن ابي طالب امر رجلا يصلي بالناس خمس ترويحات
عشرين ركعة رواه البيهقي وعن[5] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين
ركعة سوى الوتر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في الكبير وعنه البيهقي وعبد بن حميد
والبغوي وزاد البيهقي في غير جماعة بعد قوله في رمضان وضعفه وعن[6] شتير بن شكل
وكان من اصحاب علي انه كان يؤمهم في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعات
رواه البيهقي وعن[7] ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا دعا القراء في رمضان فامر رجلا يصلي الناس
عشرين ركعة وكان علي يوتر بهم رواه البيهقي في سننه وعن[8] السائب بن يزيد قال كانوا
يقومون على عهد عمر في شهر رمضان بعشرين ركعة رواه البيهقي في السنن باسناد صحيح
باب الجلوس بين الترويحتين عن[1] زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب يروحنا
في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع رواه البيهقي وقال
ولعله اراد من يصلي بهم التراويح بامر عمر **باب** تنوير القناديل عن[1] ابي اسحق الهمداني
قال خرج علي بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله تتلى فقال نور الله

لک یا ابن الخطاب فی قبرک کما نورت مساجد الله تعالی بالقران رواه ابن شاهین **وعن** امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه انه قال نور الله قبر عمر کما نور علینا مساجدنا رواه

باب لم حرض امیر المؤمنین عمر بن الخطاب الناس علی القیام **عن** امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه قال انما حرض عمر علی القیام فی شهر رمضان واخبرته ان فوق
السماء السابعة حظیرة یقال لها حظیرة القدس یسکنها قوم یقال لهم الروح فاذا کان لیلة القدر
استاذنوا ربهم تبارک وتعالی فی النزول الی الدنیا فیاذن لهم فلا یمرون باحد یصلی او علی الطریق
الا دعوا له فاصابه منهم برکة فقال له عمر یا ابا الحسن فتحرض الناس علی الصلاة حتی تصیبهم
البرکة فامر الناس بالقیام رواه البیهقی فی شعب الایمان **وعنه** انه قال انما اخذ عمر هذه
التراویح من حدیث سمعه منی قالوا وما هو یا امیر المؤمنین قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ان لله تعالی حول العرش موضعا یسمی حظیرة القدس وهو من النور فیها ملائکة لا یحصی
عددهم الا الله یعبدون الله تعالی عبادة لا یفترون ساعة فاذا کان لیالی شهر رمضان استاذنوا
ربهم ان ینزلوا الی الارض فیصلون مع بنی آدم فینزلون کل لیلة الی الارض فیصلون
مع بنی آدم فکل من مسهم او مسوه سعد سعادة لا یشقی بعدها ابدا فقال عمر عند ذلک نحن
احق بهذا فجمع الناس للتراویح ونصبها الی ابی بن کعب رواه الفقیه ابو اللیث فی تنبیه الغافلین

باب لم سمی صلاة لیالی رمضان بالتراویح **عن** اللیث انه قال سمیت صلاة الجماعة
فی لیالی رمضان بالتراویح لانهم اول ما اجتمعوا علیها کانوا یستریحون بین کل تسلیمتین قدر
ما یصلی الرجل کذا وکذا رکعة رواه محمد بن نصر **باب** الصلاة من اول لیلة **عن** عکرمة
انهم شکوا فی هلال رمضان مرة فارادوا ان لا یصوموا ولا یقوموا فجاء اعرابی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
من الحرة فشهد انه رأی الهلال فاتی به النبی صلی الله علیه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله
وانی رسول الله قال نعم وشهد انه رأی الهلال فامر بلالا فنادی فی الناس ان یقوموا و
ان یصوموا رواه الدارقطنی **باب** ختم القران کله فی لیلة **عن** عثمان بن عبد الرحمن التیمی
قال لی ابی لاغلبن اللیلة علی المقام فلما صلیت العتمة تخلصت الی المقام حتی قمت فیه فبینا انا
قائم اذا رجل وضع یده بین کتفی فاذا هو عثمان بن عفان فبدء بام القران فقرا حتی ختم القران فرکع وسجد ثم
اخذ نعلیه فلا ادری اصلی قبل ذلک شیئا ام لا رواه ابو نعیم فی الحلیة **باب** ختم القران فی لیلتین **عن** ابراهیم
النخعی قال کان الاسود یختم القران فی رمضان فی کل لیلتین کان ینام بین المغرب والعشاء رواه ابو نعیم فی الحلیة

ابواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الى ان قالت) فقال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت رواه مسلم **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه الامام مالك **وعن** ابي بكرة قال كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان الحديث وقال فيه ولكن الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني **وعن** ابن عمر قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا رواه الدارقطني **وعن** ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد رواه ابن حبان **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر رواه الطبراني في الكبير **باب** الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد **عن** قبيصة الهلالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله يحدث في خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له

فايهما حدث فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا رواه النسائي وعن[٢] النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت
عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله ان الله اذا بدا لشيء من خلقه خشع فاذا رأيتم ذلك فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة رواه النسائي وابن ماجة وعن[٣] ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئًا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
رواه البيهقي وابن ماجة والنسائي وعن[٤] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئًا من
ذلك فصلوا حتى ينجلي انه ليس من شيء توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه ولقد جيء بالنار
حين رأيتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى قلت يا رب وانا فيهم ورأيت فيها
صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني
وان غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت
في مقامي فمددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه
الامام احمد ومسلم وعن[٥] ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الجنة حتى
لو مددت يدي تناولت من قطوفها وعرضت على النار فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها
ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها اخا بني دعدع
سارق الحجيج فاذا فطن له قال عمل المحجن ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
انكسفت احداهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل رواه النسائي وعن[٦] ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه
البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **باب الامر بالصلاة في الكسوف** عن[٧] محمود بن

لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد رواه الامام احمد وابن سعد **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كسوف الشمس آية من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد رواه ابن حبان **وعن** المغيرة بن شعبة قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فاذا كان ذالك فصلوا حتى تنجلي رواه ابو داؤد **باب** النداء في صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة رواه الدارقطني وابو داؤد **وعنها** قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات رواه النسائي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه رواه مسلم ورواه البخاري الى قوله ان الصلاة جامعة **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات رواه مسلم **باب** الصفوف في صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف رواه النسائي ومسلم **وعن** عمرة ان يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله ايعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة

فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى
الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه الحديث رواه مسلم **وعن** ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه الحديث رواه مسلم **وعن** ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه البخاري والنسائي

باب كم ركعة في الكسوف

عن الامام
الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله
وكبروه وسبحوه حتى ينجلي ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين رواه ابو محمد البخاري
ورواه الامام محمد في الآثار عن ابراهيم النخعي وفيها ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت
وعن ابن مسعود قال انكسفت الشمس فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم عليه السلام
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة
قال انخسفت الشمس فانطلقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يسبح ويكبر ويدعو حتى انجلت
الشمس وقرأ سورتين وركع ركعتين رواه مسلم والحاكم ولفظه وقرأ سورتين في ركعتين قال صحيح
الاسناد ولم يخرجاه واخرجه النسائي ولفظه فصلى ركعتين واربع سجدات **وعن** سمرة بن جندب مثله
وفيه فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في
صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث
حسن صحيح **وعن** النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون ركعة
ركعة وسجدتين رواه الطحاوي وابوداؤد والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال كسفت

له قال البيهقي ابو قلابة لم يسمع من النعمان والحديث مرسل قلت صحيح في الرواية بسماعه
بسماعه عن النعمان وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان وروى هذا الخبر عنه وصرح ابن
عبد البر بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن
النعمان وابو قلابة احد الاعلام واسمه عبد الله بن زيد الجرمي ١٢ عيني

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الثانية مثل ذلك فرفع راسه وقد امحصت الشمس رواه الطحاوي والحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابوداؤد والبيهقي والامام احمد في مسنده وعن[١٢] قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين رواه ابوداؤد والنسائي والطحاوي و

باب اطالة القيام في صلاة الكسوف

عن[١] فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت اية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك تؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وعن[٢] صفية بنت شيبة عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما تعني يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردائه فقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث انه ركع من طول القيام رواه مسلم وعنها[٣] مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت انظر الى المرأة اسن مني والى الاخرى هي اسقم مني رواه مسلم وعنها[٤] قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطأ بدرع حتى ادرك بعد ذلك برداء قالت فقضيت حاجتي ثم جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتني اريد ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع رواه مسلم وعن[٥] ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة

حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه
الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده
فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم **باب** كيف
صلاة الكسوف عن حنش بن المعتمر قال انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس
فقرأ يس والروم ثم ركع فركع نحوا من ذلك او دونه ثم رفع راسه فقام نحوا من ذلك او اقصر
ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع راسه ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع راسه ثم قام
فصلى ركعة اخرى ففعل فيها ما فعل في هذه الركعة رواه ابن جرير وعن ابي شريح الخزاعي قال
كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبد الله بن مسعود فخرج عثمان فصلى
بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس
عبد الله بن مسعود وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالصلاة
عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتموه قد اصابها فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي
تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيرا او كفيتموه رواه
الامام احمد وابو يعلى والبيهقي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انكسفت الشمس لموت ابرهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت
رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ ولا نرى الا ركعة واحدة في ركعة وسجدتين على
صلاة الناس في غير ذلك ونرى ان يصلوا جماعة في كسوف الشمس لا يصلي جماعة الا الامام
الذي يصلي بهم الجمعة فاما ان يصلي الناس في مساجدهم جماعة فلا واما الجهر بالقراءة فلم
يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة فيها وبلغنا ان علي بن ابي طالب جهر فيها بالقراءة
بالكوفة واحب الينا ان لا يجهر فيها بالقراءة واما كسوف القمر فانما يصلي الناس وحدانا ولا يصلو
جماعة لا الامام ولا غيره وكذلك الافزاع كلها واذا انكسفت الشمس في ساعة لا يصلى فيها
عند طلوع الشمس ونصف النهار او بعد العصر فلا صلاة في تلك الساعة ولكن الدعاء حتى تنجلي
او تحل الصلاة فيصلي وقد بقي من الكسوف شيء وعن ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة
انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سمرة بن جندب بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلثة في عين الناظر من الافق اسودت فقال
احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج
الى الناس قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام ما قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا
ثم ركع بنا كاطول ركوع ما ركع بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول سجود ما سجد
بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي
الشمس جلوسه في الركعة الثانية فسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد
انه عبده ورسوله مختصر رواه النسائي **وعنه** النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد رواه النسائي وابوداؤد الطيالسي ولفظه
ليسجد مرتين **وعن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه
وذكر كسوف الشمس رواه النسائي **وعن** اياس بن عامر انه سمع علي بن ابي طالب يقول فرض
النبي صلى الله عليه وسلم اربع صلوات صلاة الحضر اربع ركعات وصلاة السفر ركعتين وصلاة الكسوف
ركعتين وصلاة المناسك ركعتين رواه الطحاوي

باب اخفاء القراءة في الكسوف

عن سمرة بن جندب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف لا نسمع له صوتا
رواه الترمذي والنسائي والطحاوي **وعن** ابن عباس قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف حرفا من القراءة رواه الطحاوي والامام احمد في مسنده وابويعلى الموصلي **وعنه**
قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلم اسمع له قراءة رواه الطبراني
في معجمه ورواه البيهقي في المعرفة وابو نعيم في الحلية **وعنه** قال خسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة الحديث رواه الامام
الشافعي والبخاري ومسلم وقال الشافعي فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ اذ لو سمعه لم يقدره بغيره
ويدفع حمله على البعد رواية الحاكم بن ابان صليت الى جنبه هكذا نقله البيهقي عنه **وعن** ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحزرت قرأته انه قرء بسورة البقرة وساق الحديث رواه ابوداؤد
وعن سمرة بن جندب قال بينا انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس

قيد رمحين او ثلثة فى عين الناظر من الافق اسودت حتى اضت كانها تنّومة فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته حدثا
قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا فى صلاة قط لا نسمع له صوتا
ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداؤد والنسائى مطولا ومختصرا وقال الترمذى حديث
حسن صحيح ورواه ابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك وقال صحيح على شرط البخارى ومسلم
ولم يخرجاه **باب** استيعاب الوقت بالصلاة والدعاء عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا
رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخارى ومسلم وللبخارى عن ابى بكرة نحوه ولمسلم
عن ابى مسعود الانصارى نحوه وله ايضا من حديث ام المؤمنين الصديقة فاذكروا الله حتى تنجلى
وعن ابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمى باسهمى فى
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو
يكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرء سورتين وركع ركعتين رواه مسلم وعن ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه قياما طويلا قدر نحو
سورة البقرة (الى ان قال) ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك كعكعت فقال انى رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه مسلم وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلى رواه ابوداؤد
وعن ابى بن كعب فى حديث ذكر فيه الكسوف ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى

كسوفهما رواه ابوداؤد وعبد الله بن احمد فى زيادات المسند والحاكم والبيهقي وعن قبيصة الهلالي
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ
بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت رواه ابوداؤد باب النصيحة
فى الكسوف عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها فى حديث طويل وفيه قالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله و
كبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري ومسلم
وعن ابى موسى قال وقال هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه البخاري ومسلم
وعن النعمان بن بشير قال ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان
الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله فى خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث
الله امرا رواه النسائي باب الامر بالدعاء فى الكسوف عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري ومسلم
والطحاوي وعن ابى موسى الاشعري قال فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا وصلوا رواه البخاري ومسلم وعن ابى بكرة قال ولكن الله
اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني وعنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة
فقام اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم كسوف
احدهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه النسائي باب الاستغفار فى الكسوف
عن ابى موسى قال خسفت الشمس فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة
حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله فى صلاة قط ثم قال ان هذه

الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده
فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم والنسائي والطحاوي والبخاري

باب الذكر في الكسوف عن عبد الله بن عباس قال فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله رواه الامام مالك في الموطا
والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني وابن حبان وابن جرير وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رأيتم كسوف
احدهما فافزعوا الى ذكر الله رواه الامام احمد والنسائي وابن جرير وعن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد منكم ولا لشيء تجدونه ولكن ذلك من
آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يخافه ويذكره فاذا رأيتم بعض آيات الله فافزعوا الى ذكر الله
واذكروه واخشوه ما رأيتم من شيء في الدنيا … [illegible] في الجنة ولا في النار الا لقد
صور لي من قبل هذا الجدار منذ صليت لكم صلوتي هذه فنظرت اليه مصورا في جدار المسجد
رواه الطبراني في الكبير **باب** الامر بالبكاء في الكسوف عن الامام الاعظم عن عطاء بن
السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال القيام حتى ظنوا انه لا يركع ثم ركع وكان ركوعه قدر قيامه ثم سجد فكان سجوده قدر ركوعه
ثم جلس فكان جلوسه بين السجدتين قدر سجوده ثم صلى الركعة الثانية ففعل مثل ذلك حتى اذا
كانت السجدة الاخيرة بكى فاشتد بكاؤه فسمعناه وهو يقول الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم
ثم جلس فتشهد ثم انصرف عليهم بوجهه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فعليكم بالصلوة ولقد رأيتني ادنيت من الجنة
حتى لو شئت ان اتناول غصنا من اغصانها فعلت ولقد رأيتني ادنيت من النار حتى جعلت اتقي
لهبها على وعليكم ولقد رأيت فيها سارق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب بالنار ولقد
رأيت فيها اخا بني دعدع سارق الحاج بمحجنه ولقد رأيت فيها امرأة طويلة ادماء حميرية تعذب
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض رواه ابو محمد البخاري
والحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو عبد الله بن خسرو في مسنده وعن ابن عمر انه قال والله ان هذا
القمر ليبكي من خشية الله فمن استطاع منكم ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك رواه ابن عساكر

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال والله ان هذا القمر يبكى من خشية الله تبارك وتعالى رواه ابن عساكر

باب الامر بالصدقة فى الكسوف عن اسماء بنت ابى بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر رواه الطبرانى فى الكبير وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى مطولا واللفظ لابى داؤد

باب الامر بالعتق فى الكسوف عن اسماء قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يامر بالعتاقة فى صلاة الكسوف رواه البخارى وابو داؤد وعنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يامرهم بالعتاقة فى الكسوف رواه الاسماعيلى

بسم الله الرحمن الرحيم	كتاب الصلوات المستحبة	نحمده ونصلى على رسوله الكريم

كتاب الصلوات المستحبة

باب فى الاربع بعد الظهر عن ام المؤمنين ام حبيبة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها لم تمسه النار رواه ابن جرير والترمذى ولفظه حرمه الله تعالى على النار وقال حديث حسن غريب وعنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلى اربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله رواه ابن عساكر وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وعن نافع ان ابن عمر كان يصلى قبل الظهر ثمان ركعات ويصلى بعدها اربعا رواه ابن جرير وعن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن تطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه قلنا اخبرنا عنه ناخذ منه ما اطقنا فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا يعنى من قبل المغرب قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس واربعا بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين قال على تلك ستة عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل من يداوم عليها رواه الامام احمد فى مسنده والترمذى

والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی حدیث حسن ورواہ ابن ابی شیبة وابن منیع وابویعلی وابن جریر وصححه وابن خزیمة والبیهقی فی الایمان والضیاء المقدسی فی المختارة **باب** فی اربع قبل العصر

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی قبل العصر اربع رکعات غفر الله له مغفرة عزما رواہ ابونعیم **و عن** ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر حرم الله بدنه علی النار رواہ الطبرانی فی الکبیر **و عن** امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر حرم الله لحمه علی النار رواہ البخاری **و عن** ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر لم تمسه النار رواہ الطبرانی فی الکبیر و فی الاوسط **و عن** امیر المؤمنین عمر الفاروق الاعظم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امرء صلی قبل العصر اربعا رواہ ابوداؤد الطیالسی ورواہ ابوداؤد والترمذی عن ابن عمر وقال حسن غریب ابن حبان والبیهقی **و عن** امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاتزال امتی یصلون هذه الاربع رکعات قبل العصر حتی تمشی فی الارض مغفورا لها حتما رواہ الطبرانی فی الاوسط **و عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایزال المصلون من قبل العصر اربعا حتی یغفر الله لهم مغفرة حتما رواہ ابوالشیخ **و عن** الفرات بن سلمان قال قال علی الایقوم احدکم فیصلی اربع رکعات قبل العصر فیهن ماکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تم نورک فهدیت فلک الحمد وعظم حلمک فعفوت فلک الحمد وبسطت یدک فاعطیت فلک الحمد ربنا وجهک اکرم الوجوہ وجاهک اعظم الجاہ وعطیتک افضل العطیة واهنا ها تطاع ربنا فتشکر وتعصی ربنا فتغفر وتجیب المضطر وتکشف الضر وتشفی السقیم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولایجزی بآلائک احد ولایبلغ مدحتک قول قائل رواہ ابویعلی **و عن** امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال رحم الله من صلی قبل العصر اربعا رواہ ابن جریر **و عنه** قال اوصانی رسول الله صلی الله علیه وسلم بثلاث لا ادعهن ماحییت ان اصلی قبل العصر اربعا فلست بتارکهن ماحییت رواہ ابن النجار **و عنه** قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی قبل العصر اربع رکعات یفصل بینهن بالتسلیم علی الملائکة المقربین ومن تبعهم من المسلمین والمؤمنین رواہ الترمذی وقال حدیث حسن **و عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امرء صلی قبل العصر اربعا رواہ ابوداؤد الطیالسی **و عنه** ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی قبل العصر اربع رکعات رواہ الطبرانی فی الصغیر

باب في ركعات بعد المغرب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع
ركعات بعد المغرب كان كمن عقب غزوة بعد الغزوة في سبيل الله عز وجل رواه ابو الشيخ
وابن زنجويه وعن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل ان يتكلم اسكنه الله في حظيرة القدس فان صلى اربعا
كان كمن حج حجة فان صلى ستا غفرت له ذنوب خمسين رواه ابن شاهين وعن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط والصغير وابن مندة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم احدا رفعت له في عليين
وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهو خير من قيام نصف ليلة رواه الديلمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء
عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جرير قال من صلى
بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنى الله له
في الجنة قصرين لا فصل فيهما ولا حصر ومن صلى بعد العشاء الآخرة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد لله
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنى الله له قصرا في الجنة رواه ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد
وعن انس قال من صلى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد اربعين مرة
صافحته الملائكة يوم القيمة ومن صافحته الملائكة يوم القيامة امن من الصراط والحساب والميزان
رواه السمرقندي وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصلاة فيما بين العشائين
فانها تذهب بملاغاة اول النهار ومهدرة آخره رواه الديلمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عقب ما بين المغرب والعشاء بني له في الجنة قصران ما بينهما مسيرة مائة عام وفيهما
من الشجرة ما لو طافها اهل المشرق واهل المغرب لاوسعهم فاكهة وهي صلاة الاوابين وهي غفلة الغافلين
وان من الدعاء المستجاب الذي لا يرد بين المغرب والعشاء رواه ابن مردويه وعن ابي فاختة عن علي
انه ذكر ان ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة فقال علي في الغفلة وقعتم رواه ابن ابي شيبة وعن
ابن عباس قال ان الملائكة تحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الاوابين رواه
ابن زنجويه **باب** الصلاة بعد العشاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرء في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

وقرأ في الأخريين تبارك الذي بيده الملك والم تنزيل كتبن له كأربع ركعات من ليلة القدر رواه ابن نصر وأبو الشيخ
والطبراني في الكبير والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة وصلى
أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى أربع ركعات بعد العشاء ثم أوتر فنام على وتره فهو في صلاة حتى يصبح رواه الديلمي

باب في الركعتين بعد الوتر عن أم المؤمنين الصديقة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع
ركعتين بعد الوتر وقرأ فيهما وهو جالس فلما أراد أن يركع قام فركع رواه الطحاوي وعن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوي وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له رواه
الطحاوي

باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس رواه ابن ماجة وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون رواه الطحاوي .

أبواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله أمرا
رواه ابن حبان وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا رواه ابن حبان

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الخسوف عن أبي بكرة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا
رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم رواه البخاري وعن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا رواه البخاري
وعن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا رواه ابن حبان

ابواب الاستسقاء

قال الله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا **باب** لم يكون القحط وكيف يكون عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلط القحط على قوم الا بتمردهم على الله رواه الخطيب في رواة مالك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخط رواه ابو الشيخ في العظمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم قحطا نادى مناد في السماء يا معا اتسعي ويا عين لا تشبعي ويا بركة ارتفعي رواه ابن النجار في تاريخه وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها عذاب خسف ولا مسخ غلت اسعارها ويحبس عنها امطارها ويلي عليها شرارها رواه ابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها وحبس منها امطارها ولم تغزر انهارها وسلط عليها شرارها رواه الديلمي وابن النجار **باب** السنة ما هي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ثم تمطروا ثم لا تنبت الارض شيئا رواه الامام الشافعي والامام احمد ومسلم **باب** كيف يكون المطر ومتى يكون عن عبد الله بن مسعود قال ان الله يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء ثم تمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه الامام الشافعي وعن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء رواه الامام الشافعي **باب** في علامة سنة القحط والمطر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الا سالت واد رواه البيهقي وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم عمودا احمر من قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانه سنة جوع رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الثريا امن الزرع من العاهة رواه الطبراني في الاوسط وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة الا رفعت منهم او خفت رواه الامام احمد وعن اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم استحالت شامية فهي امطر رواه الامام الشافعي والبيهقي في المعرفة

وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نشأت السماء بحرية ثم تشامت فتلك عين او عام غديقة رواه ابو الشيخ فی العظمة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حركت الجنوب بحرة من بطن واد الا اسالته رواه الطبرانی فی الكبير وابو الشيخ فی العظمة وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تعالى يقول لو ان عبادی اطاعونی لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم الرعد رواه الحاكم

باب الخروج الى المصلی متواضعا عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنی فی الاستسقاء مبتذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن اسحق بن عبد الله قال ارسلنی الوليد بن عتبة قال عثمان ابن عقبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسئله عن صلاة رسول الله فی الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلی زاد عثمان فرقی على المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل فی الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلی فی العيد رواه ابوداؤد وقال والاخبار للنفيلی والصواب ابن عتبة ورواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح والدارقطنی وابن ماجة والطحاوی والنسائی

باب صلاة الاستسقاء ركعتان عن عبد الله بن زيد المازنی قال يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلی يستسقی فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين رواه الامام الشافعی وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى بالمصلی فصلى ركعتين رواه الامام الشافعی وعن عباد بن تميم عن عمه ان النبی صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه رواه البخاری ومسلم والدارقطنی وعنه قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقی قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والدارقطنی وعنه انه شهد النبی صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلی يستسقی فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه ابن ماجة وعن خوات بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرف ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما هم كذلك اذا الاعراب قد قدموا فاتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين بينا نحن فی بوادينا فی يوم كذا فی ساعة كذا اذ اظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا اتاك الغوث ابا حفص اتاك الغوث ابا حفص رواه ابن ابی الدنيا وابن عساكر

باب صلاة الاستسقاء بلا اذان ولا اقامة عن اسحق بن عبد الله

بن كنانة من بني مالك ابن حنبل قال حدثني ابي قال ارسلني الوليد بن عقبة اسأله عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيت ابن عباس فقلت انا تمارينا في المسجد في صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء قال لا ولكن ارسلك ابن اخيكم الوليد وهو امير المدينة ولو ارسله
ارسل فسأل ما كان بذلك باس ثم قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا
حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين نحن
خلفه يجهر فيها بالقراءة فلم يؤذن ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن زيد
يستسقي وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرج فيمن كان معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر وصلى ركعتين
ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله وحول
وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه ابن ماجة

باب ما يقرأ في الاستسقاء

عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج من المدينة الى البقيع الغرقد معتما بعمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين يديه والاخرى بين منكبيه متكئا
قوسا عربية فاستقبل القبلة فكبر ثم صلى باصحابه ركعتين يجهر بالقراءة قرأ في الاولى اذا الشمس كورت
والثانية والضحى ثم قلب رداءه لتنقلب السنة ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم منزل البركات من اماكنها وناشر الرحمة من
معادنها بالغيث المغيث انت المستغفر للاثام فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عظيم
خطايانا اللهم ارسل السماء علينا مدرارا واكفا مغزورا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا
دارعا رائعا ممرعا طبقا غدقا خصيبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا البركات وتقبل به الخيرات
اللهم انك قلت في كتابك وجعلنا من الماء كل شيء حي اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء الا بالماء
اللهم وقد قنط الناس او من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بها ئمهم وعجت عجيج الثكلى على اولادها
اذ حبست عنا قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم ارحم انين الانة
وحنين الحانة ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم البهائم الحائمة والانعام السائمة والاطفال
الصائمة اللهم ارحم المشائخ الركع والاطفال الرضع والبهائم الرتع اللهم زدنا قوة الى قوتنا ولا تردنا
محرومين انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

جاءت السماء حتى هم كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت البهائم واخصبت الارض وعاش الناس كل ذلك بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عساكر ورجاله ثقات

باب الجهر بالقراءة عن عبد الله بن زيد المازني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو واستقبل القبلة ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهر رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وابوداود الطيالسي وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي بالناس فصلى بهم ركعتين وجهر بالقراءة وحول رداءه ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى واستقبل القبلة رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة في العيدين وفي الاستسقاء رواه الدارقطني وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرء فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر رواه ابوداود

باب الخطبة بعد الصلاة عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في سننه وعن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فبدء بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا فلما اراد ان يدعوا قبل بوجهه الى القبلة وحول رداءه رواه الامام احمد من طريق مالك ورواه الدارقطني ولفظه فخطب الناس ثم استقبل القبلة

باب تقليب الرداء واستقبال القبلة عن عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى واستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة رواه الامام مالك والشافعي والامام محمد في الموطا وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين رواه الامام الشافعي وعن عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة فقلب رداءه وصلى ركعتين رواه الدارقطني وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فخطب الناس فلما اراد ان يدعوا اقبل بوجهه الى القبلة وحول رداءه رواه الدارقطني وعنه ان عمه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة

فحول رداءه رواه الدارمي **باب** كيف يقلب رداءه عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على
عاتقة الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقة الايمن ثم دعا الله رواه ابو داؤد وعنه انه
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه الامام احمد وابو داؤد والطحاوي وعنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقلب رداءه قال قلت جعل الاعلى على الاسفل والاسفل على الاعلى قال
لا بل جعل الايسر على الايمن والايمن على الايسر رواه الطحاوي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
وقلب رداءه فجعل اعلاه اسفله رواه الطبراني في الصغير **باب** ما ورد من الدعاء في الاستسقاء
عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه الامام مالك وابو داؤد وعن انس بن مالك ان رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية و
منابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل
الاول قال لا ادري رواه مسلم وعنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير
بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا اخبر بجود رواه مسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت شكا الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون

فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
فحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد
امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه
ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين
فانشاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول
فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على
كل شئ قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابوداؤد وقال هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة
يقرءون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت
عليهم السماء رواه ابوداؤد وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا
رواه النسائي وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن جده قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم صامت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من اماكنها
ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفر
للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل السماء علينا مدرارا وصل
بالغيث واكف من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا مغيثا عاما طبقا مجللا غدقا خصبا
رائعا ممرع النبات رواه ابن صصري في اماليه ورواه الخطابي في غريب الحديث وابن عساكر
عن ابن عباس وعن يزيد بن رومان قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار سقيا رحمة لا سقيا عذاب
ولا هدم ولا غرق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء رواه ابن شاهين ورواه ابن سعد عن ابي
وجزة السعدي وعن ابي سعد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جللنا سحابا
كثيفا قصيفا دلوقا ضحوكا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا بعاقا يا ذا الجلال والاكرام
رواه ابن الصصري والديلمي وعن كعب بن مرة البهزي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاءه رجل فقال يا رسول الله استسق الله تعالى المطر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما جمّعوا حتى احيوا
فاتوه فشكوا اليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وعن[١٠] انس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا اليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال يا رسول الله
لقد اتيناك ومالنا بعير يئط ولا صبي يصطبح وانشد ــــه اتيناك والعذراء يدمى لبانها
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ؛ والقى بكفيه الفتى لاستكانة ؛ من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلو
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا ؛ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ؛ وليس لنا الا اليك
فرارنا ؛ واين فرار الناس الا الى الرسل ؛ فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو فما رد يديه
الى نحره حتى استوت السماء بارواقها وجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق فقال
حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب حتى احدق بالمدينة كالاكليل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لعلك اردت قوله ــــه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ؛ ثمال
اليتامى عصمة للارامل ؛ يلوذ به الهلاك من آل هاشم ؛ فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ؛ ولما نقاتل دونه ونناضل ؛ ونسلمه حتى نصرع حوله ؛
ونذهل عن ابنائنا والحلائل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ذلك اردت رواه البيهقي في الدلائل بسند صالح كما افاده حافظ الشان العسقلاني والديلمي
في مسند الفردوس وعن[١١] ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد
جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما ياتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا
قد احيينا رواه ابن ماجة وعن[١٢] سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما نزل حتى يجيش كل ميزاب بالمدينة فاذكر قول الشا
عر وابيض يستسقى الغمام بوجهه ؛ ثمال اليتامى عصمة للارامل ؛ وهو قول ابي طالب رواه
ابن ماجة والبيهقي واورده البخاري تعليقا وعن[١٣] شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة
او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ابوك واحذر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد نصرك واستجاب لك

وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً طبقاً غدقاً عاجلاً غير
رائث ثم نزل فما يأتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد احيينا ــ قال فما كانت الا جمعة ونحوها حتى مطروا رواه الطحاوي وعن ١٤ ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت اصابت الناس سنة شديدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بهم
يهودي فقال اما والله لو شاء صاحبكم لمطرتم ما شئتم ولكنه لا يحب ذلك فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بقول اليهودي فقال او قد قال ذلك قالوا نعم قال اني لاستنصر بالسنة على اهل
نجد واني لارى السحاب خارجة من العين فاكرهها موعدكم يوم كذا استسقي لكم قال فلما
كان ذلك اليوم غدا الناس فما تفرق الناس حتى امطروا ما شاؤا فما اقلعت السماء جمعة رواه
الامام الشافعي

باب الاستسقاء في الجمعة

عن ١ انس بن مالك انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب رواه الامام مالك والامام الشافعي وعنه ٢ قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله
ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل وغيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يميناً وشمالاً يمطرون ولا يمطر اهل المدينة رواه البخاري
وعنه ٣ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي الله
قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل رواه مسلم
والنسائي وعنه ٤ قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة
كانه اكليل رواه ابو داؤد وعنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال و
انقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله مانرى فى السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار فطلعت سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وامطرت
جبل۱۲ سپر۱۲
قال انس فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس رواه النسائى وعنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الحديث بمثل ما مر من رواية
النسائى رواه الطحاوى وعنه قال انى لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال بعض اهل المسجد يا رسول الله حبس المطر وهلكت المواشى فادع الله يسقينا فرفع
يديه وما فى السماء من سحاب فالف الله بين السحاب فوبلتنا حتى ان الرجل ليهمه من نفسه ان
ياتى اهله فمطرنا سبعا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى الجمعة الثانية اذ قال بعض اهل
المسجد يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يرفعها عنا قال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا
ولا حوالينا فتقور ما فوق رؤسنا منها حتى كانا فى اكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر رواه الطحاوى باب

رفع الايدى فى الدعاء عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقى
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة رواه البخارى ومسلم والترمذى وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه رواه البخارى ومسلم وابو داؤد
والدارقطنى والدارمى الى قوله فى الاستسقاء وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه قال شعبة فذكرت ذلك لعلى بن زيد فقال انما ذلك فى الاستسقاء
قلت سمعته من انس قال سبحان الله رواه ابو داؤد الطيالسى وعن عمير مولى ابى اللحم

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا
يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه رواه ابو داؤد وعن حميد قال سئل انس بن مالك هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قال قيل له يوم جمعة يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال
قال فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وعن ابي اللحم انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو رواه الترمذي والنسائي وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما يلي الارض حتى رأيت بياض
ابطيه رواه ابو داؤد وعن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه رواه النسائي وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى حتى رأيت اورئي بياض ابطيه رواه ابن ماجة **باب** رفع الناس ايديهم في الدعاء
عن انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هلكت الماشية هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل رواه
البخاري **باب** الاستسقاء بالاستغفار عن الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار
حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها
المطر ثم قرأ قال يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وابن سعد وابو عبيد في الغريب وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وجعفر الفريابي في
الذكر والبيهقي وعن ابي مروان الاسلمي انه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول
من حين خرج من منزله اللهم اغفر لنا انك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى
الى المصلى رواه جعفر الفريابي **باب** الاستسقاء بقبر النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك
الدار قال اصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استسق الله تعالى لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المنام فقال ايت عمر فاقرءه السلام واخبره انهم يسقون وقل له عليك الكيس الكيس فاتاه الرجل
فاخبره فبكى ثم قال يا رب لا آلو الا ما عجزت عنه رواه البيهقي في الدلائل وعن ابي الجوزاء قال قحط اهل
المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى
السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى
تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي باب الاستسقاء بالتوسل بالاولياء عن انس
ان عمر كان اذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن كعب الاحبار ان بني اسرائيل
كانوا اذا قحطوا استسقوا باهل بيت نبيهم ذكره العيني في شرح البخاري وعن ابن عباس ان العباس
قال ذلك اليوم اللهم ان عندك سحابا وان عندك ماء فانشر السحاب ثم انزل منه الماء ثم انزله
علينا واشدد به الاصل واطل به الفرع وادر به الضرع اللهم شفعنا اليك عمن لا منطق له من
بهائمنا وانعامنا اللهم اسقنا سقيا وادعة بالغة طبقا مجيبا اللهم لا نرغب الا اليك وحدك
لا شريك لك اللهم انا نشكو اليك سغب كل ساغب وعدم كل عادم وجوع كل جائع وعرى كل عار
وخوف كل خائف رواه ابن عساكر وعن ابي صالح فلما صعد عمر ومعه العباس المنبر قال عمر اللهم
انا توجهنا اليك بعم نبيك وصنو ابيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال قل يا ابا
الفضل فقال العباس اللهم لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة وقد توجه بي القوم اليك
لمكاني من نبيك وهذه ايدينا اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة فاسقنا الغيث قال فارخت
السماء شآبيب مثل الجبال حتى اخصبت الارض وعاش الناس رواه ابن عساكر باب
الاستسقاء بدعاء نملة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي
من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد
استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني باب المطر في نوء من الانواء عن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها ان اعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال يا امير المؤمنين
قحط السحاب وجاعت الاعراب وجهدت الضباب فقال عمر بل امطر السحاب ان شاء الله تعالى
وشبعت الاعراب واخذت باذنابها الضباب ما احب ان لي مائة ابل كلها سود الحدق قحط
الاعراب من الضباب ثم التفت الى اصحابه فقال ما بقي من انواء الربيع فقال العباس بقيت العواء
يا امير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم ينزل حتى سقاهم الله تعالى رواه ابن جرير

والمحاملي وعن سعيد بن المسيب قال اخبرني من شهد عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى
التفت الى العباس فقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من مدة الثريا فقال العلماء بها يزعمون انها
تعترض في الافق بعد سقوطها سبعا فما مضت سابعة حتى مطروا رواه سفيان بن عيينة في
جامعه وابن جرير والبيهقي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفع النجم رفعت العاهة
عن كل بلد رواه الطبراني في الصغير وقال النجم هو الثريا وعن اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم استحالت شامية فهو امطر لها رواه الامام
الشافعي والبيهقي في المعرفة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين او عام غديقة رواه ابو الشيخ في العظمة
والامام مالك في الموطا والطبراني في الاوسط وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع
رواه الطبراني في الكبير والمعجم الاوسط **باب من قال مطرنا بنوء كذا** عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه الامام مالك والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكوكب وبالكوكب رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك
"ستارا الكوكب" "مطرنا بالكوكب"
الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا
بنوء المجدح رواه النسائي **باب ما يقول اذا برقت السماء** عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا برقت السماء او رعدت عرف ذلك في وجهه فاذا امطرت سري عنه رواه
الامام الشافعي وعن عروة بن الزبير قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشير اليه وليصف
ولينعت رواه الامام الشافعي **باب ما يقول اذا رأى سحابا** عن ام المؤمنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا ثقيلا من افق من الافاق ترك ما هو
فيه وان كان في صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به فان امطر قال
اللهم صيبا نافعا مرتين او ثلاثا فان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا في السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله
قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا
نافعا رواه الامام الشافعي **باب** ما يقول اذا رأى المطر عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا رواه البخاري
والنسائي وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا
رواه ابن عساكر وابن النجار وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا في افق السماء
ترك العمل وان كان في صلاة ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا
هنيئا رواه ابوداؤد **باب** استقبال المطر عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم
صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم **باب** الدعاء اذا كثر المطر عن انس قال
قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر
واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى في السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت
بياض ابطيه يستسقي الله عز وجل قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار الرجوع
الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التي تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان
قال فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة رواه
النسائي والبخاري وابوداؤد ومسلم **باب** رفع الامام يديه عند مسألة امساك المطر
عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وما نرى في السماء قزعة والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا و
لا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل
الجوبة وسال الوادي ولم يجئ احد من ناحيته الا اخبر بالجود رواه النسائي

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم | # کتاب النوافل | نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم

باب الترغیب فی النوافل **عن** محمد بن مسلمۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لربکم فی ایام دھرکم نفحات فتعرضوا لہ لعلہ ان یصیبکم نفحۃ منھا فلا تشقون بعدھا ابدا رواہ الطبرانی فی الکبیر **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اطلبوا الخیر دھرکم کلہ وتعرضوا نفحات اللہ فان للہ نفحات من رحمتہ یصیب بھا من یشاء من عبادہ وسلوا اللہ ان یستر عوراتکم وان یومن روعاتکم رواہ ابن ابی الدنیا فی الفرج والحکیم والبیھقی فی شعب الایمان وابو نعیم فی الحلیۃ ورواہ البیھقی فی شعب الایمان عن ابی ھریرۃ ایضا **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ قال من عادی لی ولیا فقد اذنتہ بالحرب وما تقرب الیّ عبدی بشئ احب الی مما افترضت علیہ ولا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ وبصرہ الذی یبصر بہ ویدہ الذی یبطش بھا ورجلہ التی یمشی بھا وان سألنی لاعطینہ وان استعاذنی لاعیذنہ وما ترددت عن شئ انا فاعلہ ترددی عن قبض نفس المؤمن یکرہ الموت وانا اکرہ مسأتہ رواہ البخاری **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتان خفیفتان مما تحقرون وتنفلون یزیدھا ھذا فی عملہ احب الیہ من بقیۃ دنیاکم رواہ ابن المبارک **وعن** ثوبان وابی الدرداء قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیک بکثرۃ السجود فانک لا تسجد للہ سجدۃ الا رفعک اللہ بھا درجۃ وحط عنک بھا خطیئۃ رواہ الامام احمد ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجۃ **وعن** ابی امامۃ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم ما اذن اللہ لعبد فی شئ افضل من رکعتین او اکثر من رکعتین وان البر لیذر فوق راس العبد ما کان فی الصلاۃ وما تقرب عبد الی اللہ عزوجل بافضل ما خرج منہ رواہ الامام احمد والترمذی **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اوتی عبد فی ھذہ الدنیا خیر لہ من ان یوذن لہ فی رکعتین یصلیھما رواہ الطبرانی فی الکبیر **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتان خفیفتان خیر من الدنیا وما علیھا ولو انکم تفعلون ما امرتم بہ لا کلتم غیر اذرعاؤلا اشقیاء رواہ الطبرانی فی الکبیر وسمویہ **باب** التنفل فی البیوت **عن** امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الفریضۃ فی المسجد والتطوع فی البیت رواہ ابو یعلی **وعن** انس وجابر قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا ایھا الناس

فی بیوتکم ولا تترکوا النوافل فیها وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یکن یصلی بعد المغرب
ولا بعد الجمعة الا فی بیته رواه ابن عساکر وعن کعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی
المغرب فلما فرغ رأی الناس یسبحون فقال یا ایها الناس انما هذه الصلوات فی البیوت رواه البیهقی
وعن العباس بن سهل بن سعد الساعدی قال لقد ادرکت زمان عثمان بن عفان فانه یسلم
من المغرب فما ادری رجل یصلی رکعتین فی المسجد یبتدرون ابوابها المسجد حتی یخرجوا فیصلوها
فی بیوتهم رواه ابن ابی شیبة وعن انس بن مالک قال قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة
وانا یومئذ ابن ثمان سنین فذهبت بی امی الیه فقالت یا رسول الله ان رجال الانصار ونساءهم
قد اتحفوک غیری ولم اجد ما اتحفک الا ابنی هذا فاقبل منی یخدمک ما بدا لک قال فخدمت
رسول الله صلی الله علیه وسلم عشر سنین فلم یضربنی ضربة قط ولم یسبنی ولم یعبس فی وجهی
وکان اول ما اوصانی به ان قال یا بنی اکتم سری تکن مومنا فما اخبرت بسره احدا وان کانت امی
وازواج النبی صلی الله علیه وسلم یسألننی ان اخبرهن بسره فلا اخبرهن ولا اخبر بسره احدا ابدا
ثم قال یا بنی اسبغ الوضوء یزد فی عمرک ویحبک حافظاک ثم قال یا بنی ان استطعت ان
لا تبیت الا علی وضوء فافعل فانه من اتاه الموت وهو علی وضوء اعطی الشهادة ثم قال یا بنی
ان استطعت ان لا تزال تصلی فافعل فان الملائکة لا تزال تصلی علیک ما دمت تصلی ثم قال یا بنی
ایاک والالتفات فی الصلوة فان الالتفات فی الصلوة هلکة فان کان لا بد ففی التطوع لا فی الفریضة
ثم قال یا بنی اذا رکعت فضع کفیک علی رکبتیک افرج بین اصابعک وارفع یدیک عن جنبیک
فاذا رفعت راسک من الرکوع فکن لکل عضو موضعه فان الله لا ینظر یوم القیمة الی من لا یقیم صلبه
فی رکوعه وسجوده ثم قال یا بنی اذا سجدت فلا تنقر کما ینقر الدیک ولا تقع کما یقعی الکلب ولا تفترش
ذراعیک افتراش السبع وافرش ظهر قدمیک الارض وضع الیتیک علی عقبیک فان ذلک ایسر
علیک یوم القیمة فی حسابک ثم قال یا بنی بالغ فی الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلک لیس علیک
ذنب ولا خطیئة قلت بابی وامی ما المبالغة قال تبل اصول الشعر تنقی البشرة ثم قال لی یا بنی ان قدرت
ان تجعل من صلوتک فی بیتک شیئا فافعل فانه یکثر خیر بیتک ثم قال یا بنی اذا خرجت من بیتک
فلا یقعن بصرک علی احد من اهل القبلة الا سلمت علیه ترجع وقد زید فی حسناتک ثم قال یا بنی
ان تمسی وتصبح ولیس فی قلبک غش لاحد فافعل ثم قال لی یا بنی اذا خرجت من اهلک فلا یقعن
بصرک علی احد من اهل القبلة الا ظننت ان له الفضل علیک ثم قال یا بنی ان حفظت وصیتی فلا

يكون شيء احب الي من الموت ثم قال لي يا بني ان ذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه الطبراني في المعجم الصغير

باب في فضل التنفل في البيوت

عن[١] صهيب بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة رواه الطبراني في الكبير وعن[٢] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين في خلاء لا يراه الناس الا الله والملائكة كتب الله براءة من النار رواه ابن عساكر وعن[٣] رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده رواه ابن ابي شيبة عن[٤] زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه البخاري والترمذي وعن[٥] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابن عساكر ورواه ابو داؤد عن زيد بن ثابت وعن[٦] ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق النهار اثنى عشرة ساعة واعدّ لكل ساعة منها ركعتين يدرء عنك ذنب تلك الساعة رواه الديلمي وعن[٧] صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التطوع حيث لا يراه من الناس احد مثل خمس وعشرين حيث يراه الناس رواه ابو الشيخ وعن[٨] عبد الله بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة رواه ابن ماجة وابن سعد وابن عساكر ولفظه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال ترى ما اقرب الخ وعن[٩] عاصم بن عمرو قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم ممن انتم قالوا من اهل العراق قال فباذن جئتم قالوا نعم قال فسألوه عن صلاة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن ماجة وعن[١٠] ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه ابن ماجة وعن[١١] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا رواه ابن ماجة

باب صلاة الرجل قاعدا على نصف صلاته قائما

عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه البخاري والطبراني في الصغير بلفظ صلاة القاعد وعن[٢] ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله ابن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة
الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه
مسلم والنسائي وابن ماجة وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد
رواه احمد البخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد نصف صلاة القائم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة ورواه
الطبراني في الكبير والصغير عن ابن عمر باب التنفل قاعدا عن ام المؤمنين حفصة رضي الله
قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا حتى كان قبل موته بعام او اثنين وكان يصلي
في سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته اطول من اطول منها رواه عبد الرزاق
وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت والذي توفي نفسه صلى الله عليه وسلم ما مات حتى
كان اكثر صلاته قاعدا رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الانتصاب بدنه في العبادة غير انه حين دخل
في السن وثقل من اللحم كان اكثر ما يصلي وهو قاعد رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت كيف كان يصنع قالت كان اذا قرء قائما
واذا قرء قاعدا ركع قاعدا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
قائما واذا صلى جالسا ركع جالسا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاة الليل قائما فلما دخل في السن جعل يصلي جالسا فاذا بقيت عليه ثلاثون اية او اربعون
قام فقرء ها ثم ركع رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قالت بعد ما حطمته السن رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين
ام سلمة رضي الله عنها قالت والذي نفسي بيده ما توفي حتى كان اكثر صلوته قاعدا الا المكتوبة و
كان اعجب العمل اليه الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا رواه عبد الرزاق وعن عطاء قال
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى جالسا رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا رواه البخاري
ومسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخارى فى صحيحه باب التنقل على الدابة عن[1] جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته تطوعا رواه البخارى وعبد الرزاق
حيث توجهت به واذا اراد ان يصلى المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة رواه البخارى وعبد الرزاق
وعنه[2] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويجعل
السجود اخفض من الركوع رواه عبد الرزاق وعنه[3] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى وهو على راحلته النوافل فى كل جهة ولكنه يخفض السجود من الركعة يومى ايماء رواه
عبد الرزاق وعنه[4] قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلى نحو المشرق ويومى
براسه ايماء على راحلته السجود اخفض من الركوع فسلمت فلم يرد علىّ فلما قضى صلاته قال ما فعلت
فى حاجة كذا وكذا انى كنت اصلى رواه ابو داؤد والترمذى وعبد الرزاق وعنه[5] قال رأيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك يصلى على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل رواه الخطيب وعن[6]
عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على ظهر راحلته النوافل فى كل جهة رواه
عبد الرزاق وعن[7] ابن عمر انه كان يصلى على راحلته تطوعا حيث توجه ويخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعله رواه عبد الرزاق وعنه[8] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار
تطوعا وهو متوجه الى خيبر رواه ابو داؤد وعبد الرزاق وعن[9] قيصر ان ابن عمر كان يصلى على
راحلته حيث توجهت به فسئل سنته هى قال سنة قالوا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم وقال سمعتها رواه ابن عساكر وعن[10] عبد الله بن الزبير قال قدمت مع الزبير من الشام من
غزوة اليرموك فكنت اراه يصلى على راحلته حيث توجهت به رواه ابن عساكر وعن[11] انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى المكتوبة فى ردغة على حمار رواه ابن عساكر وعن[12] ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومى براسه رواه البخارى ومسلم الا ان مسلما
لم يذكر يومى براسه وعن[13] انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه
بعين التمر فرأيته يصلى على حمار ووجهه من ذا الجانب يعنى عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلى
لغير القبلة فقال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه البخارى ومسلم
وعن[14] انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته
القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهته ركابه رواه ابو داؤد وعن[15] ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة اى وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلى المكتوبة عليها

رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن[١١] جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق تطوعا واذا اراد المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه ابو داؤد والطيالسي
وعنه[١٧] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في غزوة قبل المشرق على راحلته رواه ابو داؤد
الطيالسي وعن[١٨] ابن عمر انه كان يصلي على راحلته وهو مسافر حيث توجهت راحلته ويخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابو داؤد الطيالسي وعنه[١٩] ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته ويومي ايماء ويجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه
الطبراني في المعجم الصغير باب كيف القراءة في النفل عن ابي هريرة قال كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داؤد وعن[٢] ابن عباس قال قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داؤد وعن[٣] ابي قتادة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر
وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت
تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت
تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داؤد وروى الترمذي
نحوه وعن[٤] يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام
قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعن[٥] عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل أيجهر ام يسر
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائي باب تكرار آية في النفل عن[١]
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة باب اباحة المشي لحاجة في صلاة التطوع
عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا استفتح
انسان الباب فتح له ما كان في قبلته او عن يمينه او عن يساره ولا يستدبر القبلة رواه ابو داؤد
والترمذي والنسائي والدارقطني وقال الترمذي حديث حسن وزاد النسائي يصلي تطوعا وعنها[٢]

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم
رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه الدارقطني وعنها قالت استفتحت
الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فمشى عن شماله ففتح لي ثم عاد الى مقامه رواه الدار قطني

باب تحية الوضوء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن عمرو بن عنبسة ان ابا عبيدة قال له حدثنا
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين
ولا ثلاث يقول اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق خرجت الخطايا من اطراف فمه فاذا غسل
يديه تناثرت الخطايا من اظفاره فاذا مسح براسه تناثرت الخطايا من اطراف راسه فان قام
وصلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وطرفه الى الله عز وجل خرج من ذنوبه كما ولدته امه رواه الحاكم
في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرطهما ولم يخرجاه وعن امير المؤمنين علي المرتضى
كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الليل جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة الى
صلاة الفجر ثم لا صلاة الى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة الى صلاة العصر ثم لا صلاة حتى تغرب
الشمس قيل يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى قيل كيف صلاة النهار قال اربعا اربعا ومن
صلى على صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط مثل احد وان العبد اذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت
ذنوبه من كفيه ثم اذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت
ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم اذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم اذا مسح براسه
خرجت ذنوبه من راسه ثم اذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ثم اذا قام الى الصلاة
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه عبد الرزاق وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا
رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله
علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من
ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم -

باب تحية المسجد عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس رواه البخاري ومسلم والدارمي والترمذي والنسائي وابو داؤد وعنه
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك
جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه مسلم
وعن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت عليه في
المسجد فقال لي صل ركعتين رواه البخاري ومسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه البخاري ومسلم والنسائي وابو داؤد
والترمذي والطبراني في الصغير وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنا نغدو الى السوق على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد فنصلي فيه رواه النسائي باب الصلاة عند القدوم
من السفر عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر صلى ركعتين رواه الطبراني في الصغير وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يودعه بركعتين رواه ابو يعلى الموصلي والبزار ورواه الطبراني في
الكبير عن فضالة وزاد او دخل بيته وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من سفر بدء بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم انصرف الى بيته قال نافع وكان ابن عمر
يفعله رواه ابو داؤد والطبراني في الصغير ولفظه اذا قدم من سفر وذكره البخاري تعليقا ولفظه
اذا قدم من سفر بدء بالمسجد فصلى فيه باب صلاة الاشراق عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى
ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكفني اول النهار اربع ركعات
اكفك بهن آخر يومك رواه الامام احمد وعن نعيم بن همار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الامام احمد وابو داؤد
ورواه الطبراني في الكبير عن النواس وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يا ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الامام احمد
والترمذي ورواه الامام احمد ايضا عن ابي مرة الطائفي وعن عقبة بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام اذا استعلت الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى
ركعتين غفر له خطاياه وقال كان كما ولدته امه رواه الامام احمد والدارمي وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين
تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم وكفر عنه
خطيئته واثمه فان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها فقام
العبد فصلى ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم حسنة وكفر عنه خطيئته واثمه رواه
ابو الشيخ في الثواب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن ادم اضمن
لي ركعتين اول النهار اكفك آخره رواه الطبراني في الكبير وعن ام هاني قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام هاني هذه صلاة الاشراق رواه الطبراني في الكبير وعن عاصم بن ضمرة قال سألنا
عليا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيق ذلك قلنا ما اطقنا قال
كان يمهل حتى اذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا
كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلى اربع ركعات ثم يصلي بعد الزوال اربعا و
بعد الظهر ركعتين وقبل العصر اربعا رواه الدارقطني **باب صلاة الضحى** عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الضحى ولم تومروا بها وامرت بالاضحى ولم تكتب رواه
الامام احمد وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر رواه ابو داؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى صلاة
الاوابين رواه الديلمي في مسند الفردوس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا
بابكم فادخلوا برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتان من الضحى يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين رواه ابو الشيخ في الثواب وعن عبد الله
بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال
تلك صلاة الملئكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس
رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصبح

والضحى فانها صلاة الاوابين رواه ظاهر بن طاهر في سداسياته وعن[8] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من ابن ادم في كل يوم صدقة ويجزي من ذلك ركعتا الضحى رواه الطبراني في الاوسط وعن[9] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغائب رواه الخطيب وعن[10] بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة النخاعة في المسجد تدفنها صدقة والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه الامام احمد وابو داود وعن[11] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وعن[12] معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبح سبحة الضحى حولا مجرما كتب له براءة من النار رواه سمو.. وعن[13] ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن[14] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه الترمذي وابن ماجة وعن[15] عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلي صلاة الضحى ولا يقرء قل يا ايها الكفرون رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[16] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين رواه الحاكم باب ما يقرء في الضحى عن[17] عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ركعتي الضحى بسورتيهما والشمس وضحيها والضحى والليل اذا سجى رواه الديلمي في مسند الفردوس والبيهقي في شعب الايمان باب كم يصلي الضحى وعن[18] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها سئلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه ابو داود الطيالسي وعن[19] ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان صليتها عشرا لم يكتب ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة رواه ابو نعيم والبيهقي وعنه[20] قال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يلحقك ذنب وان صليت ثمانيا كتبت من القانتين وان صليت ثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله فيها صدقة

يمن بها على من يشاء من عباده وما منّ على عبد بمثل ان يلهمه ذكره رواه البزار وعن[7] ابى الدرداء
عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من القانتين
ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من العابدين ومن صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله
له بيتا فى الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله من يمن بها على عباده وصدقة وما منّ الله على احد من
عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبرانى فى الكبير وعن[8] ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
من صلى الضحى عشر ركعات بنى له بيت فى الجنة رواه ابن جرير وعن[9] ابى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باسرع كرة واعظم غنيمة من هذا البعث رجل توضأ فى بيته فاحسن وضوءه ثم
يحتمل الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه
ابن حبان وعن[10] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزى
واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد بسبحة الضحى فهو اقرب
مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وعن[11] معاذ بن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الضحى وقبل الاولى اربعا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الطبرانى فى الكبير
وعن[9] ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كانت صلاة الضحى اكثر صلاة داود وخليل السلام رواه الديلمى
وعن[10] انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه الا اصحاب صلاة الضحى
تحن الضحى الى صاحبها كما تحن الناقة الى فصيلها رواه ابن عساكر وفيه يعقوب بن الجهم منهم وعن[11] سهم الحسيل
عن النبى صلى الله عليه وسلم ما من رجل كان يصلى صلاة الضحى ثم تركها الا عرج الله بها الى الله عز وجل
فقالت يا رب ان فلانا حفظنى فاحفظه وان فلانا ضيعنى فضيعه رواه ابو بكر الشافعى والديلمى
وعن[12] عمر بن الخطاب قال ما من امرئ مسلم ياتى فضاء من الارض فيصلى به الضحى ركعتين ثم يقول
اللهم لك الحمد اصبحت على عهدك ووعدك انت خلقتنى ولم اك شيئا استغفرك لذنبى فانه قد
ارهقتنى ذنوبى واحاطت بى الا ان تغفرها لى فاغفرها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له فى ذلك المقعد
ذنبه وان كان مثل زبد البحر رواه ابن راهويه وابن ابى الدنيا فى الدعاء قال البوصيرى فى زوائده
فى سنده ابو قرة الاسدى قال فيه ابن خزيمة لا اعرفه بعدالة ولا جرح وباقى رجال الاسناد رجال
الصحيح وعن[13] مسلمة بن قحيف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اضحوا عباد الله بصلاة الضحى
رواه ابن سعد وابن ابى شيبة وابن جرير وعنه[14] قال شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوما
يصلون الضحى فقال اما اذا فعلتم فاضحوا رواه ابن سعد وابن جرير وعن[15] امير المؤمنين

علي المرتضى كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى رواه ابو داود الطيالسي
والامام احمد والنسائي وابن خزيمة وابو يعلى والضياء في المختارة **باب** ترك الضحى احيانا
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها
حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وابن جرير وعن عكرمة قال كان ابن عباس يصلي الضحى
يوما ويدعها عشرة رواه ابن جرير وعن ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وكان يترك اشياء كراهية ان يستن
بها رواه ابن جرير **باب** كم ركعة يصلي الضحى عن ام هانئ قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضع له ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقيه ثم صلى الضحى
ثمان ركعات رواه ابن ابي شيبة وابن جرير وعنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقضي بين الناس فلم يفرغ حتى تعالى النهار فسبح ثماني ركعات رواه ابو سعيد النقاش
في كتاب القضاة وعنها قالت لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر الي رجلان
من احمائي من بني مخزوم فخبأتهما في بيتي فدخل علي اخي علي بن ابي طالب فقال لا قتلنهما
فاغلقت الباب عليهما ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة وهو يغتسل في جفنة
فيها اثر العجين وفاطمة ابنته تستره فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله اخذ ثوبا
فتوشح به ثم صلى ثمان ركعات من الضحى ثم اقبل فقال مرحبا واهلا بام هانئ ما جاء بك قلت يا
رسول الله فر الي رجلان من احمائي فدخل علي علي بن ابي طالب فزعم انه قاتلهما فقال لا قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ وامنا من امنت رواه ابن ابي شيبة وابن جرير وعنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بثوب يستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان
ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب رواه ابن جرير
وعن ابن ابي ليلى يقول ما اخبرني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات
ما رأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود رواه ابو داود الطيالسي
وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس كان لا يصلي الضحى فادخلته على ام هانئ فقلت
اخبري هذا ما اخبرتيني فقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في بيتي فامر بماء فصب
في قصعة ثم امر بثوب فاخذ بيني وبينه فاغتسل ورش على ناحية البيت فصلى ثمان ركعات

وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض
فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى الا الآن يسبحن
بالعشي والاشراق فكنت اقول اين الاشراق ثم قال بعدهن صلاة الاشراق رواه ابن جرير وعن ٨
مجاهد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوما ركعتين ثم يوما اربعا ثم يوما ستا ثم يوما
ثمانيا ثم ترك يوما رواه ابن جرير وعن ٩ عائشة بنت سعد قالت كان سعد يسبح سبحة الضحى
ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن ٩ ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبراته سمع ام هانی بنت
ابي طالب تحدث انها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
بنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه وذلك ضحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقلت
انا ام هانی قالت فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانی رواه الدارمي وعن ١٠ ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث
لا ادعهن حتى اموت الوتر قبل ان انام وصوم ثلثة ايام من كل شهر ومن الضحى ركعتين رواه
البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وعن ١١ معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وفي رواية ويزيد ما شاء وعن ١٢ عمرة قالت
سمعت ام المؤمنين عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربع ركعات لا يفصل
بينهن بكلام رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعن ١٣ انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب رواه ابن ماجة والترمذي
وقال حديث غريب وعن ١٤ عبيد الله بن عمير قال قلت لابي ذر اوصني فقال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من
العابدين ومن صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين ومن صلى اثنتي
عشرة ركعة بنى الله تبارك وتعالى له بيتا في الجنة رواه ابن جرير وعن ١٥ انس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن ١٦ عاصم بن ضمرة عن علي قال
قلنا لعلي حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيقه قلنا حدثنا به نطيق منه
ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل فاذا ارتفعت الشمس طلعت فكانت مقدارها
من العصر من قبل المشرق صلى ركعتين يفصل فيهن بالسلام على الملئكة المقربين والنبيين

ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى اذا ارتفع الضحى وكان مقدارها من الظهر
قبل المشرق صلى اربعا يفصل فيهن مثل القول الاول ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا
يفصل فيها بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين
ثم يصلي بعد الظهر ركعتين يفصل بمثل ذلك ثم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بمثل ذلك رواه
الدارقطني والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف
صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة ويجزي
من ذلك كله ركعتان من الضحى رواه ابو داود وقال وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله
احدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة قال ارأيت لو وضعها في غير حلها الم يكن يأثم
وعنه قال يصبح على كل سلامى من احدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام
صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه
الاعمال الصالحة ثم قال يجزئ احدكم من ذلك ركعتا الضحى رواه ابو داود باب
اي وقت يصلي صلاة الضحى عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب من صلاة العصر رواه عبد الله
بن الامام احمد في زيادات مسنده وعن الاصبغ بن نباتة قال ابصر علي بن ابي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى
حين بزغت الشمس فقال نحروا صلاة الاوابين قالوا وما صلاة الاوابين قال صلاة الاوابين ركعتان
وصلاة المسبحين اربع وصلاة الخاشعين ست وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وصلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة من صلاها في يوم بنى الله له بيتا في الجنة رواه
ابو القاسم المناديلي في جزئه وعن غضيف ابن الحارث عن قدامة وحنظلة قالا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتفع النهار وذهب كل احد وانقلب الناس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فركع ركعتين
او اربعا ينظر هل يرى احدا ثم ينصرف رواه ابو نعيم باب صلاة الضحى بالجماعة عن عتبان بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا رواه الامام احمد
والدارقطني باب صلاة الضحى في المسجد عن عطاء ابي محمد قال رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد
رواه الطبراني في جزء من اسمه عطاء باب الصلاة عند الزوال عن عبد الله بن السائب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة

تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وروى عن علي عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا فى اخرهن وعن ابى امامة عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة تفتح فى تلك الساعة يعنى اذا زالت الشمس فلا ترتج حتى تصلى هذه الصلاة فاحب ان يرفع عملى فى اول عمل العابدين رواه ابن عساكر وعن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن وضوئه ثم قام فصلى ركعتين غفر له خطاياه او قال كما كان ولدته امه رواه الامام احمد والبدان وابو يعلى وعن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ساعة السبحة حين تزول الشمس عن كبد السماء وهى صلاة المخبتين وافضلها فى شدة الحر رواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلى بعد نصف النهار حين تزيغ الشمس اربع ركعات فقالت عائشة يا رسول الله اراك تستحب الصلاة فى هذه الساعة قال تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تعالى الى خلقه وهى صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه ابن النجار

باب صلاة الاوابين عن زيد بن ارقم انه رأى اناسا جلوسا الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا الى السوارى يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله قال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال رواه ابوداود الطيالسى وعن الاصبغ بن نباتة قال ابصر على بن ابى طالب ناسا صلوا صلاة الضحى حين بزغت الشمس فقال نحيروا صلاة الاوابين قال صلاة الاوابين ركعتان الحديث رواه ابو القاسم المناديلى فى جزئه **باب** ست ركعات بعد المغرب عن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ٠

ابواب الصلاة فى الليل

باب فرضية الصلاة فى الليل اولا عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة فقال يا ام المؤمنين انبئينى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام فى اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا فى السماء ثم انزل الله تعالى التخفيف فى اخر السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة رواه البيهقى فى السنن وقال رواه مسلم

فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وقد اشار الشافعى الى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ
ما وصف فى المزمل بقول الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس ودلوك الشمس زوالها الى غسق
الليل وغسق الليل العتمة وقرآن الفجر وقرآن الفجر الصبح ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك فاعلمه ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل ونهار **باب**
الحث على قيام الليل وفضله عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان يصلى من الليل ما شاء الله حتى اذا
كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم الصلاة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه الامام مالك فى الموطا
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر
الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه الترمذى وقال حديث حسن وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
رواه الامام احمد والبخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة وعن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه
وسلم افضل الصلاة نصف الليل وقليل فاعله رواه البيهقى فى شعب الايمان وعن الحسن
مرسلا قال افضل الصلاة جوف الليل الاوسط رواه ابن ابى شيبه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لى او دعا استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته
رواه الامام احمد والبخارى وابو داود والترمذى وابن ماجة وعن ابن عمرو قال يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه الامام احمد والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا رد الله على العبد المسلم روحه من الليل فسبحه وحمده واستغفره
غفر له ما تقدم من ذنبه وان هو قام فتوضأ وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبل منه رواه ابن السنى
والخرائطى فى مكارم الاخلاق وعن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبرئيل فقال
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزى به
واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الشيرازى فى الالقاب والحاكم

والبیهقی فی شعب الایمان ورواه البیهقی ایضاً عن جابر ورواه ابو نعیم فی الحلیة عن امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه وعن[10] جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کثرت صلاته باللیل حسن
وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعنه[11] قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تدعن صلاة اللیل
ولو حلب شاة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[12] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا
استیقظ الرجل من اللیل وایقظ اهله وصلیا رکعتین کتبا من الذاکرین الله کثیرا والذاکرات رواه
ابو داؤد والنسائی وعن[13] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی جعل لکل نبی
شهوة وان شهوتی فی قیام هذا اللیل اذا قمت فلا یصلین احد خلفی وان الله جعل لکل نبی طعمة
وان طعمتی هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدی رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[14]
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله رجلا قام من اللیل فصلی وایقظ امرأته
فصلت فان ابت نضح فی وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من اللیل فصلت وایقظت زوجها فصلی
فان ابی نضحت فی وجهه الماء رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم
وعنه[15] عن النبی صلی الله علیه وسلم شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه استغناءه عما فی ایدی الناس
رواه العقیلی والخطیب وعن[16] ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بصلاة اللیل ولو رکعة واحدة
رواه الامام احمد فی الزهد وابن نصر والطبرانی فی الکبیر وعن[17] بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وقربة الی الله تعالی ومنهاة عن الاثم وتکفیر
للسیأت ومطردة للداء عن الجسد رواه الامام احمد والترمذی والحاکم والبیهقی ورواه الترمذی
والحاکم والبیهقی عن ابی امامة ورواه ابن عساکر عن ابی الدرداء ورواه الطبرانی فی الکبیر عن سلمان
ورواه ابن السنی عن جابر وعن[18] ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
سبحان الله ماذا انزلت اللیلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ایقظوا صواحب الحجر فرب کاسیة
فی الدنیا عاریة فی الاخرة رواه الامام احمد والبخاری والترمذی وعن[19] ابن مسعود عن النبی صلی الله
علیه وسلم فضل صلاة اللیل علی صلاة النهار کفضل صدقة السر علی صدقة العلانیة رواه ابن المبارک
والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم فی الحلیة وعن[20] انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مازال جبرئیل یوصینی
بقیام اللیل حتی ظننت ان خیار امتی لن ینامو من اللیل الا قلیلا رواه الدیلمی وعن[21] جابر عن النبی
صلی الله علیه وسلم رکعتان فی جوف اللیل یکفران الخطایا رواه الحاکم فی تاریخه وعن[22] ایاس بن
معاویة المزنی عن النبی صلی الله علیه وسلم لا بد من صلاة بلیل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة وما کان

بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبراني في الكبير وابو نعيم وعن[23] ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة
الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد رواه الترمذي وابن جرير
وابن خزيمة وابن جرير والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم والبيهقي وقال الترمذي وهذا
اصح من حديث ابي ادريس عن بلال وعن[24] ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بصلاة الليل
ولو ركعة واحدة فان صلاة الليل منهاة عن الاثم وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع
عن اهلها حر النار يوم القيمة وان ابغض الخلق الى الله ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل
من الليل شيئا والرجل يكثر الاكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمده والرجل يكثر الضحك
من غير عجب فان كثرة الضحك يميت القلب ويورث الفقر رواه الديلمي وعن[25] حسان بن عطية
مرسلا قال ركعتان يركعهما ابن آدم جوف الليل الاخير خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق
على امتي لفرضتهما عليهم رواه آدم في الثواب وابو نصر رواه الديلمي عن ابن عمر وعن[26] ابي مالك
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها
النوم نضح في وجهها من الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله ساعة من الليل الا غفر لهما
رواه الطبراني في الكبير وعن[27] الحسن مرسلا قال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى ثم ايقظ
اهله فصلوا رحمنا الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم ايقظ زوجها فصلى رواه ابن ابي شيبة
وعن[28] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من الليل فيوقظ امرأته فان لم
تستيقظ فلينضح في وجهها الماء رواه الديلمي وعن[29] جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
ذكر ولا انثى ينام الا وعليه جرير معقود فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان هو توضأ ثم
قام الى الصلاة اصبح نشيطا قد اصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان اصبح ولم يذكر
الله اصبح وعقده عليه واصبح ثقيلا كسلانا لم يصب خيرا رواه ابن حبان وعن[30] عقبة
بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم رجال من امتي يقوم احدهم من الليل فيعالج نفسه للطهور وعليه
عقدة فيتوضأ فاذا وضاء بيديه انحلت عقدة فاذا وضأ وجهه انحلت عقدة فاذا غسل يديه انحلت
عقدة فاذا مسح براسه انحلت عقدة فاذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذين وراء الحجاب
انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ما سألني عبدي هذا فهو له رواه الامام احمد وابن حبان
والطبراني في الكبير وعن[31] سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة في كبد الليل

رواه ابن سعد وعن [٣٢] عبد الله بن عمر كان الرجل فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا قصها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا فكنت انام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت فى النوم كان ملكين اخذانى فذهبابى الى النار فاذا هى مطوية كطى البير فاذا للنار قرنان كقرنى
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر
قال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لوكان يصلى من الليل وكان بعد لاينام من الليل الا قليلا رواه البخارى ومسلم و عبد الرزاق
وعن [٣٣] ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه
وبحاجته فقال سلنى فقلت مرافقتك فى الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على
نفسك بكثرة السجود رواه ابوداود ومسلم والنسائى واخرج الترمذى وابن ماجة طرفا منه وعن [٣٤]
انس بن مالك فى هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون قال كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام
الليل رواه ابوداود والترمذى والنسائى وعن [٣٥] امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه
ان النبى صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا رواه مسلم وعن [٣٦] عبد الله قال
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذلك الشيطان بال فى اذنيه رواه
البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وعن [٣٧] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ام سليمن بن داؤد لسليمان يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك
الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجة وعنه [٣٨] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعن [٣٩] عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فى
الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول شئ تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه ابن ماجة وعن [٤٠] المغيرة

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن[٢١] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة إلى
الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وعن[٢٢] أم المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله
قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا
توضأ للصلاة ثم صلى ركعتين رواه البخاري ومسلم وعن[٢٣] أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلاة والقوم إذا صفوا
في قتال العدو رواه في شرح السنة وعنه[٢٤] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أيقظ الرجل أهله من
الليل فتوضأ أو صليا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات رواه الطبراني في الصغير وعن[٢٥] أبي مالك
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في
شعب الإيمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن أطاب الكلام وعن[٢٦] أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن فلانا يصلي بالليل فإذا أصبح سرق فقال إنه سينهاه ما تقول
رواه الإمام أحمد والبيهقي في شعب الإيمان وعن[٢٧] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الإيمان وعن[٢٨] عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة وعن[٢٩] يعلى بن مملك أنه سأل
أم سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء
الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك
الآخرة تكون إلى الصبح رواه النسائي وعن[٣٠] الأسود قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام أول الليل فإذا كان السحر أوتر ثم يأتي فراشه فإن كان له حاجة

الى اهله الّا ربهم ثم ينام فاذا سمع النداء وربما قالت الاذان وثب وما قالت قام فان كان جنبا
افاض عليه الماء وما قالت اغتسل وان لم يكن جنبا توضأ ثم خرج الى الصلاة رواه ابو داؤد الطيالسي

باب الاسباب المعينة على قيام الليل عن[١] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشياطين
لا يقيل رواه الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الطب وعن[٢] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها رواه الطبراني في الكبير وعن[٣] جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والسمر بعد هداة الرجل فانكم ما تدرون ما ياتي الله في خلقه رواه الحاكم وعن[٤] شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله صلاة تلك الليلة حتى اصبح رواه
الامام احمد وعن[٥] رجل من بني سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والسمر بعد عشاء الاخرة فاذا انا هقت
الحمر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان رواه عبد الرزاق وعن[٦] طاوس مرسلا قال استعينوا بوقاد
النهار على قيام الليل واستعينوا باكلة السحر على صيام النهار رواه عبد الرزاق والبيهقي في شعب الايمان
وعن[٧] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وباكلة السحور على صيام
النهار رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعن[٨] خرشة بن الحر قال كان عمر بن الخطاب يضرب الناس
على الحديث بعد العشاء ويقول اسمر اول الليل ونم آخره رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن[٩] عمر بن
الخطاب قال احدث الحديث بعد صلاة العشاء الا في صلاة او قراءة قرآن رواه ابن المنسيا عن
وعن[١٠] ابي وائل قال طلبت حذيفة بعد العتمة فقال لم طلبتني قلت للحديث فقال ان عمر بن
الخطاب كان يجدبنا الحديث بعد صلاة العشاء رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن[١١] سليمان بن
ربيعة قال قال لي عمر يا سليمان اني اذم لك الحديث بعد صلاة العتمة رواه ابن ابي شيبة وعن[١٢] مسلم
قال كان عمر بن الخطاب يحدث لنا السمر بعد صلاة النوم رواه ابن ابي شيبة وعن[١٣] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله تعالى عنها قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العتمة ولا سمر بعدها رواه ابن النجار

باب نزول الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة عن[١] ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل
من تائب هل من داع حتى ينفجر الفجر رواه الامام احمد ومسلم وعن[٢] ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا
الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني
فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقد روي هذا

الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر وهذا اصح الروايات وعنه [٣] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وزاد ابن ماجة فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على اوله

باب اي ساعة الليل افضل عن [١] عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسلم معك قال حر وعبد قلت هل من ساعة اقرب الى الله من اخرى قال نعم جوف الليل الاوسط رواه ابن ماجة وعن [٢] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وعن [٣] رفاعة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه او ثلثاه قال لا يسألن عبادي غيري من يدعني استجب له من يسألني اعطه من يستغفرني اغفر له حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة وعن [٤] عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما كان الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا

باب في الساعة المرجوة من الليل عن [١] عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداؤد عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا آل داؤد قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه الامام احمد وعن [٢] جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه الامام احمد ومسلم وعن [٣] ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن [٤] ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل رواه الطبراني في الصغير

باب الدعاء اذا قام من آخر الليل عن [١] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره رواه ابن السني وعن [٢] ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير رواه الخطيب وعن [٣] ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها

فتحدث رسول الله صلی الله علیه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما کان ثلث اللیل الاخر او بعضه قعد
فنظر الی السماء فقرء "ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لآیات لاولی الالباب" حتی
ختم السورة ثم قام الی الشن فاطلق شناقها ثم صب فی الجفنة ثم توضأ وضوءً حسنا بین الوضوئین
لم یکثر وقد ابلغ فقام فصلی فقمت وتوضأت فقمت عن یساره فاخذ باذنی فادارنی عن یمینه
فتتامت صلاته ثلث عشرة رکعة ثم اضطجع فنام حتی نفخ وکان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلی
ولم یتوضأ وکان فی دعائه اللهم اجعل فی قلبی نورا وفی بصری نورا وفی سمعی نورا وعن یمینی نورا وعن
یساری نورا وفوقی نورا وتحتی نورا وامامی نورا وخلفی نورا واجعل لی نورا وزاد بعضهم وفی لسانی نورا
وذکر وعصبی ولحمی ودمی وشعری وبشری رواه البخاری ومسلم وفی روایة لهما واجعل فی نفسی نورا
واعظم لی نورا وفی اخری لمسلم اللهم اعطنی نورا وعن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام
من اللیل یتهجد قال "اللهم لک الحمد انت قیم السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت
نور السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد انت ملک السموات والارض ومن فیهن ولک الحمد
انت الحق ووعدک الحق ولقاءک حق وقولک حق والجنة حق والنار حق والنبیون حق ومحمد حق و
الساعة حق اللهم لک اسلمت وبک امنت وعلیک توکلت والیک انبت وبک خاصمت والیک
حاکمت فاغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غیرک رواه البخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة وعن ام المؤمنین
الصدیقة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل افتتح صلاته فقال اللهم رب
جبرئیل ومیکائیل واسرافیل فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک
فیما کانوا فیه یختلفون اهدنی لما اختلفت فیه من الحق باذنک انک تهدی من تشاء الی صراط مستقیم
رواه مسلم وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تعار من اللیل
فقال لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر وسبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اکبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لی او قال ثم دعا استجیب له فان توضأ
وصلی قبلت صلاته رواه البخاری وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا استیقظ من اللیل قال "لا اله الا انت سبحانک اللهم وبحمدک استغفرک لذنبی واسألک
رحمتک اللهم زدنی علما ولا تزغ قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من لدنک رحمة انک انت الوهاب" رواه
ابوداؤد وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یبیت علی ذکر طاهرا

تعتیهما من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه الامام احمد وابوداؤد وعن شريق الهوزنی
قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
سألتنی عن شئ ما سألنی عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال
اللهم انی اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلاة رواه ابوداؤد
وابن ماجة وعن ابی سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذی وابوداؤد والنسائی وزاد
ابوداؤد بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفی اخر الحديث ثم يقرء وعن ربيعة بن كعب
الاسلمی قال كنت ابيت عند حجرة النبی صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول
سبحان رب العالمين الهوی ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوی رواه النسائی وللترمذی نحوه
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن امير المؤمنين علی بن ابی طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهی للذی فطر السموت والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتی ونسكی ومحيای ومماتی لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربی وانا عبدك ظلمت نفسی واعترفت بذنبی
فاغفر لی ذنوبی جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنی لاحسن الاخلاق لا يهدی لاحسنها الا
انت واصرف عنی سيئها لا يصرف عنی سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فی يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعی وبصری ومخی وعظمی وعصبی واذا رفع قال
اللهم ربنا لك الحمد ملئ السموت وملئ الارض وملئ ما بينهما وملئ ما شئت من شئ بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهی للذی خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منی انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم **باب** افضل الصلاة بعد المكتوبة عن
ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة فی جوف الليل

وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة
ورواه الرويانی فی مسنده والطبرانی فی الكبير عن جندب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل رواه ابن جرير وعن جندب البجلی عن النبی صلى الله
عليه وسلم افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فی جوف الليل رواه ابن جرير وعنه عن النبی صلى الله
عليه وسلم ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فی جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان
لشهر الله الذی يدعونه محرم رواه ابن زنجويه وابو نعيم فی الحلية

باب افتتاح الصلاة

بركعتين خفيفتين عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن زيد بن خالد
الجهنی انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم وابن ماجة
قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا فی صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدی
وموطا مالك وسنن ابی داؤد وجامع الاصول وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين رواه ابو داؤد وزاد فی رواية ثم ليطول بعد ما شاء
ورواه ابن عون عن محمد قال فيهما تجوز

باب كم يصلی فی الليل

عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة رواه ابن ماجة والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح
وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فی رمضان
ولا فی غيره على احدی عشرة ركعة يصلی اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی اربعا فلا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلی ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عينی تنامان ولا ينام قلبی رواه ابو داؤد والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی من الليل احدی عشرة ركعة يوتر منها بواحدة
فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن رواه ابو داؤد والترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح
وعنها قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل تسع ركعات رواه الترمذی وقال حديث
حسن غريب وقال واكثر ما روی عن النبی صلى الله عليه وسلم فی صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر

واقل ما وصف من صلاته من الليل تسع ركعات ٥ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتي الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه ابوداود
٦ وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين رواه ابوداود ٧ وعن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأه
استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات
كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرء هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج
الى الصلاة رواه ابوداود ٨ وعن الاسود بن يزيد انه دخل على ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل
تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر رواه ابوداود ٩ وعن عامر الشعبي قال سألت عبد الله بن
عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا ثلث عشرة ركعة منها ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد
الفجر رواه ابن ماجة ١٠ وعن ابن عباس انه نام عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر ايات من اخر سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي اخذ
اذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج الى الصلاة رواه ابن ماجة ١١ وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع رواه الترمذي وقال
حديث حسن قال اسحق بن ابرهيم معنى ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة
قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل الى الوتر ١٢ وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر رواه البخاري ومسلم ١٣ وعن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري ١٢ وعن
الامام الاعظم قال حدثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين صلاة العشاء
الاخرة الى صلاة الفجر ثلث عشرة ركعة ثماني ركعات تطوعا وثلث ركعات الوتر وركعتي الفجر رواه الامام محمد
في الآثار **باب كيف يصلي بالليل** عن ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى رواه النسائي وابن ماجة والدارقطني والطبراني في المعجم الصغير وعن ابي وداعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس وتمسكن وتقنع
وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه ابن ماجة ٣ وعن عمرو بن عبسة عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل احق به رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة فان الله
وتر يحب الوتر رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت ان تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك فان الله تعالى
فرد يحب الفرد رواه ابن جرير وعنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف تامرنا ان نصلي بالليل فقال يصلي
احدكم مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة اوتر بها ما صلى من الليل رواه ابن جرير وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر
ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين رواه ابن جرير وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى احدى عشرة ركعة سلم من كل ركعتين رواه ابن جرير
وعن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه البخاري
ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر يسأل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي وعنه
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فان خشي احدكم الصبح
فليوتر بواحدة رواه النسائي وعنه قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي
باب بكم يقرأ في صلاة الليل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية

كتب من المقنطرين رواه ابن ماجة وابن حبان وعن تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ بمائة آية في ليلة كتب قنوت ليلة رواه الامام احمد والنسائي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ليلة بعشر آية لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين المخلصين رواه البيهقي في شعب الايمان والحاكم وعن ابن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من الشاكرين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بمائتي
آية كتب من الفائزين رواه الشيرازي في الالقاب وابن مردوية وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ
خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ثلثمائة آية
لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك عز وجل لقد نصب عبدي في ومن قرأ الف آية كان له
قنطار القيراط منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة قيل له اقرأ وارقه فلما قرأ آية صعد
درجة حتى ينتهي الى ما معه ويقول الله عز وجل له اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم
رواه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائتي آية كتب من القانتين رواه ابن مردوية
وفي رواية اخرى عن ابن عباس من قرأ في ليلة ثلثمائة آية كتب من القانتين وعن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائتي آية
كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية الى الف آية اصبح وله قنطار من الاجر القيراط
منه مثل التل العظيم رواه عبد بن حميد في تفسيره وابن ابي شيبة وابن جرير وابن نصر والطبراني
في الكبير وابن مردوية وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب
من المقنطرين رواه ابو داؤد وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين
ومن قرأ اربعمائة آية كتب من العابدين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من الحافظين ومن قرأ ستمائة

آية كتب من الخاشعين ومن قرء ثمانمائة كتب من المخبتين ومن قرء الف آية اصبح له قنطار والقنطار
الف ومائتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض او قال مما طلعت عليه الشمس ومن قرء الفي
آية كان من الموجبين رواه الدارمي والطبراني في الكبير وعن[13] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء مائة
آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائتي آية كتب من القانتين ومن قرء ثلثمائة آية كتب من
القائمين ومن قرء اربع مائة آية كتب له قنطار والقنطار مائة مثقال والمثقال عشرون قيراطا والقيراط
مثل احد رواه البيهقي في شعب الايمان والخطيب وعن[14] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء في ليلة
خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء بمائة آية اعطي قيام ليلة كاملة ومن قرء بمائتي آية ومعه
القرآن فقد ادى حق القرآن ومن قرء بخمس مائة آية الى الف آية كان كمن تصدق بقنطار قبل ان يصبح
قيل وما القنطار قال الف دينار رواه محمد بن نصر وابن السني في عمل اليوم والليلة وعن[15] جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرء ثلثمائة آية قال الله عز وجل لملئكته نصب عبدي اشهدكم يا ملئكتي اني قد
غفرت له رواه ابن السني **باب** ما يقرء في صلاة الليل عن[1] حذيفة بن اليمان قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح آل عمران فقلت يختمها فيركع بها
ثم افتتح النساء فقلت يركع بها فقرء حتى ختمها رواه ابن ابي شيبة وعنه[2] قال مررت بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليلة وهو يصلي في المسجد فقمت اصلي وراءه يخيل الي انه لا يعلم فاستفتح سورة البقرة
فقلت اذا جاء مائة آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا جاء مائتي آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا
ختمها ركع فختم فلم يركع فلما ختم قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد وترا ثم افتتح آل عمران فقلت اذا ختمها
ركع فلم يركع وقال اللهم ثلاث مرات ثم افتتح سورة النساء فقلت اذا ختمها ركع فختمها فركع فسمعته يقول
سبحان ربي العظيم ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك ثم سجد فسمعته يقول سبحان ربي الاعلى
ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك فلا افهم غيره ثم افتتح سورة الانعام فتركته وذهبت رواه
عبد الرزاق وعنه[3] انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم
رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرء فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داؤد الطيالسي

وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله تعالى يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول
المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون رواه البخاري ومسلم

باب اذا مر باية رحمة او عذاب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فكان اذا مر باية رحمة
سأل واذا مر باية عذاب استجار واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح رواه ابن ماجة وعن عوف انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وكان يقول في سجوده سبحان
ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل ولا اتى على آية عذاب الا وقف فتعوذ رواه ابو داود
الطيالسي وعن ابي ليلى قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تطوعا فمر باية
عذاب فقال اعوذ بالله من النار وويل لاهل النار رواه ابن ماجة **باب** كيف يقرء في صلاة الليل
عن ابن عباس قال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه
ابوداود وعن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من
صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابابكر مررت بك
وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يارسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي
رافعا صوتك فقال يارسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابابكر ارفع
من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابوداود وروى الترمذي نحوه وعن يعلى بن مالك
انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته
كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي
تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة انه قال كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابوداود وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
ان رجلا قام من الليل فقرء فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله فلانا
كاين من آية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين
بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او في الصلاة رواه ابوداود والنسائي وعن عقبة بن عامر
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر

بالصدقة رواه ابوداود والترمذی والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن[٨] ام هانی بنت
ابی طالب قالت کنت اسمع قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل وانا علی عریشی رواه ابن ماجة وعن[٩] قتادة قال
سألت انس بن مالک من قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فقال کان یمد صوته مدا رواه ابن ماجة وعن[١٠] غضیف
ابن الحارث قال أتیت عائشة فقلت اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجهر بالقرآن او یخافت به قالت
ربما جهر وربما خافت قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی هذا الامر سعة رواه ابن ماجة وعن[١١] عبد الله
بن ابی قیس قال سألت عائشة کیف کانت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم باللیل ایجهر ام یسر قالت
کل ذلک قد کان یفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائی وعن[١٢] حذیفة قال صلیت مع النبی صلی الله
علیه وسلم لیلة فافتتح البقرة فقلت یرکع عند المائة فمضی فقلت یرکع عند المائتین فمضی فقلت
یصلی بها فی رکعة فمضی وافتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها یقرء مترسلا اذا مر بایة
فیها تسبیح سبح واذا مر بالسوال سئل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم رکع فقال سبحان ربی العظیم فکان رکوعه نحوا
من قیامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فکان قیامه قریبا من رکوعه ثم سجد فجعل یقول سبحان ربی
الاعلی فکان سجوده قریبا من رکوعه رواه مسلم والنسائی باب القراءة من هذه السورة ومن هذه السورة
عن[١] ابی هریرة فی حدیث خروج النبی صلی الله علیه وسلم وسماعه قراءة ابی بکر سرا وعمر جهرا مثل ما مر فی
الباب السابق الا انه لم یذکر فقال لابی بکر ارفع شیئا ولا لعمر اخفض شیئا زاد وقد سمعتک یا بلال وانت
تقرء من هذه السورة ومن هذه السورة قال کلام طیب یجمعه الله بعضه الی بعض فقال النبی صلی الله علیه وسلم
قد اصاب رواه ابوداود باب تکرار ایة فی قیام اللیل عن[١] ابی ذر قال قام النبی صلی الله علیه وسلم بایة
حتی اصبح یرددها والایة ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم رواه الحاکم فی
المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی ولم یخرجاه باب تطویل القراءة فی صلاة اللیل عن[١] ابی وائل
قال قال عبد الله صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطال حتی هممت بامر سوء قال قیل وما هممت قال
هممت ان اجلس وادعه رواه مسلم وعنه[٢] قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فلم یزل قائما
حتی هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری باب
طول السجود فی صلاة اللیل عن[١] ام المؤمنین الصدیقة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی احدی عشرة
رکعة کانت تلک صلاته یسجد السجدة من ذلک قدر ما یقرء احدکم خمسین ایة قبل ان یرفع راسه ویرکع
رکعتین قبل صلاة الفجر رواه البخاری وعن[٢] حذیفة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فافتتح
البقرة فقلت یرکع عند المائة فمضی فقلت یرکع عند المائتین فمضی فقلت یصلی بها فی رکعة فمضی فافتتح

النساء فقرءها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرء مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بالسوال سئل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وكان قيامه من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربى الاعلى وكان سجوده قريبا من ركوعه رواه النسائى

باب ما يكفى من قيام الليل عن[١] ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرءها فى ليلة كفتاه قال حفص فى حديثه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف فحدثنى به رواه ابن ماجة وعنه[٢] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرء الايتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه رواه ابن ماجة والدارمى

باب القصد فى الصلاة والمداومة عليها عن[١] مسروق قال سألت عائشة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاى حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ رواه البخارى ومسلم وعن[٢] عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل رواه البخارى ومسلم وعن[٣] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل رواه البخارى ومسلم وعنها[٤] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا رواه البخارى ومسلم وعن[٥] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد رواه البخارى ومسلم وعن[٦] ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر لن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة رواه البخارى وعن[٧] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم وعنها[٨] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل احب الى الله قال ادومه وان قل رواه مسلم وعن[٩] علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع رواه مسلم وابوداؤد وعن[١٠] انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلى فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه

ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد. وفي حديث زهير فليقعد رواه مسلم وعن ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت ان الحولاء بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت
وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل؟ خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى
تسأموا رواه مسلم وعنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من
هذه فقلت امرأة لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة امرأة من بني اسد رواه مسلم وعنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب العمل
الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجة
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمن بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال
لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق
الله يا عثمان فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر
وصل ونم رواه ابوداؤد باب من غلب عليه النوم وهو في الصلاة عن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم فانه
لا يدري اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه رواه مالك والبخاري ومسلم وابوداؤد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع رواه احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف فليرقد حتى يعلم ما يقول رواه
الامام احمد والبخاري والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينصرف لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري رواه النسائي وعن
ابن مسعود قال لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه فاذا نعس احدكم
في صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فانه اسلم له رواه الطبراني في الكبير وعبد الرزاق باب فيمن
من نوى القيام فنام عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من امرئ تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة رواه مالك وابوداؤد والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اتی فراشه وهو ینوی ان یقوم یصلی من اللیل فغلبته عینه حتی یصبح کتب له ما نوی وکان نومه صدقة علیه من ربه رواه النسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن حزبه وقد کان یرید ان یقوم به فان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وله اجر حزبه رواه ابو نعیم فی الحلیة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل تکون له ساعة من اللیل یقومها فینام عنها الا کتب له اجر صلاته وکان نومه علیه صدقة تصدق بها علیه رواه الامام احمد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل یرید ان یقوم ساعة من اللیل فتغلبه عیناه عنها الا کتب الله له اجرها وکان نومه صدقة تصدق الله له بها علیه رواه عبد الرزاق وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یحدث نفسه بقیام ساعة من اللیل فینام عنها الا کان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وکتب له اجر ما نوی رواه ابن حبان

باب من نام عن حزبه عن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرءه فیما بین صلاة الفجر وصلاة الظهر کتب الله له کانما قرء من اللیل رواه مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن سعد بن هشام فی حدیث طویل فیه ذکر السوال عن ام المؤمنین الصدیقة عن خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن وتر رسول الله صلی الله وسلم وفیه وکان نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلاة احب ان یداوم علیها وکان اذا غلبه نوم او وجع عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وابو داؤد وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا فاتته الصلاة من اللیل من وجع او غیره صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا عمل عملا اثبته وکان اذا نام من اللیل او مرض صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم۔

ابواب الاستخارة

باب الامر بالاستخارة وفضلها عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا هممت بامر فاستخر ربک فیه سبع مرات ثم انظر الی الذی یسبق الی قلبک فان الخیر فیه رواه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة والدیلمی فی مسند الفردوس وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ما خاب من استخار

ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وعن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة المرء رضاه بما قضى الله ومن شقاوة
ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه الترمذي والحاكم وعن
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما خاب من استخار
ولا ندم من استشار يا علي عليك بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اغد
بسم الله فان الله بارك لامتي في بكورها رواه الخطيب باب كيف صلاة الاستخارة عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به رواه الامام احمد والبخاري ومسلم
وابو داؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب وابن ماجة وعن ابي ايوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتم الخطبة ثم توضأ فاحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده
ثم قل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رأيت لي في فلانة (تسميها
باسمها) خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وان كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي و
آخرتي فاقدرها لي رواه الامام احمد وابن حبان والحاكم والبيهقي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم امرا فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان
كذا وكذا من الامر الذي يريد لي خيرا في ديني ومعيشتي وعاقبة امري فيسره لي والا فاصرفه عني و
اصرفني عنه ثم قدر لي الخير اينما كان ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو يعلى وابن حبان والبيهقي في
شعب الايمان والضياء في المختارة ورواه ابن حبان والمخلص في اماليه وابن النجار عن ابي هريرة
وعن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة قال اذا اراد احدكم
امرا فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك فذكر نحوه ولم يقل العظيم وقدم قوله تعلم على قوله وتقدر
وقال فان كان هذا الامر الذي اريد خيرا في ديني وعاقبة امري فيسره لي وان كان غير ذلك خيرا لي

فاقد دلی الخیر حیث کان یقول ثم یعزم رواه الطبرانی فی الکبیر والصغیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد امرا قال اللهم خر لی واختر لی رواه الترمذی فی الدعوات وقال حدیث غریب وعن ابن عباس وابن عمر رضی الله عنهما قالا کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة کما یعلمنا السورة من القرآن اللهم انی استخیرک الی قوله علام الغیوب وزاد بعده اللهم ما قضیت علی من قضاء فاجعل عاقبته لی خیرا رواه الطبرانی فی الکبیر واسناده ضعیف

باب صلاة الحاجة

عن عبد الله بن ابی اوفی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له حاجة الی الله او الی احد من بنی آدم فلیتوضأ فلیحسن الوضوء ثم لیصل رکعتین ثم لیثن علی الله تعالی ولیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیقل لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش العظیم والحمد لله رب العالمین اسألک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لک رضی الا قضیتها یا ارحم الراحمین رواه الترمذی وابن ماجة والحاکم وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا طلبت حاجة فاحببت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شریک له العلی العظیم لا اله الا الله وحده لا شریک له الحلیم الکریم بسم الله الذی لا اله الا هو الحی الحلیم سبحان الله رب العرش العظیم الحمد لله رب العالمین کانهم یوم یرون ما یوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفاسقون کانهم یوم یرونها لم یلبثوا الا عشیة او ضحاها اللهم انی اسألک موجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والغنیمة من کل بر والسلامة من کل اثم اللهم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دینا الا قضیته ولا حاجة من حوائج الدنیا والآخرة الا قضیتها برحمتک یا ارحم الراحمین رواه الطبرانی فی الصغیر

قلت والوضوء والصلاة کما مر فی الحدیث السابق وعن ابی هریرة قال لما بعث النبی صلی الله علیه وسلم العلاء الحضرمی الی البحرین تبعته فرأیت منه ثلاث خصال لا ادری ایتهن اعجب انتهینا الی شاطئ البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمینا واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء الا اسافل خفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الارض ولیس معنا ماء فشکونا الیه فقال صلوا رکعتین ثم دعا الله فاذا سحابة مثل الترس ثم ارخت عزالیها فسقینا واستقینا ومات فدفناه فی الرمل فلما سرنا غیر بعید قلنا یجیء السبع فیأکله فرجعنا فلم نره رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر وعن عثمان بن حنیف ان رجلا

ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لى ان يعافينى فقال ان شئت اخرت لك وهو خير وان شئت دعوت فقال ادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوئه ويصلى ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم انى اسألك واتوجه اليك بمحمد نبى الرحمة يا محمد انى قد توجهت بك الى ربى فى حاجتى هذه لتقضى اللهم فشفعه فى رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة والطبرانى والحاكم والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال الطبرانى والبيهقى والمنذرى صحيح وقال ابن ماجة قال ابو اسحٰق هذا حديث صحيح وعن وهيب بن ورد قال من كانت له حاجة فليصل اثنى عشرة ركعة يقرء فى كل ركعة بعد الفاتحة اية الكرسى والاخلاص ثم اذا سجد يقول سبحٰن الذى لبس العز وقال به سبحٰن الذى تعطف بالمجد وتكرم به سبحٰن الذى احصى كل شئ بعلمه سبحٰن الذى لا ينبغى التسبيح الا له سبحان ذى المن والفضل سبحٰن ذى العز والكرم سبحٰن ذى الطول النعم اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم الاعظم وجدك الاعلىٰ وكلماتك التامات كلها التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم ليسئل حاجته ويسميها قضاها الله تعالى رواه النميرى وابن بشكوال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة من الله فليتوضأ وضوءً كاملا ثم يصلى فى مكان خال اربع ركعات يقرء فى الاولى بعد الفاتحة الاخلاص عشرة وفى الثانية عشرين وفى الثالثة ثلثين وفى الرابعة اربعين ثم بعد السلام يقرء خمسين مرة والحوقلة سبعين مرة قضيت حاجته فان كان عليه دين قضى وان كان بعيدا من بلده رجع وان كان له اثم مثل السماء غفرت ذنوبه وان لم يكن له ولد رزقه الله ولدا صالحا واعبدالرزاق وعن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ وضوءً كاملا وصلى ركعتين وسأل الله حاجته اعطاه الله ما سأل معجلا او موخرا رواه الامام احمد فى مسنده وعن انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول فى دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السمٰوت والارض ذا الجلال والاكرام فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا الله دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن انس رضى الله عنه وعن انس قال ان ام سليم غدت على النبى صلى الله عليه وسلم وقالت علمنى كلمات اقولهن فى صلاتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرى عشرا وسبحى عشرا واحمديه عشرا ثم سلى ما شئت فان الله تعالى يقول نعم نعم رواه الترمذى والنسائى وابن خزيمة وابن حبان قال حضرة الشيخ نفعنا بعلومه وطريق هذه الصلاة ان يتوضأ ويصلى ركعتين

بحضور القلب ويقول فى القعدة بعد الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر عشرا سبحان الله عشرا
الحمد لله عشرا ثم يدعوا بما بدا له بحيث لا يخل فى الصلاة مثل ان يقول اسئلك ان تقضى لى حاجاتى
كلها فى الدنيا والاخرة ما كان منها لى خيرا ولك رضا يا ارحم الراحمين امين وعنه[11] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على الا اعلمك دعاء استجيب دعاءك وقضيت حاجتك
توضأ وضوء كاملا ثم صل ركعتين واحمد الله تعالى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر لكل
مسلم ومسلمة ثم تقول اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله
العلى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين
ادعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمنى فى حاجتى هذه لقضائها ونجاحها رحمة تغنينى بها
عن رحمة من سواك رواه الاصبهانى وعن[11] عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة الى الله تعالى فليصل اثنى عشرة ركعة فى يوم او ليلة وتشهد على كل ركعتين بعد التشهد
الاخير احمد الله تعالى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسجد واقرء الفاتحة سبعا واية الكرسى سبعا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشرا اللهم انى اسألك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل
حاجته ثم ارفع راسك وسلم يمينا وشمالا رواه الحاكم قال احمد بن حرب وابرهيم بن على وابو زكريا والحاكم
قد جربته فوجدته حقا وقال حضرة الشيخ نفعنا الله بانفاسه الكريمة قد جربته مرارا فوجدته حقا وعن[12]
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له من الله حاجة دنيويه او اخروية فليتصدق اولا
ثم ليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم ليذهب الى الجامع وليصل اثنى عشرة ركعة فى كل ركعة من
العشر الاول الحمد لله مرة واية الكرسى عشرا وفى الاخريين بعد الحمد قل هو الله احد خمسين مرة ثم ليسئل
ما شاء قضى الله حاجته من امر الدنيا والاخرة رواه الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى بطريق ابان بن ابى عياش
وعن[13] عثمن بن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمن بن عفان فى حاجة له وكان عثمن لا يلتفت اليه ولا ينظر
فى حاجته فلقى عثمن بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له عثمن بن حنيف ائت الميضاة فتوضأ ثم ائت المسجد
فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة يا محمد
انى اتوجه بك الى ربك عز وجل فيقضى لى حاجتى وتذكر حاجتك وروح الى حتى اروح معك فانطلق الرجل
فصنع ما قال له عثمن بن حنيف ثم اتى باب عثمن بن عفان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمن

بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها ثم قال ما ذكرت
حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كان لك من حاجة فأتنا ثم ان الرجل خرج من عنده
فلقي عثمن بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته
في فقال عثمن بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه
ضرير فشكا عليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افتصبر فقال يا رسول الله انه ليس
لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع
بهذه الدعوات قال عثمن بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كانه
لم يكن به ضر قط رواه الطبراني في المعجم الصغير وقال والحديث صحيح

باب صلاة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله
وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحن الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة رواه ابو داؤد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير ورواه البخاري في جزء القراءة خلف
الامام وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه البيهقي وقال ابن شاهين في الترغيب سمعت ابابكر
بن ابي داؤد يقول سمعت ابي يقول اصح حديث في صلاة التسبيح هذا وممن صحح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم
ابن منده والف في تصحيحه كتابا والاجري والخطيب ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وابو الحسن بن المفضل
والمنذري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء وآخرون وقال الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح
اشهر الصلوات واصحها اسنادا وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا اصلك
الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا
ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم ارفع

راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع ركعات ولو كانت
ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع
ان تقولها في يوم فقلها في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال
فقلها في سنة رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب من حديث ابي رافع وابن عساكر
وعن ابي وهب قال سئلت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم
وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرء بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد
فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك
خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدء في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرء ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا
فاحب الي ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا فان شاء سلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب واخبرني عبد العزيز
وهو ابن ابي رزمة عن عبد الله انه قال يبدء في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الاعلى
ثلثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة نا وهب بن زمعة قال اخبرني عبد العزيز وهو ابن ابي رزمة
قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها ايسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا انما هي ثلثمائة تسبيحة
رواه الترمذي وعن رجل له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ائتني غدا
احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر
نحوه قال ثم ترفع راسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا
وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قال قلت
فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك اربع تصليهن في كل يوم
فتقرء ام القرآن وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع
فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تفعل في صلاتك مثل ذلك فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل
التسليم اللهم اني اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل
الصبر وجد اهل الخشية وطلبة اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم
اني اسئلك مخافة تحجزني بها عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك

في التوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور وحسن الظن بك
سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها
وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاءها رواه ابو نعيم في الحلية **باب صلاة ليلة
النصف من شعبان** عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس
الى سماء الدنيا فيقول الا من مستغفر لي فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا
الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت فقدت النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقيع رافع راسه الى السماء فقال يا عائشة اكنت
تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قد قلت وما بي ذلك ولكني ظننت انك اتيت بعض نسائك
فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم
كلب رواه ابن ماجة وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع
في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة **باب
صلاة التوبة** عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله له
ثم قرء والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة
الا ان ابن ماجة لم يذكر الاية وابو داود والطيالسي في مسنده وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا حزبه امر صلى رواه ابو داود **باب الصلاة والسجدة عند الشكر** عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم بشر براس ابي جهل ركعتين رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم بشر بحاجة فخر ساجدا رواه ابن ماجة وعن كعب بن مالك عن ابيه قال لما تاب الله له
خر ساجدا رواه ابن ماجة وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره او يسر به
خر ساجدا شكرا لله تعالى رواه ابن ماجة **باب صلاة حفظ القران** عن عكرمة مولى ابن عباس
عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي
انت وامي تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت
في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث

الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي حتى تاتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل (الملك) فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء عليه وصل علي واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطاء مومنا قط قال ابن عباس فو الله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوهن فاذا اقرأتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين اية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكانما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب.

باب الصلاة والدعاء عند الظلمة عن النضر قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فاتيت انسا فقلت يا ابا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد مخافة القيامة رواه ابو داؤد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت كبيرة او هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود رواه ابن السني **باب الصلاة عند الزلزلة** عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه صلى في زلزلة ست ركعات في اربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة رواه الامام الشافعي والبيهقي وقال هو ثابت عن ابن عباس وعن عبد الله بن الحارث ان عبد الله بن العباس بينما هو بالبصرة

هو امير عليها استعمله علي بن ابي طالب اذ زلزلت الارض فانطلق الى المسجد والناس معه فكبر اربع ركعات
يطيل فيهن القراءة ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله
لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم قام فكبر اربعا
يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال
سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين
فكانت اربعا وعشرين تكبيرة واربع سجدات وقال هذه صلاة الآيات رواه ابن جرير وعنه ان
الارض زلزلت بالبصرة فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلث ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع
ثلث ركعات ثم سجد سجدتين رواه ابن جرير وعنه قال صلى بنا ابن عباس بالبصرة في زلزلة
كانت ست ركعات في ركعتين فلما انصرف قال هكذا صلاة الآيات رواه ابن جرير باب

الصلاة والدعاء عند هبوب الريح والنهي عن سبه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت كبيرة او هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود رواه ابن السني
وعنه ان ريحا هاجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال لا تسبوا الليل والنهار
ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فانها رحمة لقوم وعذاب لقوم آخرين رواه ابن مردوية وعن
ابي بن كعب قال سب الريح رجل فقال لا تسبها فانها مامورة ولكن قل اللهم اني اسئلك خيرها
وخير ما فيها وخير ما امرت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه عبد بن حميد
وعن صفوان بن سليم مرسلا قال لا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها رواه الامام الشافعي في
المعرفة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر الريح رواه الحاكم
وعن مجاهد قال هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب
ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة قط الا انتقع لونه حتى تنقشع او جاء المطر
رواه ابن عساكر وعن عامر بن وائلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين رواه الديلمي وعن سعيد بن جبير عن شريح قال ما هاجت
ريح قط الا لسقم صحيح او شفاء سقيم رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت
سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي

يقول اذا رأى المطر رواه مسلم وعنها [11] انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال
اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سرى عنه
فعرفت ذلك فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم وعنها [12] انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه
فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرفت
في وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم **باب صلاة الرغائب** عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغائب وهي اول ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين المغرب والعشاء
ثنتي عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلاثا وقل هو الله احد
ثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله بعد ما يسلم سبعين
مرة ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه
ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم سبعين مرة ثم يسجد ويقول في السجدة
الثانية مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله وهو ساجد حاجته فان الله تعالى لا يرد سائله
رواه رزين **باب الصلاة في المسجد للحفظ من الاعداء** عن ابن عباس قال دخلت فاطمة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما بنية ما يبكيك قالت يا ابت مالي لا ابكي وهؤلاء الملاء من قريش
في الحجر يتعاقدون باللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لو قد رأوك لقاموا اليك فيقتلونك وليس
منهم رجل الا وقد عرف نصيبه من دمك فقال يا بنية ائتني بوضوء فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم خرج الى المسجد فلما رأوه قالوا ها هو ذا فطأطأوا رؤسهم وسقطت اذقانهم بين يديهم
فلم يرفعوا ابصارهم فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه
فما اصاب رجلا منهم حصاة من حصاته الا قتل يوم بدر كافرا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا
حديث صحيح ولم يخرجاه ولا اعرف له علة واهل السنة من احوج الناس لمعارضة ما قيل ان الوضوء
لم يكن قبل نزول المائدة وانما نزول المائدة في حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفات

ابواب الصلوات المكروهة

باب الصلاة بعد الصبح قبل طلوع الشمس عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی المعجم الصغير وابو داؤد الطيالسی وعن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضيون وارضاهم عندی عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم نهی عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب رواه البخاری وعن امير المؤمنين علی المرتضى كرم الله وجهه عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجدی هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى ولا تسافر المرأة فوق ثلث ليال الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا يصام يومان فی السنة الفطر والاضحی ولا صلاة بعد الصلاتين بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغير وعن بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهينا الا عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بين قرنی شيطان او قال علی قرنی شيطان رواه ابو داؤد الطيالسی **باب** الصلاة بعد العصر قبل غروب الشمس عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغير وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهی عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء فی ثوب واحد يفضی بفرجه الی السماء وعن المنابذة والملامسة رواه البخاری وعن ابن عباس قال شهدت عندی رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندی عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی عن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس رواه ابو داؤد الطيالسی فی مسنده وعن نصر بن عبد الرحمن عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فقلت الا تصلی فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهی عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس رواه ابو داؤد الطيالسی **باب** الصلاة قبل ارتفاع الشمس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب رواه البخاری وعن ابی سعيد الخدری قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس رواه البخاری

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس او ترتفع النهار
وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه ابو داؤد الطيالسي **باب الصلاة قبل الزوال**
عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ
مستخف فقلت ما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال رسول الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت بما
ارسلك قال ان تعبدوا الله وتكسر الاوثان والاديان وتوصل الارحام قلت نعم ما ارسلك به
قلت فمن تبعك على هذا قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا فكان عمرو يقول قد رأيتني وانا ربع
او رابع الاسلام قال فاسلمت قلت اتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فاذا اخبرت انى
قد خرجت فاتبعني قال فلحقت بقومي وجعلت اتوقع خبره وخروجه حتى اقبلت رفقة من يثرب
فلقيتهم فسألتهم عن الخبر فقالوا قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فقلت وقد
اتاها قالوا نعم قال فارتحلت حتى اتيته قلت اتعرفني يا رسول الله قال نعم انت الرجل الذي اتاني
بمكة فجعلت اتحين خلوته فلما خلا قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله واجهل قال فسل عما
شئت قلت اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى
تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قدر رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها
الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر
وتفتح ابوابها فاذا زالت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة ثم صل حتى تصلي العصر
ثم اقصر حتى تغرب فانها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار واذا توضأت فاغسل يديك
فانك اذا غسلت يديك خرجت خطاياك من اطراف انا ملك ثم اذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من
اطراف شعرك ثم اذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك فان ثبت فى مجلسك كان لك حظا
من وضوئك وان قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما بقلبك كنت من خطاياك
كيوم ولدتك امك قال قلت يا عمرو اعلم ما تقول فانك تقول امرا عظيما فقال والله لقد كبرت
سني ودنا اجلي واني لغني عن الكذب ولو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين
ما حدثته ولكن قد سمعته اكثر من ذلك رواه الحاكم فى المستدرك **باب الصلاة عند طلوع الشمس
وغروبها** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا اذا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب رواه ابو داود الطيالسي . باب الصلاة اذا اقيمت الصلاة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى ركعتي الغداة حين اخذ المؤذن يقيم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال الا كان هذا قبل ذا رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رواه الطبراني في الصغير وعن ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي ركعتي الفجر وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا رواه ابو داود الطيالسي

ابواب الصلوات الممنوعة

باب الصلوة بغير وضوء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الصغير وعن ابي حويطب بن عبد العزى عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه ابو داود الطيالسي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط رواه البخاري باب صلاة الجنب عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه رواه البخاري باب صلاة الحائض عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري وعن جابر قال حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت ولا تصلي رواه البخاري تعليقا وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق

وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى رواه البخاري وعن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على
المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدنا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها
فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج
العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات
وتشهد كذا وتشهد كذا رواه البخاري وعن ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزلن مصلاهم رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي رواه البخاري وعن
ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه رواه البخاري

ابواب ادراك الفريضة

باب في عدم الخروج من المسجد بعد النداء عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لا يخرج لحاجة وهو لا يريد
الرجوع فهو منافق رواه ابن ماجة وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج
من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داؤد في المراسيل
وعبد الرزاق في مصنفه وعن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن
للعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اذن المؤذن فلا يخرج حتى يصلوا رواه اسحق بن راهويه باب ... الا ... في عامة السنن
والنوافل المنزل عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة من حصير

في رمضان فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليالي حتى اجتمع اليه ناس وجاؤا يصلون بصلاته ثم
جاء واليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ماذا اريكم صنيعكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا المكتوبة رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي والترمذي مختصرا فلفظ ابي داؤد صلاة المرء
في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة ولفظهما افضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة

باب متى يقضي صلاة الفجر اذا فاتت عن عبد الله بن ابي رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وتاتون الماء غدا ان شاء الله تعالى (الى ان قال) قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس ثم نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم الحديث رواه مسلم وعن ذي مخبر الحبشي وكان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا لم يلث منه التراب ثم امر بلالا
فاذن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم اقم الصلاة ثم صلى وهو غير عجل رواه
ابوداؤد وعن عمران بن حصين نحوه ورواه الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه بزيادة فيه ورواه
الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح على ما قدمناه من صحة سماع الحسن من عمران واعادته الركعتين و
لم يخرجاه ورواه ابن خزيمة في صحيحه ورجاله ثقات وعن جبير بن مطعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال من يكلأنا الليلة فقال انه اذا استنبل تطلع الشمس فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا
فاذن بلال وصلوا الركعتين ثم صلوا الفجر رواه النسائي والامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير
وعن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال من يكلأنا الليلة فقلت انا فنام ونام
الناس فلم يستيقظ الا بحر الشمس فقال يا ايها الناس ان هذه الارواح عارية في اجساد العباد فيقبضها
ويرسلها اذا شاء فاقضوا حوائجكم الى رسلكم فقضينا الحوائج على رسلنا وتوضأنا وتوضأ النبي صلى الله
عليه وسلم وصلى ركعتي الفجر رواه البزار وعن عبد الله بن مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له القوم من يحرسنا يا رسول الله فقال من يوقظنا فقلت انا يا رسول الله فنمت ونام ونامو فما استيقظنا

الا حر الشمس فی رؤسنا فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ وتوضأ القوم فصلی رکعتین ثم صلی الفجر رواہ
البیہقی فی الاسماء والصفات وزاد فی روایۃ وقال ان اللہ لو شاء لا یقظنا ولکنہ اراد ان یکون لمن بعدکم
فہکذا لمن نام او نسی وعن ابن عباس قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مسیر فنمنا عن الصلاۃ صلاۃ
الغداۃ حتی طلعت الشمس فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم موذنا کما کان یوذن وصلی رکعتی الفجر کما کان
یصلی ثم صلی الغداۃ رواہ البزار وعن مالک بن ربیعۃ السلولی قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی سفر فاسرینا لیلۃ فلما کان فی وجہ الصبح نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنام ونام الناس فلم یستیقظ
الا بالشمس قد طلعت علینا فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الموذن فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم امرہ
واقام ثم صلی بالناس ثم حدثنا ما ہو کائن حتی یقوم الساعۃ رواہ النسائی وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم حین قفل من غزوۃ خیبر فسار لیلۃ حتی اذا ادرکہ الکری عرس وقال لبلال اکلأ لنا اللیل
فصلی بلال ما قدر لہ ونام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ فلما تقارب الفجر استند بلال الی
راحلتہ مواجہ الفجر فغلبت بلالا عیناہ وہو مستند الی راحلتہ فلم یستیقظ بلال ولا احد من
اصحابہ حتی ضربتہم الشمس فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولہم استیقاظا ففزع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای بلال فقال بلال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک بابی انت وامی یا رسول اللہ
قال اقتادوا رواحلہم شیئا ثم توضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وامر بلالا فاقام الصلاۃ فصلی بہم
الصبح فلما قضی النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلاۃ قال من نسی صلاۃ فلیصلہا اذا ذکرہا فان اللہ عز وجل
قال اقم الصلاۃ لذکری قال وکان ابن شہاب یقرأہا للذکری رواہ مسلم وابو داود وابن ماجۃ
وعن سعید بن المسیب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین قفل من خیبر اسری حتی اذا کان من اخر
اللیل عرس وقال لبلال اکلأ لنا الصبح فنام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ وکلأ بلال ما قدر لہ
ثم استند الی راحلتہ وہو مقابل الفجر فغلبتہ عیناہ فلم یستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ولا بلال ولا احد من الرکب حتی ضربتہم الشمس ففزع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا بلال فقال
بلال یا رسول اللہ اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک قال اقتادوا فبعثوا رواحلہم فاقتادوا شیئا
ثم امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلالا فاقام الصلاۃ فصلی بہم الصبح ثم قال حین قضی الصلاۃ من
نسی صلاۃ فلیصلہا اذا ذکرہا فان اللہ عز وجل یقول اقم الصلاۃ لذکری رواہ الامام مالک والامام
محمد عنہ فی الموطا وقال وبہذا ناخذ الا ان یذکرہا فی الساعۃ التی نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن الصلاۃ فیہا حین تطلع الشمس حتی ترتفع وتبیض ونصف النہار حتی تزول وحین تحمر الشمس

حتى تغيب الا العصر يومه فانه يصليها وان احمرت الشمس قبل غروب الشمس هو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى وعن بلال قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فنام حتى طلعت الشمس فامر بلالا فاذن ثم توضا فصلى ركعتين ثم صلوا صلاة الغداة رواه الدارقطنى وعن[١٢] عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيرله فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت ثم امر المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام المؤذن فصلى الفجر رواه الدارقطنى وعنه[١٣] قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيرله فنمنا عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس فامر المؤذن فاذن ثم صلينا ركعتى الفجر حتى اذا امكننا الصلاة صلينا رواه الدارقطنى وعنه[١٤] قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة او قال فى سرية فلما كان اخر السحر عرسنا فما استيقظنا حر الشمس فجعل الرجل منا يثب فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس فقضى القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امر فاقام فصلى الغداة فقلنا يا نبى الله الا نقضيها لوقتها من الغد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربو ويقبله منكم رواه الدارقطنى

ابواب قضاء الفوائت

باب من نام عن صلاة او نسيها فذكرها وهو مع الامام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليتم صلاته فاذا فرغ من صلاته فليعد التى نسى ثم ليعد التى صلاها مع الامام رواه الدارقطنى والبيهقى فى سننهما وعنه انه كان يقول من نسى صلاة من صلاته فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل صلاته التى نسى ثم ليصل بعدها الصلاة الاخرى رواه الامام محمد فى الموطأ بطريق مالك وقال وبهذا ناخذ الا فى خصلة واحدة اذا ذكرها وهو فى صلاة فى اخر وقتها يخاف ان بدءبالاولى ان يخرج وقت هذه الثانية قبل ان يصليها فليبدء بهذه الثانية حتى يفرغ منها ثم يصلى الاولى بعد ذلك وهو قول ابى حنيفة وسعيد بن المسيب

باب من صلى المغرب ونسى العصر عن جمعة حبيب بن سباع وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسى العصر فقال لاصحابه هل رأيتمونى صليت العصر قالوا لا يا رسول الله ما صليت العصر فامر المؤذن فاذن ثم اقام فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب رواه الامام احمد فى مسنده والطبرانى فى معجمه وعن جابر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلى العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال عليه السلام

فوالله إن صليتها فنزلنا إلى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس وصلينا بعدها المغرب رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **باب من فاتته صلوات** عن عبد الله بن مسعود قال إن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث ليس بإسناده بأس إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في سننه وعن أبي سعيد الخدري قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حين لقينا ذلك فأنزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا فأقام ثم صلى الظهر فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك رواه النسائي وابن حبان في صحيحه ولم يذكر العشاء إلى آخر الحديث وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من الليل فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء ثم قال ما على ظهر الأرض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم رواه البزار وعن أبي عبيدة عن أبيه قال شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ثم أقام فصلينا العصر ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء ثم قال ما في الأرض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم رواه أبو داود الطيالسي في مسنده

باب قضاء الفائتة بجماعة عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنزل فناموا وقال لبلال أيقظنا لصلاتنا فما استيقظوا إلا بحر الشمس في أعجازهم أو متونهم فقال ارتحلوا من هذا المكان فارتحلوا ثم نزلوا فقال لبلال ما منعك أن توقظنا قال أنامني الذي أنامكم قال فتيمموا الصعيد وأمر بلالا فأذن وصلوا الركعتين ثم أقام فصلوا الصبح رواه أبو داود الطيالسي **باب الإقامة لكل صلاة من الفوائت** عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل أن ينزل عليه فإن خفتم فرجالا أو ركبانا رواه

ابو داؤد الطيالسي **باب المغمى عليه يفيق بعد ذهاب الوقت** عن[١] نافع ان عبد الله بن عمر اغمي عليه فذهب عقله فلم يقض الصلوة رواه البيهقي في السنن الكبرى قال قال مالك وذلك ان الوقت قد ذهب واما من افاق وهو في وقت فانه يصلي هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم وليلة وفي رواية ايوب عن نافع ثلاثة ايام

ابواب سجود السهو

باب من شك في صلاته عن[١] عطاء بن يسار انه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الاحبار عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى اثلثا ام اربعا فكلاهما قالا ليصل ركعة اخرى ثم يسجد سجدتين وهو جالس رواه الامام مالك وعن[٢] ابرهيم فيمن نسي الفريضة فلا يدري اربعا صلى ام ثلثا قال ان كان اول نسيانه اعاد الصلاة وان كان يكثر النسيان يتحرى الصواب فان كان اكبر رايه انه اتم الصلاة سجد سجدتي السهو وان كان اكبر رائه انه صلى ثلثا اضاف اليها واحدة ثم سجد سجدتي السهو رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن[٣] عبد الله بن مسعود قال اذا شك احدكم في صلاة فلا يدري ثلثا صلى ام اربعا فليتحر فلينظر افضل ظنه فان كان اكبر ظنه انها ثلث قام فاضاف اليها الرابعة ثم تشهد فسلم وسجد سجدتي السهو وان كان افضل ظنه انه صلى اربعا تشهد ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ الا انا نستحب له اذا كان ذلك اول ما اصابه ان يعيد الصلاة وعنه[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فلم يدر كم صلى فليتحر حتى يستيقن ثم ليتم على ما في نفسه ثم يسجد سجدتي السهو رواه الطبراني في الصغير وعن[٥] عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعن[٦] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا ام اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري ومسلم وعنه[٧] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

رواه مسلم وابو داؤد الطيالسي وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا شك احدكم في الثنتين والواحدة فليجعلها واحدة واذا شك في الثنتين والثلث فليجعلها
ثنتين واذا شك في الثلث والاربع فليجعلها ثلثا ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة
ثم يسجد سجدتين وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى صلاة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه الامام احمد والدارقطني
وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري اذا دام نقص
فان كان شك في الواحدة والثنتين فيجعلها واحدة وان كان شك في ثلث والثنتين فيجعلها
ثنتين وان كان شك في الثلث والاربع فيجعلها ثلثا حتى يكون الوهم في الزيادة رواه الدارقطني
والامام محمد والحاكم باب من شك بعد ما خرج عن ابرهيم قال اذا انصرفت من صلاتك
فعرض لك شك في وضوء او صلاة او قراءة فلا تلتفت رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ
وهو قول ابي حنيفة باب من قام في ثنتين ولم يتشهد عن عبد الله بن بحينة انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه الامام مالك والبخاري
ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام في اثنتين ولم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه الامام مالك
وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن طاؤس ان ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب ثم سجد سجدتين
وهو جالس فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فظنت انها العصر فلما كان في الثالثة قام قبل ان يجلس فلما كان قبل ان
يسلم سجد سجدتين رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن قيس بن ابي حازم ان سعدا قام في
الركعتين فسبحوا به فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه عبد الرزاق وعن
عبد الله بن بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام في الصلاة وعليه جلوس فسجد سجدتين
وهو جالس قبل التسليم رواه النسائي باب من سلم في ثنتين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رواه الامام مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس
رواه الامام مالك والنسائي وعن ابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم في اثنتين فقال له
ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسيت فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله]
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سلم رواه الامام مالك والنسائي وعن محمد بن سيرين
قال قال ابو هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال قال ابو هريرة ولكني
نسيت قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فانطلق الى خشبة معروضة في المسجد فقال بيده عليها
كانه غضبان وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول قال كان يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال وقال اكما قال ذو اليدين قالوا نعم
فجاء فصلى الذي كان تركه ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه ثم كبر رواه النسائي والبخاري ومسلم والطبراني في الصغير۔

باب من سلم في ثلث

عن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما
فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل
المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى الناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا لي اتعرف الرجل قلت
لا الا ان اراه فمر بي فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله رواه ابو داؤد والنسائي وعنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ثلاث ركعات ثم سلم فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له الخرباق اقصرت الصلاة فسال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو كما قال فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد تين
ثم سلم رواه ابو داؤد الطيالسي وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم
في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله

فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة
ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر ثلث ركعات ثم سلم وانصرف فقال له الخرباق يا رسول الله انك صليت ثلثا قال فجاء فصلى
ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم رواه الطحاوى وعنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ثلث ركعات فدخل الحجرة مغضبا فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال فخرج يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى الركعة التى كان ترك وسلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم رواه الطحاوى **باب من صلى الظهر خمسا** عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وفى رواية قال انما بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم
فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين رواه البخارى ومسلم و
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر خمسا فسجد سجدتى السهو رواه الطبرانى
فى المعجم الصغير وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم
بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا
فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر انسى كما تنسون رواه مسلم وابوداؤد وعن
ابرهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت
قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لى وانت يا اعور تقول ذلك قال
قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا فلما انفتل توشوش الحديث وزاد ابن نمير فى حديثه فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين رواه مسلم
وعن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابرهيم والوهم منى فقيل يا رسول الله
ازيد فى الصلاة شئ قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
ثم تحول النبى صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين رواه مسلم وابن ماجة وعنه قال صلى النبى صلى الله عليه
وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة قال وما ذاك فقيل له فثنى رجله فسجد سجدتين رواه
البخارى وابن ماجة **باب من سجد ثلث سجدات** عن ابرهيم فى رجل سجد ثلث سجدات
ناسيا قال عليه سجدتا السهو رواه الامام محمد فى الاثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابى حنيفة رح
باب من زاد او نقص او لم يدر عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما زاد واما نقص قال ابرهيم وايم الله ماجاء ذاك الا من قبلي قال قلنا يا رسول الله احدث في الصلوٰة شئ فقال لا قال فقلنا له الذي صنع فقال اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه رواه ابوداؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن

باب من سهى ولم يستتم قائما عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابوداؤد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه الدارقطني وقال وكذلك رواه الفريابي وموسل وغيرهما عن الثوري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمض وليسجد سجدتين وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه الدارقطني

باب من سهى واستتم قائما عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحن الله قال سبحن الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابوداؤد وعنه قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا سبحن الله فاومى وقال سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قائما من جلوسه فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه الطحاوي وعن الشعبي قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل رواه الترمذي وعن قيس بن حازم قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص فنهض في الركعتين فسبحنا له فاستتم قائما قال فمضى في قيامه حتى فرغ قال اكنتم ترون ان اجلس انما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابويعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال صلى بنا سعد بن مالك فقام في الركعتين الاوليين فقالوا سبحن الله فمضى فلما سلم سجد سجدتي السهو رواه الطحاوي وعن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه ان معاوية ابن ابي سفيان صلى بهم فقام وعليه

جلوس فلم يجلس فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار والدارقطني في سننه والبيهقي في المعرفة **باب**
اذا شك فليتحر الصواب عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شئ قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا
بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شئ لأنبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين
رواه مسلم والبخاري وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارقطني وفي رواية لمسلم عن ابن بشر فلينظر
احرى ذلك بالصواب وقال منصور فلينظر احرى ذلك للصواب وفي رواية فليتحر اقربه ذلك الى
الصواب وفي رواية فليتحر الذي يرى انه الصواب وعنه عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحر وليسجد سجدتين بعد ما يفرغ رواه النسائي
وعن ابراهيم قال كانوا يقولون اذا اوهم يتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين رواه النسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون فايكم شك في
صلاته فلينظر احرى ذلك بالصواب فليتم عليه ثم يسجد تجهد في السهو رواه الدارقطني **باب**
اذا شك فليتم الصواب عن عطاء بن يسار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم
في صلاته فان استيقن ان قد صلى ثلاثا فليقم فليتم ركعة بسجود ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ
فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم رواه ابو داؤد وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك
سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان
رواه النسائي والدارقطني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فلم يدر اثلاثا صلى ام اربعا فليتحر حتى يستيقن انه قد تم ثم يسجد سجدتين قبل السلام فان
كانت صلاته وترا كانت شفعا الصلاته وان كانت صلاته شفعا كانت ترغيما للشيطان
رواه الدارقطني وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سها في صلاته
في ثلاث او اربع فليتم فان الزيادة خير من النقصان رواه النسائي والحاكم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في الثلاث والاربع فليصليها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة

ثم ليتم ما بقي من صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم رواه الامام احمد وابن ماجة
والحاكم **باب** البناء على اليقين **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
رواه الامام احمد ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين
وهو قاعد فان كان صلى خمسا شفعتا له وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان رواه النسائي **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين
فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت
ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان رواه ابوداؤد **باب**
سجدتا السهو مرغمتان الشيطان **عن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى اثلثا ام اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل
التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة فالسجدتان
ترغيم للشيطان رواه الامام مالك ورواه مسلم والدارمي عن ابي سعيد متصلا **وعن** ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين رواه ابوداؤد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فان استيقن التمام سجد
سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة وان كانت ناقصة كانت الركعة
تمام الصلاة والسجدتان ترغمان الشيطان رواه ابن حبان والحاكم **باب** سجود النبي صلى الله عليه
وسلم سجدتي السهو **عن** عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه البخاري
وبقية الجماعة **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له
ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري ومسلم
وابوداؤد والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورأيت عروة بن الزبير

صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **باب** التكبير في سجود السهو **عن** ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر رواه البخاري **وعن** عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه البخاري والامام احمد عبد الرزاق عن ابن جريج بلفظ فكبر فسجد ثم كبر فسجد ثم سلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين كبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه النسائي **باب** سجود السهو سجدتان **عن** زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابو داؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الحاكم في المستدرك نحوه من حديث سعد بن ابي وقاص ومثله من حديث عقبة وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين **وعن** عطاء بن ابي رباح قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم قام فسبح به القوم ثم قام فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين رواه ابن سعد في الطبقات **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري **باب** في التشهد في سجدتي السهو **عن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داؤد والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين واخرجه ابن حبان **باب** سجود السهو بعد السلام **عن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري

ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجدهما بعد السلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمران بن حصين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات فقام اليه رجل يقال له الخرباق فذكر له صنعه فقال
اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن محمد بن صالح
ابن علي بن عبد الله بن عباس قال صليت خلف انس بن مالك صلاة فسهى فيها فسجد بعد السلام
ثم التفت الينا وقال اما اني لم اصنع الا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني وعن
عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم
رواه احمد وابوداود والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم رواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة وعبد الرزاق والطبراني
وعن قتادة عن انس في الرجل يهم في صلاته لا يدري ازاد ام نقص قال يسجد سجدتين بعد السلام
رواه الطحاوي وعن علقمة ان ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام وذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عباس قال صليت خلف انس بن مالك صلاة سها
بنا فيها فسجد بعد السلام ثم التفت الينا فقال اما اني لم اصنع الا كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع رواه الطبراني في الصغير باب ليس على المقتدي سجدتا سهو اذا لم يسجد الامام عن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام سهو فان سها
الامام فعليه وعلى من خلفه السهو وان سها من خلف الامام فليس عليه سهو والامام كافيه رواه
الدارقطني وعن ابراهيم قال اذا سهى الامام فسجد سجدتي السهو فاسجد معه وان لم يسجد فليس
عليك ان تسجد رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة باب سجدتا السهو
في الفرض والنفل سواء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي
جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس رواه
البخاري باب من نابه شيء في الصلاة عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بين الناس من اصحابه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابابكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال
الصلاة وتقدم ابوبكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا

حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شئ في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت
الى ابي بكر فقال ما منعك ان تصلي للناس حيث اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنه قال كان قتال
بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان
حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر
فتقدم قال في آخره اذا نابكم شئ في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء رواه ابو داود وعن ابن عمر
قال كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي سبح رواه الترمذي وعن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر
ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شئ في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه انما التصفيح للنساء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوما الى المسجد فقال اين الفتى الدوسي فقيل هو ذاك يا رسول الله يومك في آخر المسجد فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح على راسه وقال لي صبرا ثم اقبل على الناس فقال ان انا سهوت في صلاتي
فليسبح الرجال ولتصفق النساء فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسه في شئ من صلاته وسبح النبي
صلى الله عليه وسلم صفان ونصف من الرجال وصفان من النساء او صفان من الرجال وصفان
ونصف من النساء رواه عبد الرزاق باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصفيق للنساء رواه ابو داود
في سننه وابو داود الطيالسي والنسائي ولفظه التسبيح للرجال والتصفيح للنساء زاد ابن المثنى في
الصلاة رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء رواه ابن ماجة وعن نافع انه كان
يقول قال ابن عمر رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء في التصفيق وللرجال في التسبيح رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ومن اشار
في صلاته اشارة تفهم عنه فليعدها رواه البيهقي وسعيد بن منصور وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في صلاتكم شيء اكثرتم التصفيق [انما التصفيق]
للنساء والتسبيح للرجال فمن نابه في صلاته شيء فليقل سبحان الله رواه الشافعي في سننه وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي
سعيد مثله ورواه عبد الرزاق عن ابي هريرة وعن ابي حازم قال كنت عند سهل بن سعد الساعدي
اذ قيل له كان بين بني عمرو بن عوف واهل قباء شيء فقال قد كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جيء فقيل له انه كان بين اهل قباء شيء فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليصلح بينهم
فابطأ على الناس فقال بلال لابي بكر الا اقيم الصلاة قال ما شئت فاقام بلال فقدم الناس ابا بكر
فبينا هو يصلي اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف ابي بكر فجعلوا يصفقون
كان لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فاشار اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي كما هو فنكص الى ورائه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فلما فرغ
قال ما منعك اذ امرتك ان لا تكون قد صليت قال لا ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شان التصفيق في الصلاة انما التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء رواه عبد الرزاق باب السلام بعد سجدة في السهو وعن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال و
ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخاري وعن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته

سجد سجدتین ثم سلم بعد ذلک رواہ الدارقطنی وعنہ انہ قال صلی لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین من بعض الصلوات ثم قام فلم یجلس فقام الناس معہ فلما قضی صلاتہ ونظرنا تسلیمہ کبر قبل التسلیم فسجد سجدتین وھو جالس ثم سلم رواہ البخاری ومسلم

ابواب سجود التلاوۃ

باب آیات السجدۃ فی القرآن قال تعالٰی فی الاعراف، ان الذین عند ربک لا یستکبرون عن عبادتہ ویسبحونہ ولہ یسجدون ○ وقال تعالٰی فی الرعد، وللہ یسجد من فی السمٰوٰت والارض طوعا وکرھا وظللھم بالغدو والاٰصال ○ وقال تعالٰی فی النحل، وللہ یسجد ما فی السمٰوٰت وما فی الارض من دابۃ والملئکۃ وھم لا یستکبرون ○ وقال تعالٰی فی بنی اسرائیل، ان الذین اوتوا العلم من قبلہ اذا یتلی علیھم یخرون للاذقان سجدا ویقولون سبحن ربنا ان کان وعد ربنا لمفعولا ○ ویخرون للاذقان یبکون ویزیدھم خشوعا ○ وقال تعالٰی فی مریم اذا تتلی علیھم اٰیٰت الرحمٰن خروا سجدا وبکیا ○ وقال تعالٰی فی الحج الم تر ان اللہ یسجد لہ من فی السمٰوٰت ومن فی الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وکثیر من الناس وکثیر حق علیہ العذاب ومن یھن اللہ فما لہ من مکرم ان اللہ یفعل ما یشاء ○ وقال تعالٰی فی الفرقان، واذا قیل لھم اسجدوا للرحمٰن قالوا وما الرحمٰن انسجد لما تامرنا وزادھم نفورا ○ وقال تعالٰی فی النمل الا یسجدوا للہ الذی یخرج الخبء فی السمٰوٰت والارض ویعلم ما تخفون وما تعلنون ○ اللہ لا الہ الا ھو رب العرش العظیم ○ وقال تعالٰی فی الم تنزیل انما یؤمن باٰیٰتنا الذین اذا ذکروا بھا خروا سجدا وسبحوا بحمد ربھم وھم لا یستکبرون ○ وقال تعالٰی فی ص فاستغفر ربہ وخر راکعا واناب ○ فغفرنا لہ ذلک وان لہ عندنا لزلفی وحسن ماٰب ○ وقال تعالٰی فی حٰم السجدۃ ومن اٰیاتہ اللیل والنھار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا للہ الذی خلقھن ان کنتم ایاہ تعبدون ○ فان استکبروا فالذین عند ربک یسبحون لہ باللیل والنھار وھم لا یسئمون ○ وقال تعالٰی فی النجم فاسجدوا للہ واعبدوا ○ وقال تعالٰی فی الانشقاق فما لھم لا یؤمنون ○ واذا قرئ علیھم القراٰن لا یسجدون ○ وقال تعالٰی فی اقرء واسجد واقترب

باب فضل سجدۃ عن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سجد للہ سجدۃ کتب لہ بھا حسنۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ ورفع لہ بھا درجۃ رواہ الامام احمد وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفع اللہ لہ بھا درجۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ رواہ

الطبرانی فی الکبیر وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ
بہا درجۃ وکتب لہ بہا حسنۃ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ما من عبد یسجد للہ سجدۃ او یرکع للہ رکعۃ الا حط اللہ عنہ بہا خطیئۃ ورفع لہ بہا درجۃ رواہ ابن
ابی شیبۃ والبیہقی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سجد للہ سجدۃ فقد بری
من الکبر رواہ الدیلمی وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعلم انک لا تسجد للہ
سجدۃ الا رفع لک بہا درجۃ وحط عنک بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد وابو یعلی وابن حبان والطبرانی
فی الکبیر وعن ابی فاطمۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر من السجود فانہ لیس من مسلم یسجد
للہ تعالی سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ فی الجنۃ وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد وابن سعد
وعن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا رفعہ اللہ بہا درجۃ
وحط عنہ بہا خطیئۃ رواہ الامام احمد والترمذی والنسائی وابن حبان وعن عبادۃ بن الصامت قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یسجد للہ سجدۃ الا کتب اللہ لہ بہا حسنۃ وحط عنہ بہا
سیئۃ ورفع لہ بہا درجۃ فاستکثروا من السجود رواہ الطبرانی فی الکبیر والضیاء فی المختارۃ باب
ما یقول ابلیس اذا سجد ابن ادم عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرء ابن
ادم السجدۃ فسجد اعتزل الشیطان یبکی یقول یا ویلہ امر ابن ادم بالسجود فسجد فلہ الجنۃ وامرت
بالسجود فابیت فلی النار رواہ ابن ماجۃ ومسلم ولفظہ یا ویلی باب السجدۃ اذا قرء ایۃ السجدۃ
عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرء عام الفتح سجدۃ فسجد الناس کلہم فمنہم الراکب
والساجد علی الارض حتی ان الراکب یسجد علی یدہ رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث
صحیح الاسناد ولم یخرجاہ وعن ابن عباس قال جاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول
اللہ انی رأیت فی ہذہ اللیلۃ فیما یری النائم کانی اصلی خلف الشجرۃ فرأیت کانی قرأت سجدۃ
فسجدت فرأیت الشجرۃ کانہا تسجد بسجودی فسمعتہا وہی ساجدۃ وہی تقول اللہم اکتب لی عندک
بہا اجرا واجعلہا لی عندک ذخرا وضع عنی بہا وزرا واقبلہا منی کما تقبلت من عبدک داود قال ابن عباس
فرأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرء السجدۃ ثم سجد فسمعتہ وہو ساجد یقول مثل ما قال الرجل
عن کلام الشجرۃ رواہ الحاکم فی المستدرک وقال ہذا حدیث صحیح ولم یخرجاہ باب کم سجدۃ فی القران
عن عمرو بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرءہ خمس عشرۃ سجدۃ فی القران منہا ثلاث فی
المفصل وفی سورۃ الحج سجدتان رواہ ابو داؤد وقال روی عن ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

احدى عشرة سجدة واسناده ورواه الحاكم فى المستدرك وهذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان
باكثرهم وليس فى عدد سجود القرآن اتم منه ولم يخرجاه وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فى سجود
الحج الاول عزيمة والآخر تعليم رواه الطحاوى **باب** السور التى فيها السجدة عن المهدى بن عبد الرحمن
قال حدثتنى عمتى ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبى صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة
ليس فيها من المفصل شئ الاعراف والرعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان
وسليمان سورة النمل والسجدة وفى ص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة **باب** السجدة فى مريم
عن جبلة بن سحيم قال صليت خلف حنظلة الانصارى امام مسجد قباء فقرء فى الركعة الاولى سورة
مريم فلما بلغ السجدة سجد رواه البخارى فى الصحابة وابونعيم **باب** السجدة فى سورة الحج عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرءها
رواه ابوداؤد والحاكم والترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى وعن عبد الله قال اول سورة
نزلت فيها السجدة الحج قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد وسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد
عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وعنه قال اول سورة قرءها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
الحج حتى اذا قرءها سجد فسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالاسنادين جميعا ولم يخرجاه **باب** السجدة فى تنزيل السجدة
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرء تنزيل السجدة رواه ابوداؤد
وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فظننا انه قرء تنزيل السجدة رواه الحاكم وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو سنة صحيحة غريبة ان الامام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجوده
فيما يعلن **باب** السجدة فى ص عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد فى ص فقرء ومن
ذريته داود وسليمن حتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم
رواه البخارى وعن ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى ص وقال سجدها داؤد توبة
ونسجدها شكرا رواه النسائى وعن ابى سعيد الخدرى انه قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرءها فلما بلغ السجدة تشزن
الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هى توبة نبى ولكنى رأيتكم تشزنتم للسجود
فنزل فسجد وسجدوا رواه ابوداؤد والدارقطنى وعن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد فى ص رواه الطحاوى وعن العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود فى ص فقال

سألت عنها ابن عباس فقال اسجد في ص فتلا علي هؤلاء الآيات من الانعام ومن ذريته داود
وسليمن الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
رواه الطحاوي وعن السائب بن يزيد ان عثمن بن عفان قرأ ص على المنبر فنزل فسجد رواه
الدارقطني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري انه رأى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ سجدتها
رأى الدواة والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل يسجد بها رواه الامام احمد وعن ابن عباس قال رأيت عمر قرأ على المنبر ص فنزل فسجد
ثم رقي المنبر رواه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي وعن ابن عمر ان عمر سجد في ص رواه مسدد
وعن ابي مريم عبيد قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه ص وسجد رواه ابن عساكر
وعن السائب ابن يزيد قال صليت خلف عثمان الفجر فقرأ بسورة ص فسجد فيها ثم قام فقرأ ما بقي
منها ثم ركع فقال له بعض القوم يا امير المؤمنين امن عزائم السجود قال سجد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابن مردويه **باب السجدة في حم السجدة** عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال عزائم
السجود اربع الم تنزيل السجدة وحم السجدة واقرأ باسم ربك والنجم رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط
وابن منده في تاريخ اصبهان والطحاوي وعن الحارث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سجد في صلاة الصبح بتنزيل السجدة رواه الطبراني في الصغير **باب السجدة في النجم** عن الاعرج
ان عمر بن الخطاب قرأ بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ بسورة اخرى رواه الامام مالك
ومسدد والطحاوي والبيهقي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس رواه البخاري والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من
القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والطحاوي والدارمي الى قوله هذا وابن ابي شيبة
وعن المطلب بن ابي وداعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب
فلم اسجد معهم وهو يومئذ مشرك وفي لفظ فابيت ان اسجد معهم ولم يكن يومئذ اسلم فلما اسلم قال
لا ادع السجود فيها ابدا رواه النسائي والطحاوي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم
فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون حتى سجد الرجل على الرجل وحتى سجد الرجل على شيء رفعه الى
وجهه بكفه رواه الطحاوي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد الناس

معه الا رجلين ارادا الشهرة رواه الطحاوي وعنه[۷] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء والنجم فسجد[۸] سجد معه من حضره من الجن والانس والشجر رواه الطحاوي والدارقطني وعن[۸] ابي سلمة بن عبد الرحمن انه رأى اباهريرة سجد في خاتمة النجم قال ابو سلمة يا اباهريرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها قال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لما سجدت فيها رواه الطحاوي وعن[۹] ابي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم رواه الطحاوي وابن عساكر ولفظه اثنى عشرة سجدة وعن[۱۰] مسروق قال صليت خلف عثمان الصبح فقرء بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرء سورة اخرى رواه الطحاوي باب السجدة في اذا السماء انشقت عن[۱] ابي سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قرء لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها رواه الامام مالك والنسائي وعنه[۲] قال رأيت اباهريرة قرء اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا اباهريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لما سجد رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والدارمي وعن[۳] ابي رافع واسمه نفيع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرء اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه رواه مسلم وابو داؤد وابو داؤد الطيالسي والنسائي وعن[۴] سعيد بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرء باسم ربك رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن[۵] عبد الرحمن بن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في اذا السماء انشقت رواه البزار وابو يعلى في مسنديهما وعن[۶] ابي رافع قال رأيت اباهريرة يسجد في اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رايت خليلي ابا القاسم يسجد فيها فلا ادع ذلك رواه ابن ابي شيبة وعن[۷] ابي هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت رواه النسائي وابن ماجة والدارمي وعن[۸] ابن سيرين عن ابي هريرة قال سجد ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في اذا السماء انشقت ومن هو خير منهما رواه النسائي وعنه[۹] قال سجد ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومن هو خير منهما صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرء باسم ربك رواه النسائي وعن[۱۰] ابي هريرة ان عمر سجد في اذا السماء انشقت رواه الطحاوي وعن[۱۱] الاسود ان عمر وعبد الله يعني ابن مسعود سجدا في اذا السماء انشقت قال منصور واحدهما رواه الطحاوي وعنه[۱۲] قال رأيت عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود يسجدان في اذا السماء انشقت رواه الطحاوي وعن[۱۳] نافع انه رأى ابن عمر يسجد في اذا السماء انشقت واقرء باسم ربك في غير صلاة رواه الطحاوي

وعن[١٧] ابی عبد الرحمن ان ابن مسعود کان یسجد فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی **باب السجدة فی**
اقرء باسم ربک عن[١] ابی هریرة قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء
باسم ربک رواه مسلم وابو داؤد وابن ماجة والدارقطنی والدارمی ابوبکر بن ابی شیبة وعنه[٣] قال سجد
رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه مسلم وعن[٣] امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه قال عزائم السجود اربع الم تنزیل السجدة وحم السجدة واقرء باسم ربک النجم
رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الاوسط وابن مندة فی تاریخ اصبهان والبیهقی فی شعب الایمان
باب من قرء اية السجدة فی الصلاة عن[١] ابی رافع قال صلیت خلف ابی هریرة صلاة العشاء
یعنی العتمة فقرء اذا السماء انشقت فسجد فیها فلما فرغ قلت یا ابا هریرة هذه یعنی سجدة ماکنا نسجدها
قال سجد بها ابو القاسم صلی الله علیه وسلم وانا خلفه فلا ازال اسجد بها حتی القی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم
رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وعن[٢] عبد الله بن ثعلبة قال رأیت عمر سجد فی الحج سجدتین
قلت فی الصبح قال فی الصبح رواه الدارقطنی **باب السجدة علی التالی والسامع** عن[١] ابرهیم قال قال
تمیم بن حذلم قرءت القران علی عبد الله وانا غلام فمررت بسجدة فقال عبد الله انت امامنا فیها رواه
سعید بن منصور وذکره البخاری تعلیقا بلفظ وقال ابن مسعود رضی الله عنه لتمیم بن حذلم وهو غلام فقرء علیه
سجدة قال اسجد فانک امامنا فیها وعن[٢] سلیم ابن حنظلة قال قرءت السجدة عند ابن مسعود فنظر الیّ
فقال انت امامنا فاسجد فنسجد معک رواه البیهقی وعنه[٣] قال قرءت علی عبد الله بن مسعود سورة
بنی اسرائیل فلما بلغت السجدة قال عبد الله اقرءها فانک امامنا فیها رواه ابن ابی شیبه وعن[٣] ابن عمر
قال کنا نجلس عند النبی صلی الله علیه وسلم فیقرء القران فربما مر بسجدة فیسجد ونسجد معه رواه الحاکم
فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وسجود الصحابة بسجود رسول الله صلی
الله علیه وسلم خارج الصلاة سنة عزیزة وعن[٥] عطاء بن یسار قال بلغنی ان رجلا قرء عند النبی صلی الله علیه وسلم
اية من القران فیها سجدة فسجد الرجل وسجد النبی صلی الله علیه وسلم معه رواه البیهقی **باب اذا**
تلا الامام ولا یسجد السجدة علی من لا یصلی عن[١] مالک انه سئل عن امرأة قرءت سجدة ورجل معها یسمع
اعلیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها انما تجب السجدة علی القوم
یکونون مع الرجل یأتمون به فیقرء السجدة فیسجدون معه ولیس علی من سمع سجدة من رجل یقرءها
لیس له بامام ان یسجد تلک السجدة ذکره فی الموطا **باب ازدحام الناس اذا قرء اية السجدة**
عن[١] ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء السجدة ونحن عنده فیسجد ونسجد معه

فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه رواه البخاري ومسلم وعنه قال ربما قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا
مكانا ليسجد فيه في غير صلاة رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه
ابو داؤد والحاكم في المستدرك **باب ما يقول في سجود القرآن** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي الذي خلقه وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا
نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها
عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد
قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره
الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وابن
ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد وقال الترمذي هذا حديث غريب
وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه ابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره رواه
الحاكم في المستدرك وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد
وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين رواه الحاكم في المستدرك
وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه -

باب سجدة الشكر

عن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني والامام
الشافعي في المختصر ولفظه فسجد شكرا لله والحاكم في المستدرك وعن ابي بكرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه شيء يسره خر ساجدا شكرا لله تعالى رواه الدارقطني وعنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خر ساجدا رواه الدارقطني وعنه[4] أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة فقام فخر ساجدا فأطال السجود ثم رفع
رأسه رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هو حسن غريب وعن[5]
البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فذكر الحديث في بعثه
عليا وإقفاله خالدا ثم في إسلام همدان قال فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم
فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام
على همدان رواه البيهقي وقال إسناده صحيح وقد أخرج البخاري صدر الحديث ولم يسقه بتمامه وعن[6]
عرفجة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا به زمانة فسجد رواه البيهقي وعن[7] سعيد أن أبا بكر الصديق
لما أتاه فتح اليمامة خر ساجدا رواه البيهقي وعن[8] أبي موسى أن عليا لما أتى بالمخدج خر ساجدا رواه البيهقي
وعن[9]   في حديث توبة كعب بن مالك أنه خر ساجدا حين سمع البشرى بتوبة الله عليه وذلك
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وعن[10] عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود حتى خفت أو خشيت أن يكون الله قد
توفاه أو قبضه قال فجئت أنظر فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال
إن جبريل قال لي ألا أبشرك أن الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه
رواه الإمام أحمد وزاد في رواية فسجدت لله شكرا ورواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا الحديث وعنه[11] قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجدة فأطال فيها فقلت له في ذلك فقال إني سجدت هذه السجدة شكرا لله
عز وجل فيما أبلاني في أمتي إنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه ابن أبي الدنيا
وعن[12] سعد بن أبي وقاص قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فعله ثلاثا وقال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا
شكرا لربي ثم رفعت رأسي فسألت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت رأسي
فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي رواه أبو داود وعن[13] سعيد قال
سجد أبو بكر حين جاءه قتل مسيلمة رواه سعيد بن منصور وعن[14] أبي موسى قال سجد علي حين وجد
ذا الثدية في الخوارج رواه الإمام أحمد في مسنده وعن[15] أبي عوانة الثقفي محمد بن عبيد الله عن

رجل له يسمه قال سجد ابو بكر حين جاء فتح اليمامة رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي وعن[11] منصور قال بلغني ان ابا بكر وعمر سجدا سجدة الشكر رواه ابن ابي شيبة وعن[12] اسلم قال بشر عمر بفتح فسجد رواه ابن ابي شيبة والبيهقي ـ

باب السجدة للدعاء

عن[1] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فجئت فاجده وهو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك حتى فتح الله عليه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ـ

ابواب صلاة المريض

باب كيف صلاة المريض عن[1] عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وزاد النسائي فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعن[2] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة رواه الدارقطني في سننه وعن[3] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرأه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البزار في مسنده ورواه الطبراني في معجمه عن عبد الله بن عمر

باب من صلى قاعدا لمرضه عن[1] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا رواه البخاري وعن[2] انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش او

فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه البخاري وعن[۲] عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه فاتى المسجد فوجد ابا بكر وهو قائم يصلي بالناس فاستأخر ابو بكر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس يصلون بصلاة ابي بكر رواه الامام مالك في الموطا

باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد

عن[۱] عمران بن حصين وكان مبسورا انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعنه[۲] قال كنت رجلا ذا اسقام كثيرة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتي قاعدا فقال صلاتك قاعدا على النصف من صلاتك قائما وصلاة الرجل مضطجعا على النصف من صلاته قاعدا رواه الامام احمد في مسنده وعن[۳] عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه ابن ماجة وعن[۴] انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى ناسا يصلون قعودا فقال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم رواه ابن ماجة وعن[۵] عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه ابن عدي وابن حبان وعن[۶] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه الامام احمد

باب من لم يستطع ان يصلي قائما

عن[۱] عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه الترمذي وعنه[۲] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستطع ان تصلي قاعدا فصل مضطجعا رواه الخطيب في المتفق والمفترق وعن[۳] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اوما وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلي قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة رواه الدارقطني

باب متى يومر بالصلاة بالايماء

عن[۱] ابن عمر قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا وهو يصلي فاخذ وسادة ليضع جبهته عليها فقال دعها عنك

ان استطعت ان تسجد على الارض والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه الطبراني

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يسجد على الارض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع الى جبهته شيئًا يسجد عليه ولكن بركوعه وسجوده يومي براسه رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البيهقي وعن الحسن بن علي مرسلا قال يصلي المريض قائمًا ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه البيهقي

باب من لم يستطع ان يصلي على جنب عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث فيه ذكر صلاة المريض فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة رواه الدارقطني ورواه البيهقي عن الحسن بن علي مرسلا وعن ابن عمر قال يصلي المريض مستلقيا على قفاه تلي قدماه القبلة رواه الدارقطني

باب لا يرفع المريض الى جبهته شيئًا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يسجد على الارض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع الى جبهته شيئًا رواه الطبراني في الاوسط وعن جابر بن عبد الله قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضًا فرأه يصلي على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلي عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده

باب الصلاة جالسا على اليمين عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا على يمينه وهو وجع رواه ابن ماجه ۔

ابواب صلاة المسافر

باب قصر الصلاة للمسافر عن رجل من ال خالد بن اسيد انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا ابن اخي ان الله تعالى بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئًا فانما نفعل كما رأيناه يفعل رواه الامام مالك في الموطا والنسائي وعبد الرزاق وابن جرير وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ارأيت اقصار الناس الصلاة وانما قال الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وابو داؤد

والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلم اراهم يزيدون على ركعتين ركعتين رواه الطبراني
في الصغير وعن عبد الله قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى ركعتين ومع ابي بكر فصلى بمنى
ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابن عباس
قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله عز وجل يصلي ركعتين ركعتين
رواه ابو داؤد الطيالسي وعن سعيد بن المسيب مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين
اذا سافروا اقصروا الصلاة وافطروا رواه الامام الشافعي والبيهقي في المعرفة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر رواه الدارقطني في الافراد
وعن انس بن مالك قال رجل من كعب اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصوم ان الله وضع شطر
الصلاة عن المسافر ووضع الصوم عن المسافر والمريض والحامل رواه الامام
احمد وعبد بن حميد وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والبغوي وابن خزيمة والطحاوي والباوردي
وابن قانع والطبراني في الكبير والبيهقي وسعيد بن منصور قال الترمذي هذا حديث حسن ولا يعرف له
غير هذا الحديث وعن ابي امية الضمري قال ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم رواه الطبراني
في الكبير وعن ابن عمر ان تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامره بتقصير الصلاة
قال يقول الله هو الذي يسيركم في البر والبحر رواه البيهقي وعن ابي هريرة ان رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اقصر الصلاة في سفري قال نعم ان الله يحب ان يؤخذ برخصته كما يحب ان يؤخذ بفريضته
رواه ابن ابي شيبة وعن ابي حنظلة الحذاء قال قيل لابن عمر قول الله واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح الآية ونحن امنون لا نخاف افنقصر الصلاة فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة رواه
ابن جرير وعن سعيد بن المسيب ان رجلا سأله اتم الصلاة واصوم في السفر فقال لا قال اني قوي على
ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوى منك وكان يفطر في السفر ويقصر الصلاة وقال
خياركم من قصر الصلاة وافطر في السفر في لفظ قال سعيد انه قال خيركم من قصر الصلاة في السفر
وافطر رواه ابن جرير وعن انس بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة
رواه عبد الرزاق باب اي مسافة يجب فيها قصر الصلاة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا خرج
حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذي الحليفة رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن سالم بن عبد الله عن
ابيه انه ركب الى ريم فقصر الصلاة في مسيرة ذلك قال يحيى قال مالك وذلك نحو من اربعة برد رواه الامام

مالک و محمد فی الموطا وعنه انه رکب الی ذات النصب فقصر الصلاة فی مسیره ذلک قال یحیی قال مالک وبین ذات النصب والمدینة اربعة برد رواه الامام مالک فی الموطأ وعنه انه کان یسافر الی خیبر فیقصر الصلاة رواه الامام مالک فی الموطا وعن عبد الله بن عباس انه کان یقصر الصلاة فی مثل ما بین مکة والطائف وفی مثل ما بین مکة وعسفان وفی مثل ما بین مکة وجدة قال یحیی قال مالک وذلک اربعة برد ذکره الامام مالک فی الموطا بلاغا وعن نافع انه کان یسافر مع ابن عمر البرید فلا یقصر الصلاة رواه الامام محمد فی الموطا وقال اذا خرج المسافر اتم الصلاة الا ان یرید مسیرة ثلثة ایام کوامل بسیر الابل ومشی الاقدام فاذا اراد ذلک قصر الصلاة حین یخرج من مصره ویجعل البیوت خلف ظهره وهو قول ابی حنیفة رح وعن علی بن ربیعة الوالبی قال سألت عبد الله بن عمر الی کم تقصر الصلاة فقال اتعرف السویداء قال قلت لا ولکنی قد سمعت بها قال هی ثلث لیال قواصد فاذا خرجنا الیها قصرنا الصلاة رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبهذا ناخذ وهو قول ابی حنیفة وعن عبد الله بن مسعود قال لا یغرنکم سوادکم هذا من صلاتکم یخرج الرجل منکم فی ضیعته فیقصر ویقول انا مسافر رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبه ناخذ اذا کان علی مسیرة اقل من ثلثة ایام ولیالیها اتم الصلاة فاذا کان علی مسیرة ثلثة ایام ولیالیها فصاعدا ولم یکن له بها اهل ولم یوطن نفسه علی اقامة خمس عشرة فلیقصر الصلاة فاذا وطن نفسه علی اقامة خمس عشرة اتم الصلاة ما دام فی ضیعته فاذا خرج راجعا الی اهله قصر الصلاة ومسیرة ثلثة ایام ولیالیها القصد بسیر الابل ومشی الاقدام وعن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یا اهل مکة لا تقصروا الصلاة فی ادنی من اربعة برد من مکة الی عسفان رواه الدارقطنی وعبد الوهاب بن مجاهد متروک وعنه انه سئل انقصر الصلاة الی عرفة قال لا ولکن الی عسفان والی جدة والی الطائف رواه الامام الشافعی واسناده صحیح

باب فی کم مدة یقصر الصلاة

عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فکان یصلی رکعتین رکعتین حتی رجعنا الی المدینة قلت اقمتم بمکة شیئا قال اقمنا بها عشرا رواه البخاری ومسلم وابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن مجاهد ان ابن عمر کان اذا اجمع علی اقامة خمسة عشر یوما اتم الصلاة رواه ابن ابی شیبة وعن ابن المسیب انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة لیلة اتم الصلاة وما کان دون ذلک فلیقصر رواه هشیم وعن ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفی نفسک ان تقیم خمسة عشر یوما اتم الصلاة رواه الطحاوی وعن ابن عمر قال اذا کنت مسافرا فوطنت نفسک علی اقامة

خمسة عشر يوما فاتم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر الصلاة رواه الامام محمد في الآثار

باب القصر اذا لم يعزم على الاقامة خمسة عشر يوما

عن[1] نافع ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة وكان يقول اذا ازمعت اقامة فاتم رواه عبد الرزاق في مصنفه وعنه[2] ان ابن عمر قال ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر في غزوة وكنا نصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[3] الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق وعن[4] جعفر بن عبيد الله ان انس بن مالك اقام بالشام شهرين مع عبد الملك ابن مروان يصلي ركعتين ركعتين رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن[5] ابي حمزة نصر بن عمران قال قلت لابن عباس انا نطيل القيام بخراسان فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقمت عشر سنين رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعن[6] المسور بن مخرمة قال كنا مع سعد ابن ابي وقاص في قرية من قرى الشام اربعين ليلة وكان يصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[7] انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة رواه البيهقي وقال النووي اسناده صحيح وعن[8] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة رواه ابو داود والبيهقي في المعرفة ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابي ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال النووي في الخلاصة هو حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم وعن[9] ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين ليلة يقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعنه[10] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين رواه النسائي وعن[11] هشام بن عروة انه سأل سالم بن عبد الله عن المسافر اذا كان لا يدري متى يخرج يقول اخرج اليوم بل اخرج غدا بل الساعة فكان كذلك حتى يأتي عليه ليال كثيرة ايقصر ام ما يصنع قال يقصر وان تمادى به ذلك شهرا رواه الامام محمد في الموطا وقال نرى قصر الصلاة اذا دخل المسافر مصرا من الامصار وان عزم على المقام الا ان يعزم على المقام خمسة عشر يوما فصاعدا فاذا عزم على ذلك اتم الصلاة وعن[12] انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا رواه البخاري ومسلم وعن[13] جابر قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثمان عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن[14] ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حيث فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى

سار الی حنین رواہ عبد الرزاق وابن ابی شیبۃ وعن سالم ان ابن عمر کان اذا قدم مکۃ فلم یدر
ایظعن ام یقیم قصر الصلاۃ خمس عشرۃ لیلۃ فاذا عرف انہ یقیم اتم الصلاۃ رواہ ابن جریر وعن
نافع ان ابن عمر اقام باذربیجان ستۃ اشھر یقصر الصلاۃ ولم یستطع ان یخرج من البرد ولم یرد
الاقامۃ رواہ ابن جریر وعن جویر عن طلحۃ بن السجاح قال کتب عبید اللہ بن معمر القرشی الی عبد اللہ
بن عمر وھو امیر علی فارس علی خیل انا قد استقررنا فلا نخاف عدونا وقد اتی علینا سبع سنین
وقد ولد لنا اولاد فکم صلاتنا فکتب الیہ عبد اللہ بن عمر ان صلاتکم رکعتان ثم اعاد الکتاب
فکتب الیہ ابن عمر انی کتبت الیکم سنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسمعتہ یقول من اخذ
بسنتی فھو منی ومن رغب عن سنتی فلیس منی رواہ ابن عساکر باب کم رکعۃ فی السفر عن
ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا انہا قالت فرضت الصلاۃ رکعتین رکعتین فی الحضر والسفر
فاقرت صلاۃ السفر وزید فی صلاۃ الحضر رواہ الامام مالک ومحمد فی الموطا وعن انس قال خرجنا
مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المدینۃ الی مکۃ فکان یصلی رکعتین رکعتین رواہ الشیخان وابوداؤد
والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وعن ابی عمر والندبی قال سألت ابن عمر عن الصلاۃ فی السفر فقال
اوتاخذ عنی ان حدثتک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من ھذہ المدینۃ لم یزل یصلی
رکعتین حتی یرجع الیھا رواہ ابوداؤد الطیالسی وعن عبد اللہ بن مسعود قال صلیت مع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر رکعتین ومع ابی بکر رکعتین ومع عمر رکعتین ثم تفرقت بکم السبل
فواللہ لوددت ان حظی من اربع رکعات رکعتین متقبلتین رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر
وعن ابن عمر قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنی رکعتین وابی بکر وعمر رضی اللہ عنہما ومع
عثمان صدرا من امارتہ ثم اتمھا رواہ البخاری ومسلم والنسائی وعن حارثۃ بن وھب قال صلی بنا النبی
صلی اللہ علیہ وسلم امن ما کان بمنی رکعتین رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی و
عن عبد الرحمن بن یزید قال صلی بنا عثمان بن عفان بمنی اربع رکعات فقیل ذلک لعبد اللہ بن مسعود
فاسترجع ثم قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی رکعتین وصلیت مع ابی بکر الصدیق رضی
اللہ عنہ بمنی رکعتین وصلیت مع عمر ابن الخطاب رضی اللہ عنہ بمنی رکعتین فلیت حظی من اربع
رکعات رکعتان متقبلتان رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وعن ابن عباس قال فرض اللہ
الصلاۃ علی لسان نبیکم فی الحضر اربع رکعات وفی السفر رکعتین وفی الخوف رکعۃ رواہ مسلم والنسائی
والطبرانی فی الصغیر وعنہ قال افترض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین فی السفر کما افترض

فى الحضر اربعا رواه الطبرانى وعن[10] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال صلاة
السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه النسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وعن[11]
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال يعلمنا فكان فيما علمنا
ان الله عز وجل امرنا ان نصلى ركعتين فى السفر رواه النسائى وعن[12] ام المؤمنين الصديقة
رضى الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها فى الحضر فاقرت
صلاة السفر على الفريضة الاولى رواه مسلم وعنها[13] ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة ما بال عائشة تتم
فى السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان رواه مسلم والدارمى وعن[14] ابن عباس قال ان الله
عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم اربعا
وفى الخوف ركعة رواه مسلم والنسائى وعن[15] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين رواه البخارى ومسلم والترمذى وقال هذا
حديث صحيح والدارمى وعنه[16] قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين رواه مسلم وعن[17] ابن عمر قال صلى النبى صلى الله
عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان ثمانى سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن[18]
ابى نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين وحججت مع ابى بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من
خلافته او ثمان سنين فصلى ركعتين رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وعن[19] ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين رواه
النسائى والترمذى وقال هذا حديث صحيح وعن[20] عمران بن حصين قال غزوت مع النبى صلى الله
عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد
صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد وعن[21] ابن عباس قال كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين مكة والمدينة لا نخاف الا الله عز وجل نصلى ركعتين رواه النسائى وعنه[22] قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من مكة الى المدينة لا يخاف الا الله يصلى ركعتين ركعتين
رواه الطبرانى فى الصغير وعن[23] ابن السمط قال رأيت عمر بن الخطاب يصلى بذى الحليفة

ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه احمد والنسائي وابن ابي شيبة وابن جرير والبيهقي وعن[٢٤] عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين رضي الله عنهما رواه النسائي وعن[٢٥] ابي العالية قال خطبنا ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاعن ركعتان وللمقيم اربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة فاذا خرجت مصعدا من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى ارجع رواه ابن جرير وابو نعيم في الحلية وعن[٢٦] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين رواه ابو داود الطيالسي والطحاوي وابو نعيم في الحلية والبيهقي وعن[٢٧] اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك وعبد الرزاق وابن جرير والطحاوي والبيهقي وعن[٢٨] ابي جحيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح صلاة العصر ركعتين رواه ابن النجار وعن[٢٩] ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفر فقال ركعتين رواه ابن جرير وصححه وعن[٣٠] ابن جريج قال سأل حميد الضمري ابن عباس فقال اني اسافر فاقصر الصلاة في السفر ام اتمها فقال ابن عباس لست تقصرها ولكن تمامها وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم خرج ابو بكر لا يخاف الا الله فصلى ركعتين حتى رجع ثم خرج عمر آمنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم فعل ذلك عثمان ثلثي امارته او شطرها ثم صلاها اربعا ثم اخذها بنو امية قال ابن جريج فبلغني انه اوفى اربعا بمنى فقط من اجل ان اعرابيا ناداه في مسجد الخيف بمنى يا امير المؤمنين ما زلت اصليها ركعتين منذ رأيتك عام الاول صليتها ركعتين فخشي عثمان ان يظن جهال الناس الصلاة ركعتين وانما كان اوفاها بمنى رواه الدارقطني وعبد الرزاق وعن[٣١] موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن[٣٢] مورق العجلي قال سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر رواه عبد الرزاق وعن[٣٣] داود بن ابي عاصم انه لقي ابن عمر بمنى فسأله عن الصلاة في السفر فقال ركعتين فقال كيف ترى ونحن ههنا بمنى فاشتد ذلك عليه فقال ويحك هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم وآمنت به قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج صلى ركعتين فصل ان شئت او دع رواه ابن جرير وعن[٣٤] مالك الجهني قال سألت ابن عمر

عن صلاة السفر فقال ركعتان تمام غير قصر انما القصر صلاة المخافة قلت وما صلاة المخافة قال يصلي الامام بطائفة ركعة ثم يجيء هؤلاء الى مكان هؤلاء ويجيء هؤلاء الى مكان هؤلاء فيصلي بهم ركعة فيكون للامام ركعتين ولكل طائفة ركعة ركعة رواه ابن جرير وعن[٥] ابي الزبير قال سمعت ابن عمر نهى عن الصلاة في السفر الا ركعتين رواه ابن جرير باب قصر الصلاة في السفينة عن[١] انس بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعن[٢] ابن عمر ان تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامره بتقصير الصلاة قال يقول الله هو الذي يسيركم في البر والبحر رواه البيهقي باب قصر القرأة في السفر عن[١] نافع ان ابن عمر كان يقرء في السفر في الصبح بالعشر السور من اول المفصل يرددهن في كل ركعة سورة رواه الامام محمد في الموطا وقال يقرء في الفجر في السفر والسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما وعن[٢] البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الآخرة فقرء في احدى الركعتين بالتين والزيتون رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة نحوه وعن[٣] سويد قال خرجنا حجاجا مع عمر فصلى بنا الفجر بالم تر كيف ولايلاف رواه ابن ابي شيبة وعن[٤] ابن ميمون قال صلى بنا عمر الفجر في السفر فقرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه ابن ابي شيبة وعن[٥] الاعمش عن ابراهيم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤن في السفر بالسور القصار رواه ابن ابي شيبة وعن[٦] عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بالمعوذتين رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن السكن والحاكم والطبراني باب لم يقصر المغرب في السفر عن[١] سالم قال اخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم رواه البخاري والنسائي وعن[٢] ابن عمر انه سئل عن الصلاة في السفر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين ركعتين الا المغرب رواه ابو داود الطيالسي وعن[٣] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا وصليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا رواه البزار وعن[٤] ابي النضرة ان فتى من اسلم سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلى ركعتين الا المغرب رواه الامام احمد وعن[٥] [illegible] بن ثابت قال رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه الطبراني في الاوسط **باب المسافر متى يتم الصلاة** عن ابن عمر انه قال اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة رواه الامام محمد في الموطا وعبد الرزاق وعن سعيد ابن المسيب انه قال من اجمع على اقامة اربعة ايام فليتم الصلاة ذكره الامام محمد في الموطا وقال ولسنا ناخذ بهذا يقصر المسافر حتى يجمع على اقامة خمسة عشر يوما وهو قول ابن عمر وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعن سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر ايظعن ام يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة رواه ابن جرير وعن ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطنت نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاتمم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن مجاهد قال كان ابن عمر اذا اجمع على اقامة خمس عشرة صلى اربعا رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح وعن سعيد بن جبير انه قال اذا اراد ان يقيم اكثر من خمسة عشر يوما اتم الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تقيم خمسة ايام فاكمل الصلاة بها وان كنت لا تدري متى تظعن فاقصرها رواه الطحاوي وعن سعيد بن المسيب انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة ليلة اتم الصلاة وما كان دون فليقصر رواه هشيم

باب الجمع الصوري بين الصلاتين في السفر عن الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وقال وبهذا ناخذ والجمع بين الصلاتين ان تؤخر الاولى فيهما فتصلي في آخر وقتها وتعجل الثانية فتصلي في اول وقتها وقد بلغنا عن ابن عمر انه صلى المغرب حين اخر الصلاة قبل ان تغيب الشفق خلاف ما روى سالم وعن هذيل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما واخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما رواه ابو داؤد الطيالسي وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ ابن جبل اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين تبض بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا فقالا نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا رواه الامام
مالك في الموطا وعن نافع ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به
السير جمع بين المغرب والعشاء رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن ابن شهاب انه سأل
سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا باس بذلك الم تر الى صلاة
الناس بعرفة رواه الامام مالك في الموطا وعن علي بن الحسين انه كان يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد ان يسير ليله جمع بين المغرب
والعشاء رواه الامام مالك في الموطا وعن نافع ان ابن عمر حين جمع بين المغرب والعشاء في السفر
سار حتى غاب الشفق رواه الامام محمد في الموطا وعنه ان ابن عمر جد به السير فراح روحة
لم ينزل الا للظهر والعصر واخر المغرب حتى صرخ سالم الصلاة فصمت ابن عمر حتى اذا كان عند
غيبوبة الشفق نزل فجمع بينهما رواه الطحاوي وعنه قال اقبلنا مع ابن عمر حتى اذا كان ببعض
الطريق استصرخ على زوجته بنت ابي عبيد فراح مسرعا حتى غابت الشمس فنودي بالصلاة فلم
ينزل حتى اذا كاد الشفق ان يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العشاء وقال هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد بنا السير رواه الطحاوي وعن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب رواه البخاري ومسلم وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه البخاري ومسلم وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه البخاري ومسلم وعنه كان اذا عجل السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء رواه البخاري [illegible] ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد بن جبير فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد
ان لا يحرج امته رواه مسلم وعن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر قال قلت ما حمله [illegible]

قال اراد ان لا يحرج امته رواه مسلم وابو داؤد الطيالسي وعن[16] ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن[17]
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد
ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يتعشى ثم يصلي العشاء ويقول هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابو داؤد وعن[18] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
ان عليا رضي الله عنه كان يصلي المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي العشاء على اثرها ثم يقول
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابن ابي شيبة وعنه[19] قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر رواه الدارقطني وعن[20]
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في
غزوة بني المصطلق رواه ابن ابي شيبة والامام احمد ولفظه يوم غزا بني المصطلق وفي رواية
جمع بين الصلاتين في السفر وعن[21] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر رواه الامام احمد
في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وعن[22] اسامة بن زيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء رواه
الترمذي وقال سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح هو موقوف عن اسامة بن زيد وعن[23]
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف رواه ابو داؤد
والنسائي وعن[24] ابي الزبير قال سألت جابرا هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء قال نعم عام غزونا بني المصطلق رواه الامام احمد في مسنده وعن[25] خزيمة بن ثابت
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه
الطبراني وعن[26] عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء يؤخر
هذه في اخر وقتها ويعجل هذه في اول وقتها رواه الطبراني في الكبير وعن[27] ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا ورواه ابو داؤد الطيالسي وزاد قلت ما اراد بذلك قال اراد ان
لا يحرج امته وعن[28] انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر رواه الاسمعيلي في كتابه مجموع حديث يحيى بن ابي كثير وذكره البخاري تعليقا وعن[29] عبد الله

بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير فى السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة
ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل رواه البخارى وعن[٣٠] انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين فى السفر يعنى المغرب والعشاء رواه البخارى
وعنه[٣١] قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم نزل يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب رواه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائى
وعنه[٣٢] قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين فى السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه مسلم وعنه[٣٣] عن النبى صلى الله عليه وسلم
اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم وعن[٣٤] معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يصليها مع العصر واذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر
حتى يصليها جميعا واذا ارتحل قبل غروب الشمس اخر المغرب حتى يصليهما جميعا واذا ارتحل
بعد غروب الشمس ها مع المغرب رواه ابوداؤد الطيالسى وعن[٣٥] عبد الله بن واقد ان موذن
ابن عمر قال الصلاة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر
حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر صنع
الذى صنعت فسار فى ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث ليال رواه ابوداؤد ومسلم والترمذى
والنسائى وقال ابوداؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب
الشفق نزل فجمع بينهما ورواه الطحاوى ولفظه حتى اذا كان فى آخر الشفق نزل فصلى المغرب
ثم صلى العشاء ورواه الدارقطنى الى قوله صنعت وعن[٣٦] نافع عن ابن عمر قال استصرخ
على صفية وهو فى سفر فسار حتى اذا غابت الشمس قيل له الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق
نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى اذا غاب الشفق صلى العشاء ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نابته حاجة صنع هكذا رواه الدارقطنى وعنه[٣٧] قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضا
له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابى عبيد لما بها فلا اظن ان تدركها وذلك
بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس وكان عهدى بصاحبى

وهو محافظ على الصلاة فقلت الصلاة فلم يلتفت الي ومضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا العشاء ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به امر صنع هكذا رواه الدارقطني وعنه[٣] قال اقبلنا مع ابن عمر صادرين من مكة حتى اذا كنا ببعض الطريق استصرخ على زوجته صفية فاسرع السير فكان اذا غابت الشمس نزل فصلى المغرب فلما كان ذلك الليلة ظننا انه نسي الصلاة فقلنا له الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق نزل فصلى وغاب الشفق ثم قام فصلى العتمة ثم اقبل علينا فقال هكذا كنا نصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطني **باب الاذان في السفر** عن[١] هشام بن عروة ان اباه قال له اذا كنت في سفر فان شئت ان تؤذن وتقيم فعلت وان شئت فاقم ولا تؤذن رواه الامام مالك وعن[٢] نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع الناس اليه رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعنه[٣] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يؤذن في شيء من الصلوات في السفر ولا يقيم الا في الصبح فانه كان يؤذن ويقيم رواه الحاكم وقال هكذا حديث صحيح الاسناد وعن[٤] نافع ان ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في شيء من صلواته رواه الحاكم وعن[٥] سعيد بن المسيب انه كان يقول من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك فان اذن واقام الصلاة صلى وراءه من الملائكة امثال الجبال رواه الامام مالك في الموطا وعن[٦] عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في راس شظية بجبل (قطعة راس الجبل) يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود **باب التطوع في السفر** عن[١] نافع ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله بن عبد الله يتنفل في السفر فلا ينكر ذلك عليه ذكره الامام مالك بلاغا وعن[٢] ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه[٣] قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في حضر ولا في سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن سمعت محمدا يقول

ما روى ابن ابى ليلى حديثا اعجب الىّ من هذا وعن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك الركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داؤد
والترمذى وعن ابى قتادة فى قصة النوم عن صلاة الصبح صلى ركعتين قبل الصبح ثم صلى الصبح كما
كان يصلى رواه مسلم وابو داؤد ولفظه فصلوا ركعتى الفجر ثم صلوا الفجر وعن ابن ابى ليلى قال
ما اخبرنا احد انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فذكرت ان النبى صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والترمذى وعن ابن عباس قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر وصلاة السفر فكنا نصلى فى الحضر قبلها وبعدها
وكنا نصلى فى السفر قبلها وبعدها رواه ابن ماجة

باب التطوع فى السفر على ظهر الدابة حيث توجهت

عن عبد الله بن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو على حمار
وهو متوجه الى خيبر رواه الامام مالك فى الموطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلى على راحلته فى السفر حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار وكان عبد الله بن عمر
يفعل ذلك رواه الامام مالك فى الموطا وعن يحيى بن سعيد انه قال رأيت انس بن مالك فى سفر
يصلى على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شىء رواه الامام
مالك فى الموطا وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت
به رواه البخارى ومسلم وعن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى التطوع وهو راكب
فى غير القبلة رواه البخارى وعنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة فجئت وهو يصلى
على راحلته نحو المشرق السجود اخفض من الركوع رواه ابو داؤد والترمذى وعن ابى سعيد ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته فى التطوع حيثما توجهت به يومى ايماء يجعل السجود اخفض
من الركوع رواه الامام احمد فى مسنده وعن عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلى فى السفر
على راحلته اينما توجهت به يومى وذكر عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه البخارى
وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومى برأسه قبل اى
وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فى المكتوبة رواه البخارى والدارمى وعن
سالم قال كان عبد الله بن عمر يصلى على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالى حيث كان وجهه
قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اى وجه توجه رواه البخارى

وعن[١١] جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه البخاري والدارمي وعن[١٢] انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه البخاري ومسلم وعن[١٣] سعد بن ابي وقاص قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت به ولا يفعل ذلك في المكتوبة رواه البزار وعنه[١٤] قال رأيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى خيبر على حمار وعن[١٥] ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله رواه مسلم وفي رواية ثم تلا ابن عمر فاينما تولوا فثم وجه الله وقال في هذا نزلت وعن[١٦] انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داؤد والدارقطني وعنه[١٧] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فاراد ان يصلي على راحلته استقبل القبلة وكبر ثم صلى حيث وجهت به رواه الدارقطني وعن[١٨] جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد علي شيئا ورأيته يركع ويسجد فتنحيت عنه ثم قال لي ما صنعت في حاجتك قلت صنعت كذا وكذا قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي رواه الدارقطني

باب الوتر في السفر

عن[١] نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك رواه الطحاوي وعن[٢] مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في السحر نزل فاوتر رواه الطحاوي وعنه[٣] قال صحبت ابن عمر فيما بين مكة والمدينة فذكر نحوه رواه الطحاوي واسناده صحيح وعن[٤] سعيد بن جبير ان ابن عمر كان يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد

باب سترة المصلي في السفر

عن[١] عبد الله بن عمر انه كان يستتر براحلته اذا صلى ذكره الامام مالك بلاغا

باب المقيمين اذا اقتدوا بمسافر قصروا

عن[١] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة الظهر ثم انصرف فقال يا اهل مكة انا مسافر فمن كان من اهل البلد فليكمل فاكمل اهل البلد رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فقضى المسافر صلاته قام

المقيم فاتم صلاته وهو قول ابي حنيفة وعن ابراهيم قال اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فليصل
معه ركعتين ثم ليقعد فليتم صلاته رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة
وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان
فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا رواه الامام مالك باب ما يقول المسافر اذا صلى
ركعتين عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول
يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك في الموطا وعبد الرزاق في مصنفه
وعن عمران ابن حصين قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فاقام بمكة
ثمان عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد و
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمكة ركعتين
ثم سلم وقال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه ابو داؤد الطيالسي وعن اسلم
ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا
قوم سفر رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابن جرير والبيهقي وعن جابر قال اقمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثمان عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل
البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن عمران بن حصين قال ما سافرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف
وكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين
ثم قال اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ثم حججت واعتمرت مع عمر فصلى ركعتين ثم قال اتموا الصلوة
فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ثم ان عثمان اتم رواه ابو داؤد الطيالسي
والبزار في مسنديهما باب المسافر اذا اقتدى بالمقيمين عن نافع ان عبد الله بن عمر كان
يصلي وراء الامام بمنى اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين رواه الامام مالك وعن ابراهيم قال
اذا دخل المسافر في صلاة المقيم اكمل رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ اذا دخل المسافر في
مع المقيم وجب عليه صلاة المقيم اربعا وهو قول ابي حنيفة وعن موسى بن سلمة قال سألت
ابن عباس قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن ابي مجلز قال قلت لابن عمر ادركت
ركعتين من صلاة المقيمين وانا مسافر فقال صل بصلاتهم رواه عبد الرزاق ٭

باب المسافر اذا دخل بلدة هاجر عنها قصر عن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسع عشرة يقصر الصلاة رواه البخاري
وعن ابي جحيفة قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح بمكة في قبة له حمراء من ادم
فاتاه بلال بوضوءه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء فتوضأ واذن بلال
فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى
العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة رواه البخاري ومسلم وعن ابي هريرة
قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر كلهم صلى من حين خرج من المدينة
الى ان رجع اليها ركعتين في المسير والمقام بمكة رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده باب
قصر الصلاة بمنى عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر
بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا رواه مسلم
وعبد الرزاق وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر
بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى
مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين رواه مسلم وابو داود الطيالسي وافاده ثم
ان عثمان اتم وعنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان
ثماني سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى امن ما كان الناس واكثره ركعتين رواه النسائي وابو داود [illegible]
وعن [illegible] انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ومع ابي بكر وعمر ركعتين ومع
عثمان ركعتين صدرا من امارته رواه النسائي وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان
بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله فقال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
رواه النسائي باب من تأهل ببلدة فليتم عن امير المؤمنين عثمان الغني رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تأهل الرجل في بلد فليصل صلاة المقيم رواه احمد
في مسنده [illegible] وعنه انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس
اني تأهلت بمكة منذ قدمت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تأهل

فی بلد فلیصل صلاۃ المقیم رواہ الامام احمد **باب** یقصر المسافر من حین یخرج من سواد بلدہ
عن ابی حرب بن ابی الاسود الدولی ان علیا لما خرج الی البصرۃ رأی خصا فقال لولا ھذا
الخص لصلینا رکعتین رواہ عبد الرزاق و ابن جریر **وعن** ابن عمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ
و سلم کان یقصر الصلاۃ بالعقیق رواہ الطبرانی فی الصغیر **وعن** علی بن ربیعۃ قال خرجنا
مع علی رضی اللہ عنہ فقصرنا الصلاۃ و نحن نری البیوت ثم رجعنا فقصرنا الصلاۃ و
نحن نری البیوت رواہ الحاکم **وعن** ابی حرب ان علیا خرج من البصرۃ فصلی الظھر
اربعا ثم قال انا لو جاوزنا ھذا الخص لصلینا رکعتین رواہ ابن ابی شیبۃ **باب**
یقصر المسافر حتی یدخل بلدہ **عن** ورقاء بن ایاس قال خرجنا مع علی رضی اللہ عنہ
متوجھین ھھنا و اشار بیدہ الی الشام فصلی رکعتین رکعتین حتی اذا رجعنا و نظرنا الی
الکوفۃ حضرت الصلاۃ قالوا یا امیر المومنین ھذہ الکوفۃ اَتُتِمُّ الصلاۃ قال لا حتی ندخلھا
رواہ البیھقی **وعن** امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجھہ انہ خرج من الکوفۃ فقصر
و ھو یری البیوت فلما رجع قیل لہ ھذہ الکوفۃ قال لا حتی ندخلھا ذکرہ البخاری تعلیقا
وعن علی بن ابی ربیعۃ الاسدی قال خرجنا مع علی و نحن ننظر الی الکوفۃ فصلی رکعتین ثم رجعنا
فصلی رکعتین و ھو ینظر الی القریۃ فقلنا لہ الا تصلی اربعا قال لا حتی ندخلھا رواہ عبد الرزاق
و ابن عدی **وعن** ابی عمر و الندبی قال سألت ابن عمر عن الصلاۃ فی السفر فقال او تاخذ
عنی ان حدثتک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من ھذہ المدینۃ لم یزل یصلی
رکعتین حتی یرجع الیھا رواہ ابو داؤد الطیالسی **وعن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ و سلم اذا خرج من بیتہ مسافرا صلی رکعتین حتی یرجع رواہ ابو داؤد الطیالسی **وعن**
جابر بن یزید عن الصلاۃ فی مواقیتھا فقال نعم ابو ھریرۃ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
و سلم الی مکۃ فی المسیر و المقام بمکۃ الی ان رجعوا رکعتین رکعتین رواہ ابو داؤد الطیالسی
وعن ابی جحیفۃ قال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ الوداع فما زلنا نصلی رکعتین حتی
رجعنا رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر +

ابواب صلاۃ الخوف

باب کیف صلاۃ الخوف **قال** اللہ عز وجل و اذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم

ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ط ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ج فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ج ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم سجدة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلى الذين معه سجدة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه سجدة ثم ينصرف الامام وقد صلى سجدتين ثم يقوم كل
واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم سجدة سجدة بعد انصراف الامام فيكون كل
واحدة من الطائفتين قد صلوا سجدتين فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع ولا ارى عبد الله
ابن عمر الا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك والامام محمد
في الموطا وقال بهذا ناخذ وهو قول ابي حنيفة ورواه الطحاوي وعن ابرهيم في صلاة الخوف
قال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي
الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم تنصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير
ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام
الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي
الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة واحدة ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي
الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وحدانا رواه الامام محمد في الاثار
وعن سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
معه تصلي واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وعن ثعلبة بن
زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان ومعنا حذيفة بن اليمان فقال ايكم صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو
فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هولاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة
رواه النسائي وعن عبد الله ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه
فكبر وكبروا ثم ركع وركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتاخر الذين سجدوا
معه وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم
في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا رواه النسائي وعن سهل بن ابي خيثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا مصافوا العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب
هولاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة ركعة رواه النسائي والدارمي وعن عبد الله
بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قام فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة
العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو
فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين
ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان
منهم لنفسه ركعة وسجدتين رواه النسائي وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم
ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة رواه النسائي والدارقطني وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنان وعسفان محاصر المشركين فقال المشركون ان لهولاء صلاة هي
احب اليهم من ابنائهم وابكارهم اجمعوا امركم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة فجاء جبرئيل عليه السلام فامره
ان يقسم اصحابه بصفين فيصلي بطائفة منهم وطائفة مقبلون على عدوهم قد اخذوا حذرهم واسلحتهم
فيصلي بهم ركعة ثم يتاخر هولاء ويتقدم اولئك فيصلي بهم ركعة تكون لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام وصف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة

سجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هؤلاء وصلى بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة رواه
النسائي وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقامت خلفه طائفة مواجهة العدو فصلى بالذين خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم
انهم انطلقوا فقاموا مقام اولئك الذين كانوا في وجه العدو وجاءت تلك الطائفة فصلى بهم رسول
الله عليه وسلم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم فسلم الذين خلفه وسلم
اولئك رواه النسائي **باب** كيف صلاة الخوف الرباعية في الحضر عن[1] جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوههم قبل العدو
فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الآخرين وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه النسائي وعن[2] ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الخوف بالذين خلفه ركعتين والذين جاؤا بعد ركعتين فكانت
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولهؤلاء ركعتين ركعتين رواه النسائي وعن[3] جابر ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان محاصرا بني محارب بنخل ثم نودي في الناس ان الصلاة جامعة فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
طائفتين طائفة مقبلة على العدو يتحدثون وصلى بطائفة ركعتين ثم سلم فانصرفوا فكانوا مكان اخوانهم
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع
ركعات لكل طائفة ركعتين رواه الدارقطني وعن[4] ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
صلاة الخوف فصلى ببعض اصحابه ركعتين ثم سلم فتاخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللمسلمين ركعتان ركعتان رواه الامام احمد والنسائي وابو داود والدارقطني
وابن حبان والحاكم **باب** كيف صلاة المغرب في حالة الخوف عن[1] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا رواه ابن ابي شيبة وابن منيع
ومسدد والبزار **باب** متى نزلت اية صلاة الخوف عن[2] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال
سأل قوم من التجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل
الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ثم انقطع الوحي فلما كان بعد
ذلك بحول غزا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه من ظهورهم
هلا شددتم عليهم فقال قائل منهم ان لها اخرى مثلها في اثرها فانزل الله تعالى بين الصلاتين ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى قوله ان

الله اعد للكفرين عذابا مهينا فنزلت صلاة الخوف رواه ابن جرير **باب** كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف عن ابي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم فقالوا تاتي عليهم الان صلاة هي احب عليهم من ابنائهم وانفسهم فنزل جبرئيل بهذه الايات بين الظهر والعصر اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فحضرت الصلاة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا السلاح فصففنا خلفه صفين (الى ان قال) ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة في ارض بني سليم رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والامام احمد وعبد بن حميد وابو داود والنسائي وابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم والدارقطني والطبراني في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابو داود الطيالسي وعن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد ارض من ارض بني سليم فصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بالصف الذي يليه ركعة ثم نهض هولاء الى مصاف هولاء وهولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم ركعة رواه ابن ابي شيبة وعنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد فصف صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالصف الذي معه ركعة ثم ذهب هولاء الى مصاف هولاء وجاء هولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم جميعا ثم انصرفوا فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل واحد من الفريقين ركعة رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وعن مجاهد قال لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف الا مرتين مرة بذي الرقاع من ارض بني سليم ومرة بعسفان والمشركون بضجنان بينهم وبين القبلة الحديث رواه عبد الرزاق **باب** كم ركعة صلاة الخوف مع الامام عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين العدو رواه ابن النجار وعنه قال صلاة الخوف ركعة رواه ابن جرير وعن سعيد بن العاص انه قال في غزوة ومعه حذيفة ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فامرهم حذيفة فلبسوا السلاح ثم قال ان هاجكم هيج فقد حل لكم القتال فصلى باحدى الطائفتين ركعة والاخرى مواجهة العدو ثم انصرف هولاء فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابو داود والنسائي وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان والحاكم وعن زياد بن نافع عن كعب وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة ان صلاة الخوف ركعة وسجدتان رواه ابن جرير **باب** كيف يقضي صلاة الخوف

عن ابن عباس فی صلاة الخوف قال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة
بازاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم تنصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان
یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری فیصلون مع الامام الرکعة الاخری ثم ینصرفون
من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون
فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا رواه الامام
محمد فی الآثار وقال وبهذا کله ناخذ واما الطائفة الاولی فیقضون رکعتهم بغیر قراءة لانهم ادرکوا
اول الصلاة مع الامام فقراءة الامام لهم قراءة واما الطائفة الاخری فانهم یقضون رکعتهم بقراءة
لانها فاتتهم مع الامام وهذا کله قول ابی حنیفة باب کیف یصلی صلاة الخوف اذا لم یستطع
القیام عن ابراهیم النخعی فی الرجل یصلی فی الخوف وحده قال یصلی قائما مستقبل القبلة فان لم یستطع
فراکبا مستقبل القبلة فان لم یستطع فلیوم ایما وجه لا یسجد علی شئ لیومی ایماء ویجعل سجوده اخفض
من رکوعه ولا یدع الوضوء والقراءة فی الرکعتین رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبهذا کله ناخذ وهو قول
ابی حنیفة رض وعن سالم عن ابن عمر قال فاذا کان الخوف اکثر من ذلک فلیصل راکبا او قائما یومی ایماء
رواه مسلم والنسائی وابن المنذر وعن نافع ان عبد الله بن عمر اذا سئل عن صلاة الخوف قال یتقدم
الامام وطائفة من الناس فیصلی بهم الامام رکعة وتکون طائفة منهم بینه وبین العدو لم یصلوا فاذا
صلی الذی معه رکعة استاخروا مکان الذین لم یصلوا ولا یسلمون ویتقدم الذین لم یصلوا فیصلون معه رکعة
ثم ینصرف الامام وقد صلی رکعتین فیقوم کل واحد من الطائفتین فیصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان
ینصرف الامام فیکون کل واحد من الطائفتین قد صلوا رکعتین فان کان خوفا هو اشد من ذلک صلوا
رجالا قیاما علی اقدامهم ورکبانا مستقبلی القبلة او غیر مستقبلیها رواه الامام مالک فی الموطا وقال یحیی
قال مالک قال نافع لا اری عبد الله حدثه الا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا ذکره ابن المنذر حیث قال
واخبرنا نافع ان عبد الله بن عمر کان یخبر بهذا عن النبی صلی الله علیه وسلم باب الصلاة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو عن الاوزاعی قال ان کان تهیأ الفتح ولم یقدروا علی الصلاة صلوا ایماء کل امرئ
لنفسه فان لم یقدروا علی الایماء اخروا الصلاة حتی ینکشف القتال او یامنوا فیصلوا رکعتین فان لم یقدروا
صلوا رکعة وسجدتین فان لم یقدروا فلا یجزیهم التکبیر ویوخروها حتی یامنوا ذکره البخاری تعلیقا و
قال وبه قال مکحول ورواه عبد ابن حمید فی تفسیره وعن انس بن مالک قال حضرت عند مناهضة
حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم یقدروا علی الصلاة فلم نصل الا بعد

ارتفاع النهار فصلیناها ونحن مع ابی موسی ففتح لنا قال انس بن مالک رضی اللہ عنہ وما یسرنی بتلک
الصلاۃ الدنیا وما فیہا ذکرہ البخاری تعلیقا ووصلہ ابن سعد وابن ابی شیبۃ وقال خلیفۃ بن خیاط
فی تاریخہ عن قتادۃ عن انس قال لم نصل یومئذ الغداۃ حتی انتصف النہار قال خلیفۃ وذلک
فی سنۃ عشرین **وعن** جابر بن عبد اللہ قال جاء عمر رضی اللہ عنہ یوم الخندق فجعل یسب کفار قریش
ویقول یا رسول اللہ ما صلیت العصر حتی کادت الشمس ان تغیب فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
وانا واللہ ما صلیتہا بعد قال فنزل الی بطحان فتوضأ وصلی العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلی المغرب
بعدها رواہ البخاری **باب صلاۃ الطالب والمطلوب راکبا وقائما** **عن** الولید قال ذکرت
للاوزاعی صلاۃ شرحبیل بن السمط واصحابہ علی ظہر الدابۃ فقال کذلک الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الولید بقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظۃ ذکرہ البخاری تعلیقا
ورواہ الطبرانی **وعن** الاوزاعی قال قال شرحبیل ابن السمط لاصحابہ لا تصلوا الصبح الا علی ظہر
فنزل الاشتر یعنی النخعی فصلی علی الارض فقال شرحبیل مخالف خالف اللہ بہ رواہ ابن عبد البر
وعن رجاء بن حیوۃ الکندی قال کان ثابت بن السمط او السمط ابن ثابت فی مسیر فی خوف فحضرت
الصلاۃ فصلوا رکبانا فنزل الاشتر فقال نزل یصلی قال ما لہ خالف خولف بہ رواہ ابن ابی شیبۃ
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا یصلین احد العصر
الا فی بنی قریظۃ فادرک بعضہم العصر فی الطریق وقال بعضہم لا نصلی حتی ناتیہا وقال بعضہم بل
نصلی لم یرد منا ذلک فذکر ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یعنف احدا منہم رواہ البخاری ومسلم **وعن**
عبد اللہ بن انیس قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی خالد بن سفیان الہذلی وکان نحو عرنۃ
وعرفات فقال اذہب فاقتلہ قال فرأیتہ وحضرت صلاۃ العصر فقلت انی لاخاف ان یکون بینی وبینہ
ما ان اؤخر الصلاۃ فانطلقت امشی وانا اصلی اومی ایماء نحوہ فلما دنوت منہ قال لی من انت قلت رجل من
العرب بلغنی انک تجمع لہذا الرجل فجئتک فی ذلک قال انی لفی ذاک فمشیت معہ ساعۃ حتی اذا امکننی
علوتہ بسیفی حتی برد رواہ ابو داؤد وقال الحافظ فی الفتح اسنادہ حسن **باب صلاۃ من حبس** **عن**
ابی سعید الخدری قال حبسنا یوم الخندق عن الظہر والعصر والمغرب والعشاء حین لقینا ذلک فانزل
اللہ تعالی وکفی اللہ المؤمنین القتال فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلی الظہر کما
کان یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی العصر کما کان یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی المغرب کما کان
یصلیہا قبل ذلک ثم اقام فصلی العشاء فصلاہا کما کان یصلیہا قبل ذلک قبل فنزل فرجالا او رکبانا

رواه النسائي في سننه وابن حبان في صحيحه وابو يعلى الموصلي في مسنده **وعن** عبد الله بن مسعود ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر
بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه الامام
احمد والترمذي والنسائي وابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في سننه **وعن** جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من
الليل فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم
امره فاذن واقام فصلى العشاء ثم قال ما على ظهر الارض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم رواه البزار **وعن**
ابي سعيد الخدري قال حُبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل حتى كفينا وذلك قول الله تعالى وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فامره فاقام فصلى الظهر فاحسن كما كان
يصليها في وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها ثم امره فاقام المغرب فصلاها ثم امره فاقام العشاء فصلاها وذلك
قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمي **باب** التكبير عند الاغارة والحرب **عن** انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت أأنت سألت انس بن
مالك ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم رواه البخاري **باب** صلاة الخوف بعد النبي
صلى الله عليه وسلم **وعن** ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا رواه ابوداود
وقال وقد قال بعضهم عن شعبة في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى **وعنه** قال كنا مع سعيد بن
العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام حذيفة
وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان
هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا رواه النسائي **باب** ليس في صلاة الخوف سهو **عن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في صلاة الخوف سهو رواه الدارقطني **وعن** ابن مسعود قال ليس
في صلاة الخوف سهو رواه الطبراني في الكبير ومسيرة بن علي في مشيخته رواه خيثمة الطرابلسي في جزئه عن ابن عمر
وهذا آخر ما اردنا جمعه في الحصة الثالثة للمجلد الثاني من جامع الرضوي المعروف بصحيح البهاري وفقنا
الله لاتمامه وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ۵ ٢٥ صفر سنة ١٣٥٦ھ

فهرس المضامين الواقعة فى جامع الرضوى المعروف بصحيح البخارى

تقریظ واقف اسرار و حقائق حضرت مولانا مولوی حافظ شاہ سید محمد حبیب الحق صاحب قادری عمادی دامت فیوضہم سجادہ نشین خانقاہ عمادیہ منگل تالاب پٹنہ

حق حق حق

بسم اللہ الرحمن الرحیم

میں نے مخلصی مولوی شاہ محمد ظفر الدین صاحب کی کتاب صحیح البہاری کو بنظر غور دیکھا اور اسکو ایک نہایت مفید کتاب پایا عام طور سے حضرات اہل حدیث یہ کہا کرتے ہیں کہ مسلک حنفی کا دار و مدار صرف حضرت امام اعظم یا اُن کے چند شاگردوں کی رایوں پر ہے اور اس کو احادیث سے کوئی تعلق نہیں۔ اس کتاب نے اس خیال کو غلط ثابت کر دکھایا۔ حقیقت یہ ہے کہ حضرت امام اعظم رضی اللہ عنہ اُس دور کے بزرگ ہیں جبکہ اکابرین جمع حدیث کی طرف زیادہ توجہ نہیں کرتے تھے۔ اور کتاب اللہ سے بعدہ اسوۂ حسنہ نبویہ فتوے دیا کرتے تھے۔ احادیث کی چھان بین نہایت حزم و احتیاط سے کرتے تھے اور استنباط مسائل خلفائے راشدین اور صحابہ کے اصول پر کرتے تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جس طرح خلفائے راشدین اور صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے اپنے معتمد علیہ حدیثوں کا کوئی ذخیرہ جمع نہیں فرمایا۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ نے جمع حدیث سے احتیاط کرنا مناسب سمجھا لہذا جس طرح یہ کہنا صحیح نہیں ہے کہ حضرات خلفائے راشدین و صحابہ کرام رضی اللہ عنہم احادیث سے بے خبر تھے۔ اور فقط اپنی رایوں سے فتوے دے دیا کرتے تھے۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ پر یہ الزام اصول متقدمین سے ناواقفیت کی دلیل ہے۔ ہمارے محترم دوست نے یہ کتاب لکھکر اس بات کو واضح کر دیا کہ مسلک حنفی کا کوئی جزئیہ بھی حدیث کے خلاف نہیں فشکر اللہ مساعیہ وجزاہ اللہ عنا وعن جمیع المسلمین جزاءً حسنًا۔ امید ہے کہ علمائے کرام اور طلبۂ دین خیر الانام اس کتاب سے حظ وافر اور فائدہ متکاثر اُٹھائیں گے۔ اور ہمارے مخلص کی محنت دنیا میں مشکور اور عاقبت میں ماجور ثابت ہوگی۔ انشاء اللہ تعالےٰ ۔

خادم الطلبہ خاکپائے درویشان
فقیر محمد حبیب الحق غفر اللہ لہ عمادی

تقریظ جامع علوم عقلیہ و نقلیہ واقف آثار و سنن جناب مولانا مولوی حاجی سید علی اصغر صاحب جعفری زینبی دامت فیوضہم۔ صدر مدرس مدرسہ اصلاح المسلمین پٹنہ

کتاب مستطاب صحیح بہاری۔ معروف بہ جامع رضوی، اخبار و آثار کا ایک جدید و مفید مجموعہ ہے جس کے جامع و مولف جناب مولانا ظفر الدین صاحب ابقاہ اللہ تعالےٰ مدرسہ اسلامیہ شمس الہدیٰ پٹنہ کے استاذ الحدیث ہیں۔ مولانا نے اس کتاب کی تالیف و تدوین میں مذہب حنفیہ کی (جس کے مقلدین و متبعین کی تعداد، دین اسلام کے ہر دوسرے فرقے سے زیادہ ہے) ایک لازوال اور بے نظیر خدمت انجام دی ہے، جو انشاء اللہ ہمیشہ باقی رہے گی اور جس سے اہل علم آیندہ زمانوں میں ہمیشہ مستفید، اور روشنی حاصل کرتے رہیں گے۔ ۔

مذہب حنفی پر مخالفین کا سب سے زیادہ مشہور اور کارگر اعتراض یہ رہا ہے کہ اس مذہب کی بنیاد ائمہ مجتہدین کی رائے و قیاس پر ہے جو بیشتر احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و آثار صحابہ و تابعین کے خلاف ہیں اور جہاں کہیں اخبار و آثار سے استدلال کیا گیا ہے وہ عموماً بمقابلہ دلائل مذہب شافعی وغیرہ دوسرے مذاہب اہل سنت کے ضعیف اور بہ لحاظ اصول روایت ناقابل استناد ہیں ÷

مولانا نے یہ کتاب لکھ کر علما و اعلام حنفیہ کے اس دعوے کو کہ احادیث و آثار کے اطاعت و اتباع میں مقلدین مذہب حنفی اعتقاداً و عملاً دونوں طرح مذہب اہلسنت کے ہر دوسرے فرقے سے آگے اور پیش پیش ہیں۔ نہ صرف ثابت و مبرہن بلکہ ایک اعتبار سے محسوسات کی طرح بدیہی بنا دیا ÷

حدیث کی مقبول و متداول کتابیں زیادہ تر ان علما کی جمع و تالیف کی ہوئی ہیں جو حنفی المذہب نہیں تھے اور اس لیے ان کتابوں میں مختلف فیہ مسائل کے متعلق وہی روایات درج کی گئیں یا ان کو ترجیح و تقدیم دی گئی جو جامعین کتب کے مسالک کے موید تھیں، مختارات مذہب حنفی کی بنیاد جن اخبار و آثار پر ہے ان کا ذکر نہیں کیا گیا، یا کیا گیا تو رد و انکار کے ساتھ اور ظاہر ہے کہ ان مولفین سے اس کے سوا اور کچھ توقع بھی نہیں ہو سکتی تھی۔

علامہ ظفر الدین نے اپنے مذہب کی تائید و تقویت میں بجائے اس کے کہ محض الفاظ کے الٹ پھیر اور دل خوش کن و پرجوش تقریر سے کام لیں، احادیث کا ایک ایسا مجموعہ طیار کیا جس میں ایک طرف وہ تمام روایات جمع ہوں جن پر مذہب حنفی کی عمارت کھڑی کی گئی ہے اور حتی الامکان فقہ حنفی کا کوئی مسلمہ مسئلہ ایسا نہ رہ جائے جس کی سند و استشہاد میں کوئی خبر اور اثر نہ پیش کی گئی ہو، اور دوسری طرف مقدمہ لکھکر بحوالہ مستند محدثین و اکابر علماء اصول یہ ثابت کیا کہ سلسلۂ روایت میں محض کسی راوی کے مجروح ہونے سے روایت ناقابل استناد نہیں ہو جاتی اور نہ اصطلاحاً کسی حدیث کو ضعیف یا موضوع کہنے کا یہ مطلب ہے کہ وہ روایت قطعاً بے اصل اور ناقابل اعتماد ہے، بلکہ یہ سب الفاظ محض فنی اصطلاح کی حیثیت رکھتے ہیں اور یہ فیصلہ کرنا کہ کونسی روایت قابل اعتماد ہے اور کس پر عملدرآمد کیا جا سکتا ہے۔ مجتہدین و فقہائے امت کا کام ہے ÷

ہزار گونہ تحسین و آفرین ہے مولانا کی ہمت اور حوصلہ پر کہ علم و دین کے اس دور کساد و خمول میں ایسے صبر آزما اور محنت طلب کام کا عزم کیا۔ اگر اس کتاب کی تدوین اس زمانہ میں ہوئی ہوتی جب دینی حکومت برسر عروج اور مسلمانوں کا مذہبی و ملکی قانون فقہ اسلامی تھی تو کوئی شبہ نہیں کہ مصنف کا شمار ائمہ فقہ و حدیث میں ہوتا آج اگرچہ زمانہ کا رخ پلٹا ہوا ہے پھر بھی اہل نظر اور اہل تحقیق مولانا کے کاوش کی داد دیے بغیر نہیں رہیں گے۔ اور جو لوگ جزئیات احکام شرعیہ کا سراغ سلف صالحین کے اعمال و رسوم میں لگانا چاہتے ہیں ان کے حق میں اس جامع کا مطالعہ افادہ سے خالی نہیں ہوگا ÷

العبد
المفتقر الی رحمۃ ربہ الاکبر علی
غفر اللہ لہ ولوالدیہ واحسن الیہما والیہ

ترجمہ خط انگریزی فخر الاماثل اقران نادرِ زمان جناب

جناب مولانا مولوی محمد مبارک کریم صاحب سپرنٹنڈنٹ اسلامک اسسٹنڈیز بہار و اڑیسہ دامت فیوضہٗ

یہ کتاب بہت بڑی ہے جو متعدد و مفید ابواب پر مشتمل ہے اس کے مختلف ابواب کو میں نے بغور پڑھا اسکے مضامین بہت پاکیزہ اور مفید ہیں۔ +

حفظانِ صحت (۱) اس میں حفظانِ صحت کے سلسلے میں بھی ذاتی طور سے تمام اعضاء اور جسم کو پاک صاف رکھنے وغیرہ وغیرہ کے ضروری طریقے اور ہدایات ہیں۔ +

(۲) اس میں عام پبلک کے فوائدِ صحت کو مدنظر رکھتے ہوئے راستہ، شارعِ عام، اور نالا وغیرہ میں گندگی پھیلانے اور ڈالنے وغیرہ سے بہت ممانعت اور باز رہنے کی سخت تاکید کی گئی ہے۔ +

اخلاق (۱) اسمیں مریضوں کے ساتھ ہمدردی اور انکی خبرگیری کرنے اور انکے لئے بھلائی کرنے کی طرف توجہ اور ترغیب کی بھی سخت ہدایت کی گئی ہے۔ +

(۲) اسمیں اس کا بھی بیان ہے کہ انسان اپنے مرنے کو مدنظر رکھتے ہوئے دنیا کے اندر ایسے مفید کام میں لگا رہے کہ اس کے انتقال کے بعد ایک نیک مثال قائم ہو اور اسکے لیے بھی دارین میں اطمینان حاصل ہو۔ +

(۳) اسمیں اس کا بھی تذکرہ ہے کہ جب انسان دنیا میں رہتا ہے تو اس کو بسا اوقات اپنے خاص عزیزوں دوستوں کی موت کا صدمہ عظیم ہوگا، گاہ گاہ آفت ناگہانی میں بھی اسکے علاوہ طرح طرح کی مصیبتوں کا بھی سامنا ہوگا ایسی صورت میں انسان کیلیے لازم ہے کہ بہت صبر و تحمل سے کام لیا کرے اور پست ہمتوں کی طرح گھبرا کر بیہودہ پریشان ہو کر اپنے مقصد اعلیٰ اور مفید غرض کو خراب کرے

(۴) اسمیں اسکی طرف بھی توجہ دلائی گئی ہے کہ بڑے بڑے ریفارمر مصلح قوم جو دنیا سے گذر گئے ہیں، اور جنکی یادگاریں کہیں موجود ہیں انسان وہاں جا کر ان کے اچھے کارناموں کو مدنظر رکھتے ہوئے انکے حق میں دعا خیر کرے اور اسکے ساتھ ساتھ اپنی موت کا بھی خیال رکھے تاکہ دنیا میں اپنے اور عام پبلک کے لئے ان ریفارمروں کی تقلید میں اچھا کام کرتا ہوا رخصت کرے +

عربی لٹریچر (۱) اسمیں عربی فصاحت و بلاغت کا بہت کافی ذخیرہ اور نمونہ موجود ہے اور ایسی قدیم کتابوں سے منتخب کیا گیا ہے جس میں عربی اہل زبان کے مضامین و اقوال تھے +

(۲) اس میں عربی خواں طلبہ کیلیے عربی مصطلحات (پریپوزیشن) کے استعمال کے اعلیٰ نمونے ہیں جو مختلف طریقوں سے استعمال کئے گئے ہیں، جنکی واقفیت عربی خواں جماعت کے لئے بہت ضروری اور مفید ہے +

(۳) اسمیں عربی محاورات اور مختصر سی عبارت میں طویل مضمون کو ادا کرنے کے لئے بہترین نمونے بھی ہیں، جو عربی خواں جماعت کے معلومات میں کافی اضافہ کرینگے +

میرے خیال میں مجموعی حیثیت سے اور بالخصوص اسکی عربی لٹریچر کے اعتبار سے اس کتاب کے مضامین نہایت پاکیزہ اور مفید ہیں۔ میں نے اس کتاب کے متعلق مدرسہ شمس الہدیٰ کے پرنسپل سے بھی رائے لی ہے، انھوں نے اس کتاب کے مضامین اور اسکے مفید ہونے کے متعلق بہترین الفاظ میں اظہار خیال کیا ہے +

ابو نعیم محمد مبارک کریم

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جا رہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دی جائے جس میں فقط وہی احادیث ہوں جو مؤید مسلک اہل سنت و مذہب احناف ہیں۔ خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھ کر حضرت ابی و استاذی ملک العلماء، فاضل بہار جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی بہاری مجددی دامت فیوضہم نے یہ صعب تر کام اپنے ذمہ لیا اور ایک ضخیم و قیمتی کتاب **جامع الرضوی** معروف بہ **صحیح البہاری** ترتیب دینا شروع کر دیا جو مذہب حنفی کے لیے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے:
جلد اول عقائد۔ جلد دوم طہارت و صلاۃ۔ جلد سوم زکوۃ و صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب۔ جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض، اس کتاب کی ہر جلد تقریباً آٹھ نو سو صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تخمیناً نو دس ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلے کی دوسری جلد بالکل مکمل ہو گئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ حصہ اول کتاب الطہارت ۲۲×۲۹ پر ۲۲۰ صفحہ میں ختم ہوا تھا جس میں ۲۳۲۲ حدیثیں تھیں، دوسرا حصہ ۲۰۸ صفحہ پر ختم ہوا تھا جس میں ۳۰۹۸ حدیثیں تھیں۔ حصہ سوم ۲۱۶ صفحہ پر ختم ہوا ہے جس میں ۱۲۰۴ حدیثیں ہیں، اس حصہ کے آخر میں بھی مشائخ کرام و علمائے عظام و افسران تعلیم کی زبردست تقریظوں، قیمتی رایوں سے چند بطور نمونہ ثبت ہیں۔

مجھے یقین کامل ہے کہ جس طرح آنریبل مسٹر سید محمد فخر الدین صاحب خان بہادر سابق وزیر تعلیم صوبہ بہار و اڑیسہ مرحوم و مغفور نے گزشتہ دونوں حصے کے پانچ پانچ سو نسخے لیکر میری عزت افزائی فرمائی تھی اسی طرح عالیجناب معلی القاب آنریبل مسٹر محمد یونس صاحب چیف منسٹر صوبہ بہار دام اقبالہ اس تیسرے حصے کی پانسو جلدیں خرید فرما کر اور ان کو مدارس عربیہ خصوصاً مدرسہ اکزامنیشن بورڈ سے ملحق مدارس میں تقسیم فرما کر نہ فقط میری حوصلہ افزائی فرمائیں گے بلکہ ہمیشہ کے لیے ذخیرہ اجر و ثواب کا کافی ذخیرہ فراہم فرمائیں گے۔

تاجروں میں سے جو صاحبان پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیج کر کتاب منگوائیں گے ان کو پچیس فیصدی کمیشن دیا جائیگا یعنی پچیس روپیہ میں بتیس روپیہ کا مال بھیجا جائیگا۔ نادار طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق مدرس اول رعایت کی جائے گی، محصول بہر حال ذمہ خریدار ہوگا۔ درخواستیں اس پتہ پر آنی چاہیے۔

۲۹ صفر المظفر ۱۳۵۶ھ — محمد مختار الدین احمد آرزو، رضوی عفرلہ ظفر منزل محلہ شاہ گنج ڈاکخانہ مہندرو پٹنہ

DUE DATE